

النهار

١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 23 Mai 1975 — 42e Année — No 12486 ● الجمعة ٢٣ ايار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٨٦

بورقيبة لـ"النهار": الثورة الفلسطينية يجب ان تكون ثورة في الداخل

توقف اطلاق النار في الدكوانة ... والاسواق تفتح اليوم

الرئيس لزائريه: التكليف خلال ساعات

حصيلة الاستشارات: ٣٠ نائباً رشحوا كرامي

فيما الاوساط السياسية تنتظر امس انتهاء الاستشارات النيابية وتصب اهتمامها على من سيكلف تأليف الحكومة وأين صار رشيد كرامي، اذ بجبهة الدكوانة تشتعل وتتوسع وتبلغ الذروة وتكاد الاشتباكات تشمل جبهات أخرى ... خصوصا بعدما شهدت العاصمة طوال النهار نوعا من حرب الرصاص الطائر رافقته اشاعات ساعدت في وضع البلاد مجددا في جو الرعب.

ذلك ان المساعي الحميدة والوساطات التي اشترك في بذلها الامام موسى الصدر والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، الذي كان يلاحق وقف اطلاق النار من «ارض المعركة»، كانت تسفر عن هدنات قصيرة وتوقف متقطع لاطلاق الرصاص والصواريخ وما تلبث المنطقة ان تعود باسرها الى جحيم من النار.

تحريك السلطة

وبعض لجان التهدئة التي انتدبها الصدر، ولجنة ممثلي الطوائف، كانت تشكو من انها لا تستطيع ان تكرس وقف اطلاق النار ما لم تتجاوب معها السلطة وترسل قوات تسهر على تنفيذ الاتفاقات التي تتوصل اليها هذه اللجان مع الفريقين.

وقد اعلن غير مرة خلال النهار انه تم الاتفاق على وقف النار، لكن الرصاص كان يعود فجأة واكثر غزارة، وكانت تعود معه الصواريخ، الى درجة ان الامام الصدر اتصل

- التتمة في الصفحة ١٤ -



لافتة رفعت في الدكوانة. (جورج سمرجيان)

حكومة للحياة!

... والآن التكليف.

حكمة ما جعلت تكليف رئيس الحكومة يتأخر الى ما بعد وقف اطلاق النار.

حكمة، لاننا كنا نأبى ان يولد رئيس الحكومة في جو الرعب الذي كان يسود لبنان امس، فتحمل حكومته في ما بعد جراح الدكوانة وتل الزعتر، تدفعها وتسربل تأليفها وتصرفها ...

لكن ذلك لا يعني ان التكليف يجب ان يتأخر. فتأخير التكليف من شأنه ان يعزز الانطباع الذي بدأ يتكون عند البعض، الانطباع ان الازمة بلغت حدا بات معه تأليف الحكومة امراً متعذراً، حتى لا نذهب الى الحد الذي يذهب اليه البعض فنقول انه مستحيل.

نعرف جميعا، ونعرف جيداً، ان هذه الحكومة لن تكون كسائر الحكومات. بل اكثر، يجب الا تكون كسائر الحكومات ...

ولا نخال رئيس الجمهورية قد طرح الاسئلة التي طرح وفتح المناقشة التي فتح حتى يخلص منها الى رشيد صلح آخر، والى حكومة تولد في الازمة فتعيّشنا في ظل الازمات الآخذ بعضها برقاب البعض، من ازمة الى ازمة، الى حد ان ذهابها نفسه يصبح كبرى الازمات.

الحكومة التي نريد ونعتقد ان رئيس الجمهورية يريد، يجب ان تكون حكومة الاطمئنان لا حكومة الرعب ... حكومة المعالجة لا حكومة التعقيد ... حكومة السلم لا حكومة الحرب ...

وعندنا ان في ما حدث امس، في توقف النار، امثولة عظيمة علينا ان نستخلص منها قواعد المستقبل:

هذه الامثولة، في عظمتها وبساطتها، هي ان احداً لا يريد ان يموت ... بل على العكس، اللبنانيون كالفلسطينيين يطلبون الحياة ويطلبونها معاً ... وقد شبعوا جميعاً حكم الرعب والمجازر والموت مصادفة وحياة المجازفة.

تلك هي الامثولة البسيطة والعظيمة في آن معاً. والمطلوب الآن تكليف رئيس حكومة يعرف كيف يؤمّن اللبنانيين، والفلسطينيين كذلك، على حياتهم، فتكون حكومته حكومة الحياة لا حكومة الموت.

غسان تويني

شيوخ اسرائيل!

في رسالة او مذكرة الى الرئيس فورد قال الشيوخ الاميركيون كلمتهم في النزاع العربي الاسرائيلي. وهي مع اسرائيل. وخوفا من ان تكون كلمة الحكومة الاميركية غير منسجمة تماما معهم ومع اسرائيل طالبوا ان يكون لهم دور في اعادة التقييم الحالية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

ما هي حجة الشيوخ الـ٧٥، اي اكثرية المجلس؟

حجتهم مستمدة من الاحداث الاخيرة وخصوصا من النكسات الاميركية في الهند الصينية. لذلك باتوا يعتقدون بان بلادهم بحاجة الى ما يسمونه حلفاء تعتمد عليهم. وفي طليعة هؤلاء الحلفاء اسرائيل طبعاً. اما لماذا اسرائيل بالذات فلأنهم يعتقدون بان «اسرائيل القوية تشكل سدا يمكن الاعتماد عليه في طريق سيطرة اطراف خارجية على المنطقة»، اي في طريق الاتحاد السوفياتي.

ولا يكون ذلك كما تقول مذكرة الشيوخ الا بعدم السماح لما يسمونه الميزان العسكري بأن يميل ضد اسرائيل. لان السلاح السوفياتي، حسب رأيهم، يتدفق على الدول العربية تدفقاً كبيراً في الفترة الاخيرة.

وهكذا لا يعود صعبا الاستنتاج بان اصحاب المذكرة يطالبون بعدم تخفيض المساعدات العسكرية وغير العسكرية لاسرائيل. وهذا ما تلوّح به الادارة الحالية. لان التخفيض في رأيهم يشكل «خطرا على الولايات المتحدة» نفسها، كما يقول الشيوخ. اما اذا جاءت اعادة التقييم للسياسة الاميركية غير منسجمة مع السياسة الاسرائيلية فأن الشيوخ يهددون الحكومة بانها ستواجه مشاكل سياسية. اي انهم سيخلقون لها المتاعب بينما العهد الحالي يكاد يصبح في سنته الاخيرة.

والان ما الحل الذي يقترحه الشيوخ الـ٧٥؟

... معلّب على طريقة المعلّبات الاميركية. انه السياسة التي كانت قائمة منذ ١٩٦٧، اي «وجوب حل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس حدود آمنة ومعترف بها تكون صالحة للدفاع عنها»، وعلى اساس «مفاوضات بين الدول المعنية».

انه برنامج رجعي كامل. رجعي بمعنى العودة الى الوراء حتى ليبدو روجرز ثم كيسينجر تقدميين بل ثوريين. بل لكأن الشيوخ يريدون دفع العرب للمطالبة بالابقاء على السياسة الاميركية الحالية من غير اعادة تقييم مخافة ان تسفر اعادة التقييم عن تراجع يساير الشيوخ ويكون استسلاماً امام اسرائيل.

الواقع ان الكثيرين من العرب كانوا يتخوفون من ان ترتفع دعوات التشدد الاميركي في الشرق الاوسط، التشدد ضد العرب طبعا، بعد الانهيار الاميركي في فيتنام. الا ان القليلين كانوا يتوقعون ان تصل مثل هذه الدعوات الى المستويات العليا كمجلس الشيوخ. كما ان العرب كانوا يأملون في ان لا يخلط كبار الاميركيين بين الخطر السوفياتي والموقف العربي ضد اسرائيل. فضلا عن كون كبار المسؤولين الاميركيين، وبينهم كبار الشيوخ، يعرفون ان السلاح السوفياتي لا يتدفق على مصر وهي الاساس في الميزان العسكري في المنطقة. ولا حاجة الى تذكير الاميركيين، مهما قال شيوخهم العكس، بان سياسة الـ٦٧ التي يطالبون باعتمادها هي التي أدت الى حرب تشرين. فتسليح اسرائيل لا يمكن ان يعني، كما يتصور الشيوخ، حمل العرب على التنازل. انه يعني فقط عكس ما يقولونه. فهم يقولون ان تسليح اسرائيل يمنع جاراتها من اللجوء الى القوة، في حين ان تسليح اسرائيل، كما اثبتت ذلك كل التجارب السابقة، لا يؤدي الا الى الحرب من جانبها، كما اصبح يؤدي الى الحرب من جانب العرب.

ولكن ما العمل، والشيوخ يريدون تحسين ما يسمونه سمعتهم، لان الرأي العام الاميركي اتهمهم بمسؤولية التخلي عن فيتنام عندما منعوا الرئيس من اتخاذ موقف متشدد، كأن ذلك كان سينفع لو حصل.

وهكذا فانهم يريدون في الشرق الاوسط، وفي قمة سالزبورغ مع الرئيس السادات، موقفا متصلبا يتصورونه شعبيا ولو على حساب العرب المعتبرين اصدقاء اميركا. او بالاحرى يحلمون بموقف شعبي ولو على حساب بلادهم.

انهم شيوخ اسرائيل اكثر مما هم شيوخ اميركا.

اما الباقون، ولو اقلية، فانهم شيوخ اميركا الحقيقيون.

وهؤلاء يستحقون تحية عربية لا لانهم يؤيدون العرب بل لانهم لا يؤيدون الا اميركا.

ميشال ابو جوده

تلقى التجار تطمينات فقرروا تعليق الاضراب

وفد جمعية تجار بيروت لدى خروجه من القصر الجمهوري ويبدو من اليمين السادة: فؤاد بحصلي، نعوم ثابت، وفيق النصولي، مصطفى صبرا، فيكتور قصير وجو عاقوري. (فاروج ماقليان)

قرر مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، في اجتماع مشترك عقده مساء امس مع مجلس ادارة جمعية الصناعيين ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، تعليق الاضراب في أنحاء بيروت، «حسب مقتضيات الامن».

وجاء هذا القرار بعد مقابلة وفد من جمعية التجار لرئيس الجمهورية في السابعة مساء. وضم الوفد السادة: فيكتور قصير، وفيق النصولي، فؤاد بحصلي، جورج أبوعضل، جو عاقوري، مصطفى صبرا، نعوم ثابت وعفيف العريس.

ووضع الوفد الرئيس فرنجيه في صورة الازمة التي تعانيها الاسواق وطلب تدابير أمنية من شأنها تشجيع أصحاب المتاجر على استئناف أعمالهم. فكان جواب الرئيس ان الحالة العامة أخذت تميل نحو التحسن وان اعادة فتح الاسواق تساهم في تعزيز هذا التحسن، خصوصا ان قوى الامن تتولى توفير الامن في الاسواق التجارية.

وعاد الوفد الى مكتب الجمعية والتقى هناك أعضاء مجلس الادارة الباقين لاتخاذ قرار في شأن مصير الاضراب. وانضم الى المجتمعين رئيس مجلس ادارة جمعية الصناعيين وأعضائه ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وناقش هؤلاء تطورات الوضع الامني وانتهوا الى الاتفاق على وجوب تعليق الاضراب واستئناف العمل اليوم في الاسواق والمصارف والمصانع.

بيان جمعية التجار

وبعد انتهاء الاجتماع اذاعت جمعية تجار بيروت البيان الاتي:

«تابع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت جلساته المفتوحة فعقد اجتماعا الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس استمر من الثامنة عرضت فيه اوضاع الامن واستمع في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين واعضائه الى نتائج مقابلة وفد الجمعية لرئيس الجمهورية الساعة السادسة من مساء اليوم (امس).

وفي ضوء الايضاحات التي نقلها وفد الجمعية ورغبة من مجلس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات ابلغ السفراء العرب التطورات فطلبوا موعداً وقابلوا فرنجيه ليلاً

الرميح: الامور ستعود الى مجراها الطبيعي

السفيران الكويتي والسعودي ... ... والسفراء العرب الآخرون. (همبار نركيزيان وفاروج ماقليان)

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس بعدد من السفراء العرب في بيروت واطلعهم على تطورات الوضع في مخيم تل الزعتر. وقال عرفات للسفراء «ان الكتائب تدفع في اتجاه تفجير الوضع في شكل عام وتأزيمه عن طريق مواصلتها ضرب المخيم».

وحضر الاجتماع السادة: زهير محسن وابو جهاد ونايف حواتمه وابو فراس وهاني الحسن. واستمع السفراء الى الشيخ محمد يعقوب الذي زار مخيم تل الزعتر ضمن وفد لجنة التهدئة.

كذلك اجتمع عرفات بالسفير السوفياتي الكسندر سولداتوف.

وكانت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وزعت امس مذكرات على السفارات العربية والصديقة في لبنان، تناولت الاوضاع الراهنة في ضوء

- التتمة في الصفحة ١٤ -

«عمليات» الليل

في الوقت الذي كانت مصفحات قوى الامن تتخذ مراكزها في رأس الدكوانة وبنايتي الصالومي ليلة أمس، تعرضت لرشقات من اسلحة اوتوماتيكية فردت على النار بالمثل.

وفي جسر الباشا سمعت انفجارات تلاها اطلاق نار كثيف. وعلم ان الرصاص استهدف قوات الدرك المتمركزة على مفرق الحازمية التي ردت على النار بالمثل. كما اطلقت قذائف من محلة النبعة على سن الفيل قوبلت برشقات نارية. كذلك في منطقة الشياح - عين الرمانة حيث سقطت قذائف هاون رد الاهلون على مصادرها بالنار. وسمعت أيضاً انفجارات وطلقات نارية في الاشرفية.

عرفات للسناتور بايكر: اميركا تتجاهل حقوق الفلسطينيين

تقلا: لا حل في غياب الفلسطينيين

وصل السناتور هوارد بايكر عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الى بيروت امس وقابل وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ثم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اللقاء مع تقلا تم ظهرا وحضره السفير الاميركي السيد جورج غودلي.

واعلن تقلا اثر المقابلة ان البحث تناول تطورات القضية التي جاء من اجلها السناتور الاميركي وهي قضية الشرق الاوسط، «وقد ذكرناه بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط ومطالب العرب الواضحة في هذه الفترة وشددنا على كون الحل المتعلق بهذه القضية لا يمكن ان يتم في غياب الفلسطينيين».

وقال السناتور بايكر: «هذه اول زيارة اقوم بها للبنان. وقد جئت للوقوف على مشاكل هذا البلد

- التتمة في الصفحة ١٤ -

المساعي التي سبقت وقف النار

الصدر يزور فرنجيه وممثلو الطوائف يزورون عرفات والجميّل


اللجنة الدينية الدائمة لدى زيارتها للسيد عرفات ... (وفا).


... وللشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب. (فاروج ماقليان)

الامام الصدر في القصر.

في نطاق المساعي التي قام بها الامام السيد موسى الصدر امس، لوقف الحوادث الدامية في منطقتي الدكوانة وتل الزعتر، زار في الساعة الثانية والنصف مساء قصر بعبدا واجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه ثلاثة ارباع الساعة.

وبعد انتهاء الزيارة قال الامام: «لا علاقة لي بالاستشارات الوزارية، وزيارتي تتعلق بالوضع المتدهور في تل الزعتر والدكوانة. وقد حاولت ان اضع، كمواطن، الصورة الواضحة امام الرئيس، وباشر فخامته شخصيا الاتصالات الضرورية الكفيلة بمعالجة المشكلة. واني ذاهب لمتابعة العمل وارجو ان تتخذ التدابير خلال وقت قصير».

وكان الامام الصدر اجرى اتصالات بالسيد ياسر عرفات وبعدد من قادة المقاومة الفلسطينية.

وعلم ان الرئيس فرنجيه اتصل خلال الاجتماع بالشيخ بيار الجميل. كذلك كلف الامام الصدر الوزير محمود عمار الاتصال بالرئيس كميل شمعون ليتصل هو الاخر بالجميل. وقد تم الاتصال وطلب الجميل ان تتسلم قوى الامن الداخلي المشارف المطلة على مخيم تل الزعتر لضمان

- التتمة في الصفحة ١٤ -

الموقف هذا النهار

قبل أن تغيب الشمس!

الاهم من الاستشارات ونتائجها ومن التكليف والتأليف ان يبقى شيء تحكمه الحكومة التي سيؤلفونها، وان يبقى ناس يحتكمون الى الحكم... لا الى حكم الكلاشينكوف والصاروخ.

فبصوت واحد، بالكاد يقدر ان يطلع، كان الناس يصرخون أمس: أين الدولة؟

وكان صوت الامام موسى الصدر وصوت الرئيس صائب سلام وصوت العميد ريمون اده واصوات لجان التهدئة من بين السائلين والصارخين.

وكان ذلك صوت الرئيس رشيد كرامي الذي كاد يحمل يأسه ويتبعهم.

وكأنهم كلهم كانوا يصرخون في البرية.

بل كأنهم كلهم كانوا يقولون أن سؤالا اساسياً جداً لم يطرحه رئيس الجمهورية على النواب في جملة الاسئلة المكتوبة التي طرحها عليهم خلال الاستشارات: هل تؤيدون استمرار الدولة في التزام الحياد من المجازر والحروب واكتفاءها بدور المتفرج؟

ذلك ان الدولة بقيت فعلا وواقعاً على الحياد. وبقيت متفرجة. وبقيت متلاشية ومنعدمة الوجود.

كأن ما يحدث، منذ مجزرة صيدا الى حرب الدكوانة مروراً بالمجزرة الكبرى، لا يعني الدولة لا من قريب ولا من بعيد.

وللمرة الاولى افتقد اللبنانيون رشيد الصلح. فقد كان يحصي القتلى والجرحى، على الاقل!

وأكبر دليل على تفكك الدولة وتلاشيها ان الذين حلوا محل المؤسسات الدستورية وقاموا مقام الدولة واقعياً... هم الذين يحملون الاسلحة ويستعملونها، اضافة الى رجال الدين الذين يشكلون لجان التهدئة ولجان المصالحة ولجان وقف اطلاق النار.

لكن الذي كان يحدث ان وقف اطلاق النار كان يتم للحظة، لدقائق، لساعات، ثم لا يلبث الذين حلوا محل الدولة وصاروا هم الناموس والقانون والنظام... لا يلبث هؤلاء ان يعودوا الى عزف نشيد الرصاص.

الى درجة ان الامام الصدر كاد يسحب يده من اللجان والوساطة والمراجعات ويعلن بدوره انه وصل الى حاجز أخير هو حاجز اليأس، وكاد يحمل يأسه ويتبعهم.

غير انه انتفض. وقد تكون انتفاضته هي التي أوقفت هدير المدافع وهدير الرعب وهدير الموت وهدير الاشاعات وهدير النزوح.

ولعلها المرة الاخيرة التي يلتفت الناس ويسألون بلهفة عن الدولة فلا يجدونها.

ولعلها المجزرة الاخيرة.

بل لعلها «الدكوانة» الاخيرة.

فوقف اطلاق النار لا يعني في اي حال ان النار لن تعود الى الانطلاق وان الحريق لن يتجدد.

وما لم تقرر الدولة، مرة أخيرة وبحزم، ان تستعيد نفسها وتستعيد دورها وتملأ الفراغ بين جبهة الدكوانة وجبهة تل الزعتر فان الهدنة ستكون موقتة، كذلك وقف القتال وهدير الموت.

فالامام الصدر ولجان التهدئة والوسطاء واصحاب المساعي الحميدة واصحاب النيات الحسنة قد يساهمون في التقريب بين القلوب وبين الجبهات. لكنهم لا يقدرون ان يأخذوا مكان السلطة، خصوصاً مكان قوة السلطة وقواها.

لقد آن للدولة ان تثبت انها دولة ولو في تأمين وقف اطلاق النار بين الجبهات... ولو في السهر على تنفيذ الهدنة والفصل بين المتقاتلين.

ومن الآن الى ان يطلع الضوء ويبدأ نهار جديد، ينسى اللبنانيون كل شيء ما عدا «شيء» الامن.

واذا كان ثمة ما يجعل رئيس الجمهورية يتردد في تأليف الحكومة خلال ساعات، فان حياة اللبنانيين وحياة لبنان قد تجعله صباح اليوم يتجاوز كل الاعتبارات فيكلف فوراً من يشكل «حكومة الامن» قبل غياب الشمس.

الياس الديري

المرحلة الاخيرة من استشارات الرئيس

أكثرية الذين سموا مرشحاً أيدوا كرامي ومن لم يسموا تركوا للرئيس حرية الاختيار

المرحلة الثالثة من الاستشارات جرت قبل ظهر أمس على رغم جو التوتر الذي ساد البلد، وتميزت بغياب «الاقطاب» في المفهوم النيابي التقليدي.

وكما جرى يوم الاربعاء، طرح الرئيس فرنجيه على النواب والكتل الاسئلة الاربعة المطبوعة. وطبعاً اختلفت بعض الاجوبة غير انها التقت كلها على وجوب اعادة الامن والاستقرار الى البلاد.

ومن اصل ١٨ نائباً استشارهم الرئيس في شأن الازمة الوزارية الراهنة وطلب رأيهم في الحل الواجب اعتماده وفي الشخصية التي يرونها مناسبة لتحمل المسؤوليات في هذا الظرف الدقيق، ترك نصفهم، اي تسعة نواب، الحرية للرئيس في معالجة المشكلة واختيار الرئيس المناسب، بينما سمى الباقون مرشحاً أو أكثر كان أبرزهم الرئيس رشيد كرامي. مع العلم ان بعضهم مثل النائب رينه معوض والنائب علي الخليل والنائب عثمان الدنا، رفضوا الافصاح عن اسم مرشحهم.

وخرج النواب من القصر أمس بانطباعين مختلفين: الاول ان جو الرئيس فرنجيه بالنسبة الى الرئيس كرامي ايجابي، ولم يستبعد هؤلاء امكان تكليفه لتشكيل الحكومة اثر انتهاء الاستشارات؛

والانطباع الثاني هو ان تكليف كرامي يواجه صعوبات ليس من السهل تذليلها.

وفهم ان رئيس الجمهورية لن يعمد الى تكليف اية شخصية تأليف الحكومة قبل التشاور معها طويلا حول الحالة الراهنة واسبابها وطرق معالجتها والاتفاق على الحلول.

وفهم أيضاً ان الرئيس فرنجيه سيقول للرئيس الذي قد يكلف ان الاستشارات النيابية اظهرت ان البلد يعاني مشاكل ومعضلات محددة، وهي تطالب بامور اهمها تطبيق القانون على الجميع، قد افرزت برنامج عمل هذه هي بنوده، فهل في امكانك تنفيذه؟ فاذا كان الجواب بالايجاب، قال له تفضل وتسلم المسؤولية.

وقد نصح بعض النواب الرئيس فرنجيه، بتشكيل حكومة من خارج المجلس على ان يركسها برلماني قوي. وبذلك يتجاوز فيتو جنبلاط على الكتائب ويتخلص من احراجات كثيرة هو والبلاد في غنى عنها الآن.

أما قصة ترك الحرية لرئيس الجمهورية فقد فسرها بعض النواب بانها سلاح في يد رئيس الجمهورية يتمكن بواسطته من التخفيف من شروط الرئيس كرامي اذا جيرها له. وهذه الخطوة تفسح في المجال امام الرجلين للاتفاق قبل تشكيل الحكومة على برنامج عمل.





كتلة نواب الارمن من اليمين السادة: يراونيان، ابليفاتيان، خان اميريان، بابكيان، مانوكيان

كتلة نواب كسروان من اليمين السادة: موريس زوين، فؤاد نفاع، الياس الخازن

النائب الدكتور البر مخيبر






النائب رينه معوض

النائب عثمان الدنا

النائبان عبداللطيف الزين ورفيق شاهين

النائب علي الخليل

(ابرهيم الطويل)

الارمن: الحرية للرئيس

الساعة التاسعة صباحاً وصل نواب الارمن السادة أنترانيك مانوكيان، سورين خان اميريان، ارا يراونيان، خاتشيك بابكيان، ملكون ابليفاتيان.

وبعد ٤٥ دقيقة خرجوا وقال بابكيان بأسمهم: «الحقيقة ان الجميع يعلمون ماذا تريد البلاد. والسؤال الآن هو هل ان اللبنانيين يستخلصون من الاحداث التي تتخبط فيها البلاد عبرة ليلتفوا حول رئيس البلاد وحول الجيش ليفتحوا صفحة جديدة في حياتنا الوطنية؟ وهل نستطيع أن نتكاتف جميعاً لنحبط مساعي العدو لتفكيك الصف الوطني؟ والا فكيف نعيد الى لبنان صورته الحقيقية، وكيف نقوم بمسؤولياتنا تجاه شعبنا الذي ينتظر من القيادة السياسية كل شيء بدءاً بالامن حتى تأمين اسباب عيش كريم؟

وكيف يمكن ان يلعب لبنان دوره في العائلة العربية الكبرى التي تعج اليوم بمخططات الانماء والازدهار، وكيف يساهم في كل ذلك ان لم نتفق جميعاً ونكون صفاً واحداً؟».

س: هل تفضلون الحكومة الجديدة برلمانية أو أكسترا - برلمانية؟

ج: في الظرف الحاضر لم نضع قيداً ولا شرطاً، والجميع، كما قلت، يعلمون ماذا تريد البلاد.

س: هل سميتم شخصية معينة لتشكيل الحكومة؟

ج: كلا، تركنا لفخامة الرئيس حرية الاختيار.

كذلك نواب كسروان

من التاسعة و ٤٥ دقيقة حتى التاسعة و ٥٥ دقيقة، كان دور كتلة كسروان المؤلفة من النواب السادة فؤاد نفاع، موريس زوين، الياس الخازن.

وقال النائب زوين لدى مغادرتهم القصر:

«تركنا الامر للرئيس. يعني بدنا واحد يكون متعلم يعرف يقرأ ويكتب».

الخازن: «ليش بدك تروحها علي يا موريس! ما بتك ياني اعمل وزير؟».

مخيبر: حكومة حرب

بعدهم كان دور الدكتور البر مخيبر الذي قابل الرئيس ٢٠ دقيقة قال على اثرها:

«طالبت بحكومة حرب تطبق القوانين بشدة وعزم من دون أي تردد. وأنا من طبيعتي أكره التسويات على حساب القانون، ولهذا عندما أقول حكومة حرب، أعني الحكومة التي تطبق القوانين المرعية الاجراء والتي تؤمن على الافضل حياة المواطن في عمله وبيته والشارع. هذه هي الحكومة التي يحتاج اليها لبنان اليوم. فقد يئس اللبنانيون من التسويات على حساب ارواحهم وارزاقهم وعيالهم».

س: من رشحت؟

ج: ناقشت في هذا المجال امكانات عدد من رجال السياسة. والحمد لله لبنان غني بهم وتركت في النهاية امر الاختيار لفخامة الرئيس كي تبقى هذه الحرية في الاختيار امكاناً جديداً في يد رئيس البلاد».

معوض: مواصفات

في العاشرة والربع دخل النائب زغرتا رينه معوض مكتب الرئيس وغادره بعد ثلث ساعة وقال: «ندرك جميعاً الاخطار التي تهدد وحدة هذا الوطن والظروف الصعبة التي تتناول اخطارها مستقبلنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي. لهذه الظروف اهمية خاصة تفرض رجلا قوياً قوته نابعة من كونه متجرداً وحراً، شعاره خدمة المواطنين، جميع المواطنين، لكي يعمل بالتعاون مع فخامة الرئيس ومع حكومة ذات خط واضح الاهداف عن اجل توطيد الاستقرار والطمأنينة والحفاظ على النظام والمؤسسات الدستورية ولحل المشاكل المطروحة لانه من السهل المناداة بالمبادئ بصورة مطلقة، لكن الاهم هو ان نعالجها ونقدم على حلها بالتفاهم ونلتزم بهذا الحل.

هذا هو المهم في هذا الظرف لكي يبقى لبنان كما نريده وكما تفرض ذلك طبيعة شعبه بلد المحبة والاعتدال والتفاهم».

س: من رشحت؟

ج: هيدا اللي قلتو وبس.

الدنا يغتنم الفرصة

النائب عثمان الدنا مكث عند رئيس الجمهورية ثلث ساعة خرج بعدها ليقول:

«المهم ليس الشخص. المهم في نظري قيام حكومة قوية برئيسها واعضائها. وأتمنى ان يكون رئيس الحكومة واعضاؤها ممن تمرسوا في الحكم وممن يتمتعون بالجرأة وبثقة المواطنين جميعاً. حكومة برئيسها واعضائها تعمل على اعادة جو الثقة والمحبة بين المواطنين وبينهم وبين اخوانهم في المقاومة الفلسطينية، وبين هذه والسلطات الرسمية والاجهزة الحكومية. وبذلك لا تبقى هنالك اية حساسية، واي عائق يحول دون قيام الثورة الفلسطينية بواجباتها القومية والوطنية على الساحتين اللبنانية والفلسطينية. وقد اثبتت الثورة الفلسطينية حرصها على أمن لبنان وسيادته واستقراره وعلينا كلبنانيين ان تكون الحكومة هي المسؤولة عن العلاقة بين الثورة الفلسطينية والسلطات الرسمية اللبنانية، ومع احترامي لكل الفرقاء في لبنان، فأن امر وضع السياسة بين الثورة الفلسطينية والسلطات اللبنانية هو من شأن المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين الفلسطينيين.

وعندما يقنع المواطنون بذلك لا يعود هنالك سبب لاي احتكاك بين اي مواطن لبناني واي فرد من افراد الشعب الفلسطيني أو المقاومة الفلسطينية. فالوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود اخوي يفرضه ويحتمه التضامن العربي ووحدة المصير العربي تجاه العدو الاسرائيلي. وهو واجب لبناني. والواجب الوطني يفرض على لبنان القيام بدوره التاريخي بالنسبة الى القضية الفلسطينية. وهذا ما يقوم به وما يجب ان يعيه اللبنانيون - جميع اللبنانيين، حتى ننتهي من هذه الحوادث المؤلمة التي ادمت قلوبنا وادمت قلوب الفلسطينيين مثلنا. فحكومة الغد يجب ان تكون حكومة الوحدة الوطنية والاخوة اللبنانية - الفلسطينية، وبالتالي حكومة اعادة الامن والاستقرار والسكينة والطمأنينة الى قلوب اللبنانيين. وهذا ما اصبح اللبنانيون بأمس الحاجة اليه. فعندما يعود الامن يعود دولاب العمل الى طبيعته فيعم الرخاء ويزدهر الاقتصاد».

الزين وشاهين

عن العاشرة و٥٠ دقيقة حتى الحادية عشرة وعشر دقائق استقبل الرئيس فرنجيه النائبين عبداللطيف الزين ورفيق شاهين.

وقال شاهين:

«مثل اخواننا وزملائنا، طالبنا بحكومة قوية وقادرة على اعادة الاستقرار والامن لكي يستطيع المواطن الاطمئنان الى غده، وذلك بايجاد سلطة قوية تعيد هيبة القانون في هذا البلد العزيز الذي نحافظ عليه وعلى كيانه واستقلاله، لانه اصبح من الواجب اعادة الطمأنينة بايجاد حكومة قوية قادرة على تثبيت العدالة الاجتماعية وتطوير حياتنا الاقتصادية والسياسية. ولهذا فقد رشحنا النائب سليمان العلي والرئيس رشيد كرامي».

وقال الزين: «نريد حكومة برلمانية لتحمل المسؤوليات، واننا في هذا الظرف مع حكومة تكون لبنانية عربية قادرة على تطبيق

- التتمة في الصفحة ١٠ -



كتلة نواب بعلبك الهرمل من اليمين السادة: البر منصور، حسن الرفاعي، حسين الحسيني، الدكتور طارق حبشي

ملف كامل!

أعد القصر ملفاً خاصاً بالاستشارات تضمن اضافة الى أجوبة النواب عن الاسئلة المكتوبة، تصريحات النواب التي ادلوا بها لدى خروجهم من هذه الاستشارات؟

لغير النشر

تخلف النائب الارمني مانوكيان عن الوقوف مع زملائه في الكتلة أمام عدسات المصورين بعد مقابلتهم للرئيس فرنجيه: فظن الصحافيون انه لم يأت وسألوا رفاقه: «شو مبين انتو اربعة؟».

بابيكيان: لأ نحن خمسة وان شاء الله نصير ٦ و٧ أو ٨ وهذا لمصلحة لبنان.

ابليفاتيان: أوعى بينشروها!

طريق النيابة

لدى مغادرة كتلة نواب كسروان قصر بعبدا: سأل النائب موريس زوين زميله الياس الخازن: «عنا شي اليوم يا الياس؟» الخازن: «عنا اربع نعوات. شايفلك انا كفينا هيك رح نوصل انا واياك عالانتخابات وحدنا!».

حاسة سادسة

النائب يوسف حمود موعده في الاستشارات حدد بعد ظهر أمس، غير انه حضر في الصباح «حتى يشوف الجو»، وقال: «انا حضرت كلمة حتى القيها في جلسة مناقشة بيان الحكومة الجديدة أولها: انتظرناك رئيساً للجمهورية فاتيت رئيساً من دوم رئاسة».

واضاف: «انا عندي حاسة سادسة. بس هالمرة معطلة، يمكن راحت عالعين. ما قادر اعرف شو صاير ومين جايي».

تصويب

وقع خطأ في كلام صورة كتلة الوسط التي نشرت في الصفحة ٣ من «نهار» أمس. والصواب هو ان الظاهرين في الصورة هم النواب السادة: طوني فرنجيه، باخوس حكيم، مرشد الصمد وعبد المولى امهز.

الصحافة تؤيد بالاجماع حملة نقيبها من اجل التهدئة

«نحن مسؤولون عن قضيتي لبنان وفلسطين»

عقد اجتماع، ظهر امس، في دار نقابة الصحافة، برئاسة النقيب رياض طه وحضور ٤٠ زميلا من اصحاب الصحف السياسية وممثليها.

وقد تحدث النقيب طه عن تبعات الصحافة في المرحلة الخطيرة الراهنة، داعيا الى التشدد في تطبيق الرقابة الذاتية، وفي الدعوة الى ضبط النفوس وتحاشي الاستفزاز والتحريض، ثم القى بيانا.

وتحدث عدد من الزملاء، فأيدوا ما قاله النقيب، وأثنوا على الحملة الإعلامية التي قام بها، في الفترة الاخيرة، لتوعية الرأي العام وتهدئة المشاعر، وهي اضخم حملة اعلامية تطوعت لها الصحافة، من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية والتضامن بين اللبنانيين والفلسطينيين.

وصوت المجتمعون، بالاجماع على اقتراح بتهنئة النقيب على موقفه وبشكره وبتأييد بيانه.

بيان النقيب

وفي ما يأتي نص بيان النقيب:

«ايها الزملاء:

انتم أدرى من سواكم بالاخطار التي تهدد شعبي لبنان وفلسطين. التسلح يزداد ويتسع يوما فيوما. المال يتدفق من كل حدب وصوب. العملاء والمأجورون يتكاثرون. الدول، على تعددها، تتصارع على هذه الرقعة الصغيرة من الارض. جيش لبنان قليل العدد وقوات الامن محدودة. القيادة الفلسطينية قد لا تستطيع ان تضبط كل العناصر المنتسبة اليها في بعض الاحيان. اسرائيل تريد تمزيق الشمل وتتمنى تقسيم هذا البلد لكي تبرر عنصريتها. اميركا تجاري العدو اكثر مما تتجاوب مع اصدقائها من ابناء قومنا. فرنسا تهتم اليوم بمصالحها العربية فوق اهتمامها بصداقة تقليدية عاطفية. العالم كله يتخلى عن الدولة التي تعجز عن حكم نفسها بنفسها. حتى الصديق والشقيق فانهما لا يحترمان العاجز ولا ينصرانه.

هذي هي الصورة القاتمة، كما ترسمها المعلومات قبل الاستنتاجات.

وخير لنا ان نواجه الحقيقة بشجاعة، من ان نجبن بغباوة كالنعامة.

ما العمل؟

نحن مسؤولون عن قضيتي لبنان وفلسطين، وهما في تلاحم وترابط كصفحتي ورقة.

ومهما اختلفت مبادؤنا ومذاهبنا وعقائدنا وفئاتنا، فان ثمة ما يوحد بيننا، الا وهو حرصنا على مصيرنا، كلبنانيين وفلسطينيين وعرب، بل كبشر يطلبون العيش الحر الكريم وينتمون الى الانسانية جمعاء.

على هذا، فاننا مدعوون الى تخطي السلبيات التي تفرق، والى التضامن حول القاسم المشترك في ما بيننا، بل في ما بين المواطنين جميعا، من لبنانيين وفلسطينيين وعرب.

نحن مدعوون - قبل السياسيين - الى تجاوز كل تناقض، والى التركيز على ما يؤدي الى حماية لبنان والثورة الفلسطينية.

ان اختلاف ارائنا ومنطلقاتنا واجتهاداتنا هو من علامات العافية، في المفهوم الديموقراطي، شرط الا يؤول الاختلاف الى خلاف حول استمرار بقاء لبنان والمقاومة.

وبقاؤنا رهن الحوار الواعي المخلص البناء، في منأى عن المزايدة والتعصب، وكل استغلال رخيص يبتغي شعبية زائفة.

ان المكاسب الانتخابية والحزبية ستزول كلها حتماء اذا ما نحن تابعنا السير نحو الهاوية، فتعذر علينا ان نمارس اي استفتاء شعبي وأي عمل سياسي.

أجل، ان الاخطار المتزايدة ستحول بيننا وبين الحياة الديموقراطية والانتخابات والعمل السياسي والحزبي، اذا نحن مضينا، في هذه المسيرة الدامية، بضعة اشهر اخرى.

ايها الزملاء. لقد اثبتم، في المحن والشدائد، انكم حريصون على المصلحة العامة، اكثر من حرصكم على مصلحتكم ومكاسبكم الخاصة. ولطالما ضحيتم وناضلتم وقدمتم الشهداء، في سبيل حرية لبنان والعرب.

وليس من ريب في انكم ستواصلون الكفاح، من اجل لبنان وفلسطين والوطن العربي بل من اجل كل طفل وأمرأة وشيخ في بلادنا.

فالمطلوب اولا ان يعيش الناس في امان، قبل ان يتناقشوا في المذاهب والعقائد.

فماذا يبقى للانسان اذا ربح العقائد والمذاهب وخسر نفسه؟».

محادثات رئيس مجموعة السوق الاوروبية

تقلا: الاتفاق مع اسرائيل خطأ والعرب سيتخذون موقفاً موحداً

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس السيد غاريت فيتزجيرالد، وزير خارجية ايرلندا ورئيس الدورة الحالية لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة، يرافقه سفير ايرلندا في لبنان.

وقال الوزير الايرلندي بعد انتهاء المقابلة: «انني مسرور بمقابلة الرئيس الذي اتاح لي فرصة الاجتماع به على رغم مشاغله الحالية. وقد تبادلنا الحديث في العلاقات الثنائية بين بلدينا وعرضنا الاوضاع العامة خصوصا بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط، واستمعت الى اراء الرئيس في مختلف القضايا التي عرضناها والى حكمته في معالجة الامور».

وكان الوزير الايرلندي وصل الى بيروت في الصباح آتياً من دمشق في زيارة تستغرق يومين، وتوجه فوراً الى وزارة الخارجية حيث اجتمع بالوزير السيد فيليب تقلا، وحضر الاجتماع الامين العام للوزارة ومدير الشؤون السياسية ومدير الشؤون الاقتصادية وسفير ايرلندا والوفد المرافق للوزير الضيف.

وبعد انتهاء المحادثات قال الوزير تقلا انه عرض وزميله الايرلندي قضية الشرق الاوسط من كل جوانبها «واوضحنا له بعض جوانب وجهة النظر العربية التي ربما كانت ما تزال غامضة بالنسبة الى بعض دول اوروبا».

واضاف: «اما عن الحوار العربي - الاوروبي، فقد شددنا على ان توقيع الاتفاق بين السوق الاوروبية واسرائيل كان خطأ في التوقيت وفي الاساس وان اسرائيل استغلته لاغراض سياسية واضحة. واضفنا ان الخبراء العرب المعنيين في هذا الموضوع وبينهم الخبير اللبناني، مجتمعون الان في القاهرة، وفي ضوء نتائج اجتماعاتهم سيتخذ موقف عربي موحد من مسألة متابعة الحوار، وبالتالي من عقد الاجتماع المشترك المحدد موعده مبدئيا في العاشر من حزيران المقبل».

وقال الوزير تقلا اخيراً: «لقد رحبنا بوزير خارجية ايرلندا، هذه البلاد الصديقة التي انشأت أول سفارة لها في المنطقة وجعلت مركزها في بيروت».

وقال وزير خارجية ايرلندا ان محادثاته مع وزير الخارجية اللبنانية «كانت ودية للغاية وقد تناولت قضية الشرق الاوسط بكل صراحة، واستمعت الى شروحات لبنان».

واضاف: «ان جولتي استطلاعية، وهي أول زيارة يقوم بها وزير خارجية ايرلندي ويجري اتصالات مباشرة مع وزراء خارجية الدول المعنية في الشرق الاوسط. ولما كانت ايرلندا ترأس حالياً مجموعة السوق الاوروبية فمن الضروري ان نتعرف الى مشاكل المنطقة، واعتقد انه من واجب اوروبا ان تساعد على المساهمة في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وهذا ما لم تعمله حتى الآن».

وبالنسبة الى الحوار العربي - الاوروبي قال الوزير الايرلندي: «منذ تسلمي رئاسة المجموعة الاوروبية في كانون الثاني الماضي، اعطيت الاولوية لموضوع الحوار والبدء به وقد سعى لبنان خلال رئاسته للمجموعة العربية الى التمهيد لهذا الحوار».

وفي الاولى والنصف اقام الوزير تقلا مأدبة غداء على شرف الوزير الايرلندي في فندق كارلتون.

[illegible]

لوحظ بشكل واضح ان الرئيس كرامي خوطب في اثناء الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية كأنه مكلف فعلا.

[illegible]

أنب زعيم سياسي بارز بعنف أحد قادة الامن، وهو نصف مدني، واتهمه بانه يعطي معلومات مغشوشة، وانه مقصر في مكافحة الذين تجب مكافحتهم.

لماذا؟

وقع الرئيس الصلح مرسوماً بتعيين رئيس مصلحة محسوب على الكتائب في احدى الوزارات المهمة في اليوم الذي القى فيه بيانه في مجلس النواب وحمل فيه على الكتائب بعنف!

الرئيس يلقي على الوزراء مسؤولية التقصير

نقل احد المطلعين ان الحديث كان صريحاً بين الرئيس سليمان فرنجيه وكتلة نواب بعلبك - الهرمل. فقد اثار هؤلاء كل القضايا المطروحة، من حالة الامن الى الوضع الاقتصادي، كذلك المطالب التي ينادي بها معظم اللبنانيين، مروراً بمشاريع الانماء الواجب تنفيذها.

وعلم ان الرئيس قال ان التقصير الحاصل في تنفيذ المشاريع ليس مرده الى سلطة معينة، بل هم الوزراء الذين تعاقبوا على الحكم، وعندما كان يسألهم عن سير المشاريع كانوا يجيبونه انها تسير سيرها الطبيعي، بينما كان في كل مرة يكتشف انها لم تنفذ.

وقال الرئيس فرنجيه للنواب انه يجب ان يتم اختيار الوزراء القادرين على العمل للمصلحة العامة.

سكاف في القصر قبل الظهر وبعده

زار وزير الدفاع السيد جوزف سكاف القصر امس مرتين، الاولى قبل التاسعة صباحاً وقبل ان ينزل الرئيس فرنجيه الى مكتبه، والثانية بعد الظهر بدقائق وتبعه في المرة الثانية قائد الجيش العماد اسكندر غانم.

الصدر: كرامي في طليعة المؤهلين لتشكيل الحكومة

بعد عودة كتلة نواب بعلبك - الهرمل من قصر بعبدا توجه اعضاؤها الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حيث بحثوا مع الامام السيد موسى الصدر في الوضع العام والحوادث الجارية والوضع الحكومي. ثم انضم النائبان رفيق شاهين وعبداللطيف الزين. وتوسع الحاضرون في درس الازمة الراهنة السياسية و[illegible].

وعلم ان الامام الصدر اثنى على الرئيس رشيد كرامي مشيداً بمزاياه التي تؤهله في مقدم الشخصيات اللبنانية لترؤس الحكومة القوية والموثوق بها التي نادى بها الصدر والتي يتطلع اليها اللبنانيون.

ورشح ان الصدر قال للنواب الذين اجتمعوا به امس، انه يجب تشكيل حكومة بسرعة وان كل تأخير في ذلك يزيد الوضع الحالي سوءاً.

وكان نواب كتلة بعلبك [illegible] رشحوا كرامي [illegible]

"معركة" وقف اطلاق النار في الدكوانة وتل الزعتر

طلع الرصاص مع الفجر واستمر حتى المساء

"جدار" أمن يفصل بين مناطق الاشتباكات

ماذا يمكن العائد من «جحيم» منطقة الدكوانة - تل الزعتر ان يقول؟

وماذا يمكن الخارج من الرصاص والقنابل والصواريخ و... المدافع ان يتذكر؟

وماذا يمكن الشاهد الذي رأى الجرحى يسقطون والدماء تنزف منهم ان يروي؟

في بيروت تفاصيل المعارك اصداء، لكن الذي يذهب الى هناك، الى منطقة الدكوانة المقفرة والى تخوم تل الزعتر يعي الحقيقة ... وكم هي قاسية. يرى كم البنايات وقد حفرت فيها القذائف والصواريخ «طاقات» ويتطلع الى الشوارع التي حوّل الرصاص طرقاتها الى اخاديد وحفر، يشاهد اعمدة الكهرباء والتلفون وقد تقطعت اشرطتها ...

هناك، في منطقة المعارك، كل شيء يبدو مختلفاً.

في بيروت الحركة، على رغم الاضراب، كانت عادية ولكن في منطقة الدكوانة وتل الزعتر وسن الفيل وجسر الباشا مرور السيارات مخاطرة، فالرصاص لم يرحم احدا. حتى السير في الشوارع مجازفة لان الرصاص الطائش او الصواريخ الملتهبة الحارقة لا تميز.

الجرحى الذين سقطوا نقل بعضهم الى المستشفيات تحت الرصاص. ومن ضحى بسيارته وجعلها «اسعافا» كان له الاجر العظيم.

كثيرون صعب نقلهم الى المستشفيات فكانت اقبية المنازل المستوصفات التي فيها يعالجون. من ينظر الى السماء، سماء منطقة الدكوانة، ير الرصاص يخط طريقه ذهابا وايابا ومن مختلف الجهات ليستقر اخيرا في مكان قد يكون انسانا او منزلا او سيارة او حتى حيوانا.

والدولة؟ اليس لها وجود؟

بلى، هي موجودة من خلال مصفحات الدرك، القليلة نسبيا، التي تتلقى احيانا الضربات فترد لكن ردها يكون محصورا.

ضباط الدرك يقولون للاهالي ولسكان تل الزعتر: اوقفوا الرصاص لكن احدا لا يستجيب.

ولكن ما الذي جعل منطقة الدكوانة - تل الزعتر تشتعل من جديد اشتعالا يصعب وصفه بعد الهدوء الذي حلم به الجميع في المنطقة ليل الاربعاء - الخميس؟

هل هو الفريق الثالث ام الرابع؟

ان المنطقة عاشت امس يوما آخر من الرعب والخوف و... المعارك ومرت ساعات الليل والنهار مسرعة وكانت خلالها اصوات المدافع والرشاشات والقذائف الصاروخية سيدة الموقف، وهي لم تتوقف مطلقا!

ومرّ يوم آخر والاهالي ينتظرون العودة الى منازلهم التي تركوها هربا من الموت. وسكان تل الزعتر يحلمون بهدوء يعيد اليهم الطمأنينة.



العميد ريمون اده في مستشفى بيطار بعد اصابة ابن شقيقه.

الدكتور نجيب ابو حيدر والنقيب معها مع الشيخ امين الجميل وكريم بقرادوني خلال المفاوضات.

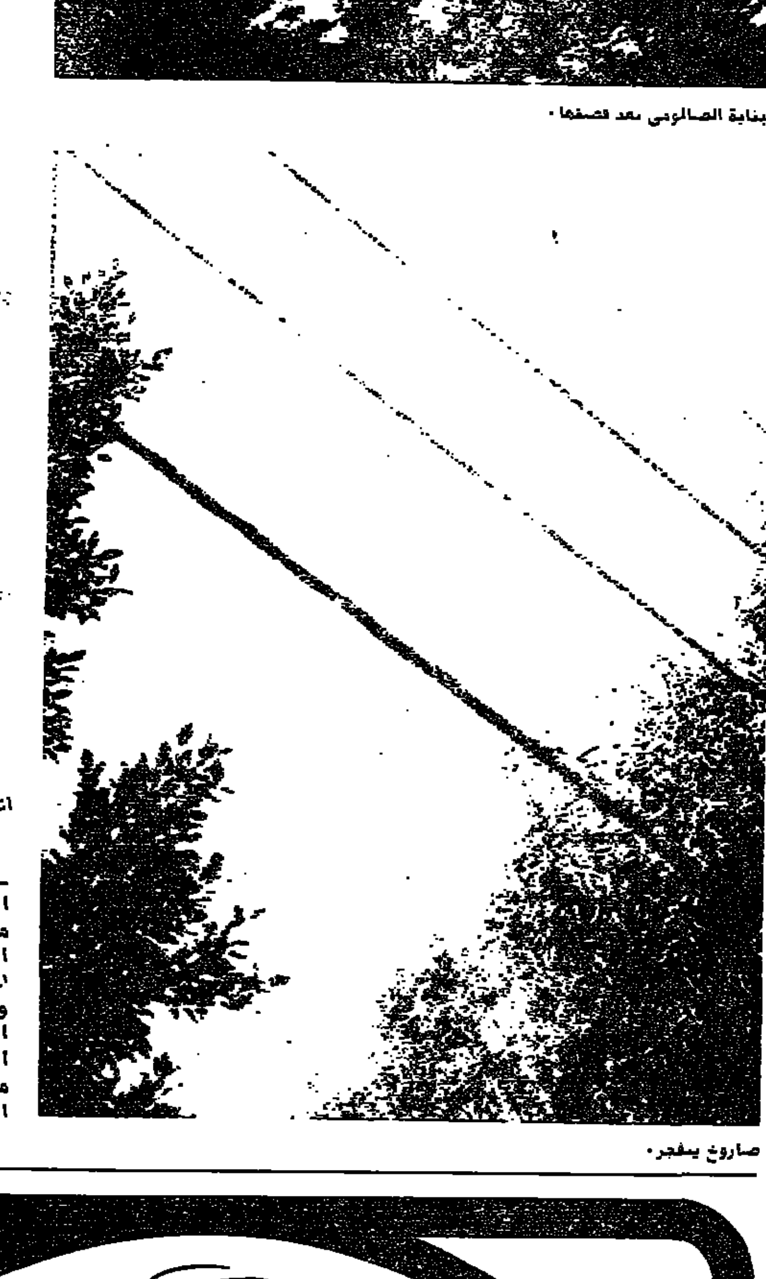


مصفحة اصيبت بصاروخ خلف بناية الصالومي في الدكوانة.



بناية الصالومي بعد قصفها.





آثار القصف في مدرسة الراهبات الانطونيات.

صاروخ ينفجر.

مصفحة لقوى الامن على طريق الدكوانة.

كل شيء كان يشير ليل الاربعاء - الخميس الى ان الهدوء قد يعم المنطقة بعدما توقف الرصاص بعد منتصف الليل بقليل: على اثر المساعي التي بذلتها لجان التهدئة: ولكن في الرابعة فجراً، وبعد اطلاق رصاص متقطع: انفجر الوضع مجدداً اذ سقطت في الدكوانة بين المنازل ٣ قذائف مدفعية انفجرت واحدثت بعض الاضرار المادية.

وتبين ان عدداً من المسلحين استطاعوا التمركز في بناية صالومي التي كان الاهالي انسحبوا منها وحل مكانهم رجال الدرك. وهذه البناية تعتبر بالنسبة الى اهالي الدكوانة ذات موقع استراتيجي لانها تكشف منازلهم والطرق المؤدية الى داخل البلدة.

وكان الاتفاق الذي توصل اليه اعضاء لجنة التهدئة مع الفريقين يقضي بالانسحاب من هذه البناية واحلال الدرك مكانها ووضع نقاط مراقبة في رأس الدكوانة حيث ينتشر المسلحون.

الصواريخ تطير

وشوهدت عناصر مسلحة في منطقة مار الياس. وكانت النار تطلق بغزارة فيرد عليها بالمثل، وفجأة بدأت الصواريخ تطير.

وأدى سقوط الصواريخ الى اصابة مدرسة الراهبات الانطونيات وبعض المنازل المحيطة بها. وانتقل القصف الى جهة كنيسة مار جرجس وقرب دار الندوة والى الساحة هناك. وقد اصيب مرافق النائب الشيخ امين الجميل حتى السلفيتي في رأسه اصابة خطرة جداً نقل على اثرها الى مستشفى مار يوسف في الدورة. وكان مع النائب الجميل قرب الكنيسة يراقبان الوضع عندما زاد اطلاق الرصاص على تلك الجهة.

وكان الاهالي يردون على النار في اتجاه تل الزعتر والمواقع التي شوهد فيها المسلحون واستمرت الحال على هذا النحو حتى الثانية عشرة والنصف عندما خف الرصاص قليلا ولكن ما لبث ان زاد من مختلف الاتجاهات.

وكان دوي المدافع يسمع بكثرة وقد اصاب احد الصواريخ سيارة جيب للدرك كانت متوقفة في الدكوانة وجرح دركي واصيب ثلاثة من الاهالي.

«معركة الصالومي»

وقرابة الاولى بعد الظهر نشبت معركة عنيفة حول بناية الصالومي في محاولة لاسترجاعها. وتعرضت مراكز الدرك للنار وقد ردت مدفعية احدى المصفحات بقصف عنيف. وكان في البناية ثلاثة دركيين وضعوا منتصف ليل الخميس هناك لاعادة الهدوء. وبقي الدركيون الثلاثة، والمسلحون من حولهم: والرصاص ينهمر من كل الجهات.

وتعرضت دار المدينة للنار وكان فيها عدد من المواطنين فاصيب رولان ديبيه ابن شقيقة العميد ريمون اده بالرصاص في حوضه وبطنه وبدنه ونقل الى مستشفى بيطار حيث اجريت له جراحة عاجلة وزاره العميد اده ورئيس حزب الكتلة الوطنية الدكتور اميل سلهب واعضاء من اللجنة التنفيذية للحزب وفي الليل نقل رولان الى اوتيل ديو وزال الخطر عنه.

واصاب صاروخ مصفحة فوق كنيسة مار مرقس فاصاب دركيين هما مشارة النسر وعائلة شربل بجروح غير خطرة.

واستمر اطلاق الرصاص من كل الجهات واصيب ثلاثة من الاهالي عرف منهم موريس قضيب كما وقع حريق آخر اسعف في احد المنازل.

وفد التهدئة

ووسط الجو المحموم والرصاص المنهمر من كل الجهات والانفجارات التي تهز المنطقة نشطت مساعي التهدئة وأوفد الامام السيد موسى الصدر السيد هنري فرعون والنائب بيار حلو والشيخ محمد يعقوب والدكتور نجيب أبو حيدر والزميل مروان حماده الى تل الزعتر. ولدى وصولهم الى مستديرة المكلس صادفهم رصاص كثيف ينطلق من مختلف الاتجاهات فلم يتمكنوا من دخول المخيم فتوجهوا الى المخفر حيث التقوا هناك عددا من ضباط الامن الداخلي والنقيب عوض من الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

وأجرى أعضاء الوفد اتصالات من المخفر بالشيخ بيار الجميل وبأبو حسن من المقاومة وبالنائب أمين الجميل لايجاد صيغة اتفاق لاخلاء المواقع الحساسة.

وفي هذه الاثناء اتصل العميد ريمون اده بأعضاء الوفد وطلب اليهم العمل على نقل بعض الاشخاص من احدى الابنية.

وبحث في وضع «جدار» أمن بين المخيم والدكوانة... لكن القصف اشتد وسقطت قرب المخفر قنبلة هاون وتبع ذلك اطلاق نار مكثف. فقرر الوفد العودة الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على ان يبقى الشيخ يعقوب في تل الزعتر يتابع المساعي لوقف القتال: كذلك بقي الدكتور نجيب أبو حيدر في الدكوانة للغرض نفسه. وخلال عودة سائر أعضاء الوفد احتدمت معركة مسلحة قرب مخيم جسر الباشا والبساتين المحيطة به.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر وصل الى منزل السيد سليم رعيدي المسؤول عن حرب الكتائب في الدكوانة الدكتور نجيب أبو حيدر يرافقه النقيب ابرهيم مهنا آمر فصيلة درك جسر بيروت والمسؤول عن الامن في الدكوانة. وفي المنزل اجتمع أبو حيدر الى الشيخ امين الجميل والسيد رعيدي في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد كريم بقرادوني والسيد وليم حاوي.

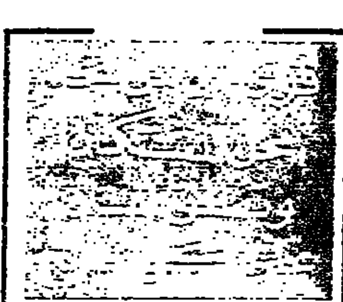
وقال الدكتور أبو حيدر انه جاء ليضع حلا نهائيا لاطلاق الرصاص وايجاد صيغة جديدة للتعايش في المنطقة.

وأضاف ان بناية الصالومي هي منطقة حارة بسبب احتلالها من قبل الجميل ان الاهالي احتلوا المعابد ليل الاربعاء فاذا بعناصر مسلحة يحتلونها وتطلق النار عليهم. وأضاف الجميل ان الحل الذي يمكن ان يعيد الهدوء الى المنطقة هو سحب المسلحين الى المخيم واحلال قوى الامن مكانهم. وأضاف الجميل ان الاهالي مستعدون لوقف الرصاص في حال عدم تعرضهم للنار [illegible] حرفي قد يفجر الوضع مجددا. وقدم الدكتور أبو حيدر انه يجب اعتماد خريطة لتحديد المواقع التي يمكن قوى الامن ان تحتلها لمنع التصادم بين الفريقين.

وقال النقيب مهنا ان عناصر الدرك يحتلها التمركز في المناطق الحارة، بعد اتفاق الفريقين، لكن لا يمكن ان نرسل قوات امن في الوقت الذي يطلق الرصاص في اتجاهها وتتعرض للقصف لانها ستضطر عندئذ الى الرد وقد يؤدي ذلك الى مضاعفات.

وبينما مساعي التهدئة مستمرة كان الرصاص والصواريخ والقذائف

- التتمة في الصفحة ١٠ -



في الساعة مساء أمس اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

«بعد الجهود والاتصالات التي بذلت اليوم (أمس)، تم التوصل الى صيغة تقضي بان تحل قوى الامن محل المشتبكين وتحول دون الاشتباكات وتبادل اطلاق النار بين الفريقين في منطقة الدكوانة - تل الزعتر. وقد اعطيت قوى الامن الداخلي الاوامر باطلاق النار على كل مسلح يخالف هذه الصيغة».

نداء للتبرع بالدم

وجه بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني نداء الى المواطنين للتبرع بالدم، وهو يستقبل المتبرعين يوميا من الساعة التاسعة صباحا الى السابعة مساء.

مصور «بيروت» سقط في الخدمة

سقط امس مصور صحافي هو المأسوف عليه الياس اسماعيل الجوهري، من اسرة الزميلة «بيروت»، فيما كان يقوم بواجبه في الدكوانة.

والفقيد هو من مواليد بعلبك وله من العمر ٣١ عاما.

وقد اذاعت نقابة المحررين وجمعية المصورين بيانات نعت فيه بالفقيد واستنكرتا الاعتداء على مصور «الحياة» موسى شحاده.

برقية اهالي سن الفيل

ابرق اهالي سن الفيل الى رئيس الجمهورية والبطريرك انطونيوس خريش والمفتي حسن خالد والامام موسى الصدر ورئيس المجلس والرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون بالآتي:

«على رغم جهودكم جميعا وجهود السيد ياسر عرفات وبيانات [illegible] تزال ارواحنا وممتلكاتنا واقتصادنا مهددة بالنهب والزوال ولا حل للمعضلة سوى استعمال القوة فورا لوقف العدوان الحالي من عناصر مقيمة في تل الزعتر على الدكوانة وسن الفيل ومستلزمة نقل مخيم تل الزعتر واخلاء المحرومين اللبنانيين الجنوبيين مكانه رحمة بالسكان والبلاد [illegible] الارتباط عن الدكوانة وانطلياس الرئيسية لساحل المتن الشمالي [illegible] مرفق والجديدة [illegible] حدود [illegible] الف عامل في مصانع الكلس التي يمكنها تشغيل ٥٠ الف لبناني عموما في ظل استقرار الامن. نلتمس الآن والله المعدوم ثم العمل على نقل المخيم وذلك مع السلطات المختصة ومنظمة التحرير ورئيسها الاستاذ ابو عمار».

نقابة المعلمين تدعو الى مؤتمر وطني

دعا امس مجلس نقابة معلمي لبنان في العاصمة الى الآتي:

أولاً: ضرورة عقد مؤتمر وطني عاجل للمخلصين اللبنانيين في [illegible] يوم الخميس ٣١ آذار في [illegible] المجلس العسكري على ان يدعو [illegible] كل النقابات المهنية والعمالية ورجال الفكر والاعلام والمشاركين في هذا المؤتمر.

ثانياً: ضرورة تأليف حكومة انقاذ وطني قوية لفرض الامن وهيبة الدولة وان [illegible] وفق برنامج اصلاحي جذري.

ثالثاً: ضرورة المحافظة على لبنان [illegible] وسيادته ووحدة ارضه.

انتقال مكاتب [illegible] في بيروت

[illegible]

المحامي انطوان [illegible]

الاضراب الواسع عطل كل المرافق
توقف المصارف والمصانع والدوائر الرسمية


باب ادريس.


جادة الفرنسيين.


برج أبي حيدر.


شارع المصارف.


في البسطة التحتا. (عمبار نركيزيان وفاروج مافليان)

أقفلت أمس أسواق بيروت ومعظم الضواحي في مناسبة مرور ٤٠ يوما على حادث عين الرمانة وتنفيذا لقرار جمعية التجار بالاقفال يومي الاربعاء والخميس احتجاجا على تردي الوضع.

وسيطر شلل عام وكامل، على كل المرافق الاقتصادية. وبدت الاسواق والشوارع شبه خالية.

واضطرت المصارف الى اقفال أبوابها أمس بعدما تعذر على مستخدميها الوصول الى مراكز أعمالهم. وأكد ذلك رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جبجع بالقول: «ان المصارف فتحت أمس أبوابها كالمعتاد، الا أن عددا كبيرا من المستخدمين لم يتمكنوا من الوصول الى مراكز أعمالهم بسبب الحوادث والتخوف من الاشتباكات وصعوبة التنقل الامر الذي حمل ادارات المصارف على الاقفال منذ الحادية عشرة قبل الظهر».

كذلك اضطرت معظم المصانع في بيروت والضواحي الى الاقفال تحت وطأة التهديد والتخوف من مزيد من التدهور في حالة الامن. وكانت عملية الاقفال محصورة يوم الاربعاء في المصانع الواقعة في منطقة المكلس وجوارها.

أما بورصة بيروت فتوقفت هي الاخرى عن العمل تلقائيا وكذلك حركة مرفأ بيروت.

وتوقف العمل كذلك في الدوائر الحكومية بعدما تعذر على عدد غير قليل من الموظفين الوصول الى مراكز أعمالهم.

وأوقفت ادارة النقل المشترك الاوتوبيسات على كل الخطوط.

وكان عدد من الشبان المسلحين أقدم على وضع عوائق في عدد من الشوارع الرئيسية في العاصمة واضرم دواليب المطاط في الاماكن الآتية: أمام تمثال بشارة الخوري وفي محلة شارع فؤاد الاول المؤدي الى شارع محمد الحوت وساحة ٢٣ نيسان – أمام مستشفى البربير والكولا وطريق صيدا القديمة قرب محطة صفير والمريجة – مفرق بئر العبد وبولفار الشياح – الغبيري قرب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومستديرة شاتيلا ومحلة الظريف. وأسرعت قوات من رجال الشرطة والدرك الى اعادة فتح هذه الطرق واستدعيت اطفائية بيروت التي ازالت الحجار واطارات المطاط المحترقة. وساهم الكفاح المسلح في اعادة فتح الطرق في عدد من المناطق. الا ان بعض الطرق الداخلية غير الرئيسية بقي فيها شبان وبعضهم ينقل السلاح وقد أقفلوها لكنهم كانوا يسمحون للبعض باكمال طريقهم.

وأقيمت حواجز مسلحة في مناطق أخرى مثل المسلخ وشارع لبنان وسوديكو وساسين والزهار ومار لويس والكمب الابيض وجنينة الاشرفية والسيوفي الخ...

جنبلاط: الاضراب الشامل استجابة رائعة للحركة الوطنية وسنجعل ذكرى عين الرمانة سنوية

قال أمس السيد كمال جنبلاط انه تقرر ان تصبح سنوية ذكرى حادثة عين الرمانة ووصف الاضراب الناجح الذي نفذ امس بانه «استجابة رائعة للحركة الوطنية واستنكار للحوادث الاجرامية ضد الآمنين».

وأضاف: «اننا نشكر جميع الذين شاركوا شعب لبنان في يوم هذه الذكرى (...)، ولا بد لنا من ان نشكر أخواننا العمال والطلاب وأرباب الاعمال والتجار الذين عرفوا كيف يتضامنون ليظهروا لبنان صفا واحدا في الاستنكار (...) شكرا لشعب لبنان المناضل الذي أضحى يعرف، أكثر فأكثر، مسيرته التاريخية وأهداف مصيره وغايات نضاله على الصعيد اللبناني والعربي والدولي ويلتزم بخط واضح من النضال القومي والتقدمي. ولنتكاتف، جميعاً، لسحق الفتنة في المهد، محمديين ومسيحيين، واحزاباً وجماهير، وعمالا ومزارعين، وطلاباً ومثقفين، وحكومة وشعباً».

٥ جرحى في البسطه
اعتقال ٢ من انصار الصلح أطلقا الرصاص لفرض الاضراب

سقط أمس خمسة جرحى في محلة البسطه الفوقا عندما حاول فوزي الصميدي وعصام خالدي وغيرهما من انصار الرئيس رشيد الصلح ارغام القصاب سعيد الحموي على اقفال ملحمته فرفض وانتصر له عدد من الشبان المؤيدين للرئيس صائب سلام والسيد فاروق شهاب الدين. وقد أقدم فوزي وعصام على اطلاق النار من رشاشين فأصيب بكري تميم (٤٨ عاما) وسميح ابرهيم السردوك (٤٦ عاما) وأحمد الحسيني (٤٧ عاما) وأنيس مومنه (٤٦ عاما) وياسين قاسم كانت اصابته سطحية وطفيفة ونقل بكري وسميح الى مستشفى البربير وأحمد وأنيس الى مستشفى المقاصد وأجريت لهم الاسعافات اللازمة أما الجريح الخامس فنقل الى مستشفى الجامعة وضمدت جروحه وغادر المستشفى فورا.

وهرب فوزي الصميدي وعصام خالدي مما أحدث توترا في المحلة انتهى بتسليم الصميدي والخالدي.

وللتسليم روايتان، الاولى تقول ان السيد عبد الرحمن شهاب الدين، من انصار الرئيس سلام، أقتحم مع شباب من المحلة منزل الرئيس الصلح وتسلموا اثنين من مطلقي النار، والثانية تقول ان الرئيس الصلح هو الذي سلم المتهمين باطلاق النار اللذين نقلا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في بيروت السيد جورج غانم والمستنطق السيد زهير عز الدين فاستجوب المعتقلين اللذين اعترفا باطلاق النار ارهابا وليس بنية القتل لارغام سعيد الحموي وسواه على اقفال محلاتهم التجارية تأييدا للاضراب، فأصدر قاضي التحقيق مذكرتين بتوقيفهما.

ثم استجوب قاضي التحقيق بكري تميم وسميح السردوك واطلع منهما على تفاصيل الحادث. ويقال ان هناك مطلوبا ثالثا يدعى سميح الخالدي.

وعلق الرئيس صائب سلام على الحادث فقال:

«بعدما مرت كل هذه الاشهر ورشيد الصلح لم يترك وسيلة الا وسلكها لتخريب البلاد، مما أدى الى سقوط مئات القتلى والوف الجرحى والخراب والتدمير الذي تبع ذلك، يبدو انه ما زال مصرا على مثل عمليات التخريب هذه.

وبينما نحن نسعى طوال النهار واناء الليل مع كل مخلص للتهدئة في كل مكان وفي كل مناسبة، نجده مصرا على متابعة التخريب.

هذه هي حادثة اليوم، جاءت تقع في منطقتنا نفسها، التي كانت بفضل شبابنا الواعين، والى اليوم اهدأ منطقة في لبنان.

لقد أرسل جماعة من بيته الى محلة البسطة ومن دون أي مبرر أطلقوا الرصاص على عدد من الاشخاص، فوقع خمسة جرحى وهرب الفاعلون الى بيته، أي من حيث اتوا. ولولا ان السيد عبد الرحمن شهاب الدين ذهب بنفسه الى بيت رشيد الصلح لكانت وقعت فتنة كبيرة والعياذ بالله من شرورها».

وأضاف: «ولكن يبقى الآن، بعد تسليم هذين الشخصين، الا تتوانى السلطات عن القبض وفورا على الفاعلين والمحرضين الذين دفعوهما الى هذه الفعلة الشنعاء».

وقال الرئيس رشيد الصلح انه هو الذي أمر مرافقيه من رجال الامن بتوقيف الفاعلين وتسليمهما الى مدير الامن الداخلي السيد هشام الشعار بعدما اتصل به وأبلغه ذلك هاتفيا وطلب أرسالهما الى قاضي التحقيق. الا انه أكد ان السيد عبد الرحمن شهاب الدين زاره في الصباح، وهو صديق له «وزيارته لا علاقة لها بالحادث».

الا ان السيد شهاب الدين اتصل بـ«النهار» مؤكدا انه قصد الى منزل الرئيس الصلح طالبا تسليمه المتسببين في الحادث ومحذرا من النتائج التي ستترتب على عدم التسليم، وعلى الفور أستدعى الرئيس الصلح رئيس مخفر البسطه الى منزله وسلمه الصميدي والخالدي.

مسروقات معروضة اليوم في بعبدا

تعرض الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة في مركز المفرزة القضائية في بعبداء المسروقات التي استولت عليها عصابات السلب.

الهيئات الاقتصادية والعمالية تكرر مطالبتها بالاسراع في تشكيل حكومة قوية

ظهر امس عقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعا تابع خلاله البحث في الاوضاع الراهنة في ضوء تطورات الاحداث واضراب الاسواق التجارية الذي كانت جمعية تجار بيروت دعت اليه، والتنسيق بين مواقف الهيئات الاقتصادية.

وحضر الاجتماع رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير وعدد من اعضاء مجلس الجمعية ورئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي وعدد من اعضاء مجلس الجمعية وتمثلت جمعية المصارف بالسيد جوزف عبده الخوري.

واستمع المجتمعون الى معلومات حول تدهور حالة الامن في بعض المناطق.

وتركز البحث على امكان ابقاء المرافق الخاصة مقفلة ريثما تستقيم الاوضاع ويعود الهدوء ويخيم جو الامن والطمأنينة على البلاد.

وكان هناك اجماع على ان الاوضاع لا يمكن ان تعود الى طبيعتها الا في حال تشكيل حكومة تكون قادرة على ضبط الامور واعادة الهدوء.

ونتيجة المناقشة تقرر تأجيل اتخاذ اي قرار في انتظار ان تعود مجالس الهيئات الى الاجتماع واتخاذ المقررات المناسبة.

وسبق هذا الاجتماع، اجتماع غير رسمي لاركان جمعية تجار بيروت رأسه السيد قصير وجرت خلاله مناقشة لتطور الوضع وما اذا كانت الجمعية تستمر في الاضراب اليوم أو توقفه في حال الحصول على الضمانات الامنية اللازمة.

كذلك اجتمعت هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين الساعة الحادية عشرة برئاسة السيد جورج عسيلي وتداولت تطور الوضع، خصوصا بعد اضطرار معظم المصانع في بيروت والضواحي الى الاقفال.

وقررت هيئة المكتب دعوة مجلس ادارة الجمعية الى الانعقاد الساعة الخامسة بعد الظهر لمتابعة درس الموقف الذي يمكن اتخاذه. وبعد انتهاء الاجتماع ادلى رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي بالتصريح الاتي:

«لقد رحبت الجمعية بالاسلوب الذي بدأته الاستشارات النيابية والمبادىء التي طرحت لتأليف الحكومة المرجوة وتوسمت من تجاوب السياسيين والرأي العام خيراً، غير ان اوضاع المصانع ما زالت تتردى بسبب التدهور المستمر في حالة الامن، فعوضا عن تمكين مصانع المكلس من العمل اضطرت مصانع اخرى الى الاقفال تحت تهديد قوة السلاح في مناطق الشويفات والحدث والدورة وغيرها مما يهدد بمضاعفات جديدة لا تستطيع الصناعة اللبنانية السكوت ازاءها على رغم رغبتنا المطلقة في الايجابية ومعاونة السلطات على تأمين الاستقرار».

وناشد رئيس الصناعيين جميع المعنيين تدارك الوضع المتدهور قبل ان يفلت الزمام من ايدي الجميع. وقال ان الجمعية تمد يداً صادقة الى الجميع للعمل المشترك على الافادة الكاملة.

وناشد رئيس الصناعيين جميع المعنيين تدارك الوضع المتدهور قبل ان يفلت الزمام من ايدي الجميع. وقال ان الجمعية تمد يدا صادقة الى الجميع للعمل المشترك على الافادة الكاملةمما يوفره نظامنا الاقتصادي الحر من مقومات كفيلة بتأمين الرفاهية والعدالة الاجتماعية لكل المواطنين.

ويذكر ان المسلحين الذين ارغموا معمل غندور في الشويفات على الاقفال تسببوا في جرح عامل وعاملة.

العمال يقفون على حافة الاضراب

على الصعيد العمالي، ادلى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري بتصريح قال فيه: «ان الوضع اصبح في غاية الخطورة. وحالة البلاد لم تعد تطاق وان العمال سيكونون في طليعة المتضررين من استمرار هذه الحال».

واضاف: «اذا كانت الاوضاع ستستمر على ما هي ولم تتشكل في سرعة حكومة قادرة على اعادة الامن الى البلاد فأن العمال قد يجدون انفسهم مسوقين الى اعلان الاضراب العام الى حين استقامة الامور».

ورد السيد خوري على تصريح كان ادلى به يوم الاربعاء رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر بالقول انه لم يجتمع بالتجار او الصناعيين حتى يسجل عليه السيد الهبر مأخذه على ذلك فضلا عن انه يحق له الاجتماع بأي كان وبأي صفة يشاء.

وقال أنه يعرف كيف يتصرف كرئيس للاتحاد العمالي العام ولا داعي للسيد الهبر الى ان يسجل عليه مآخذ تنطلق من معلومات غير صحيحة.

شلل كامل في طرابلس وانفجار في محلة المولوية


بولفار طرابلس مقفر... ...والحركة في الميناء مشلولة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

أمس استجابت طرابلس لدعوة الاحزاب والقوى، فاضربت واقفلت متاجرها وتوقف العمل في مرفأها. وباستثناء عدد من المحلات في منطقتي القبة والميناء والصيدليات والافران وعدد من المطاعم كان الاضراب شاملاً وأقفلت المدارس والمحلات التجارية والمقاهي ودور السينما.

وعند الظهر دوى صوت متفجرة من نوع زرنيخ القاها فتى في محلة المولوية وتعقبه رجال الدرك لكنه تمكن من الهرب.

واجتمعت لجنة التوعية في الشمال طوال النهار لمراقبة الوضع والتدخل في حال الحاجة الى ذلك. ويتوقع ان تفتح المدينة اليوم وتستأنف نشاطها العادي على رغم أخبار الاشتباكات والاشاعات التي ترد من بيروت والتي لم تخلف هذه المرة أي آثار يمكن أن تنعكس على وضع الامن في طرابلس والشمال.

ووزعت بيانات عدة للاحزاب والطلاب «تستنكر الفاشية ومؤامرتها على المقاومة الفلسطينية والحركة التقدمية لعرقلة مسيرتها وجر البلاد الى اقتتال طائفي لا يفيد منه سوى العدو الصهيوني». وهاجمت البيانات الكتائب وأكدت على استمرار التلاحم المصيري مع المقاومة الفلسطينية.

وطافت لجان شعبية على المحلات التجارية والاسواق الداخلية لمراقبة الاضراب.

وسيرت دوريات مصفحة لقوى الامن الداخلي في طرابلس ووضعت أمام السرايا وعلى مداخل المدينة دوريات وحواجز للمحافظة على الامن ولم يقع أي حادث يخل بالامن.

وسمح في المرفأ لباخرة بانزال قطيع من الابقار الى البر بعدما نفد العلف منها.

صيدا استجابت للاضراب وحافظت على هدوئها

المحلات مقفلة. (نبيه ماشو)

صيدا – «النهار»:

استجابت صيدا أمس للدعوة الى الاضراب فأغلقت المتاجر ودور السينما والمقاهي والملاهي فيما بقي السير حراً بين المدينة والعاصمة وبقية المناطق. وسيطر على المدينة جو من الهدوء.

وكان «المؤتمر الشعبي» الذي عقد في نادي خريجي المقاصد في ٣٠ أيار أصدر بياناً ذكر فيه بمطالب صيدا وحذر من «محاولات الابطاء التي تقوم بها السلطة لتمييع مطالب صيدا العادلة». ونبه كذلك من عرقلة انجاز التحقيق القضائي في جريمة اغتيال معروف سعد: خصوصاً بعدما أنهى المحقق العدلي تحقيقه على اثر توصل الكشف المخبري على الشظايا الى تحديد نوعية السلاح الذي أغتيل بواسطته معروف سعد.

وتمسك البيان بمطالب صيدا خصوصاً ما يتعلق منها بسحب الترخيص لشركة «بروتيين» وتنفيذ مختلف مطالب الصيادين وتعويض الاضرار البشرية والمادية ومحاكمة المسؤولين عن «مجزرة أقتحام صيدا» وتحقيق كل المشاريع الانمائية خصوصاً المرفأ والاوتوستراد ومطالبة مجلس الشورى بالاسراع في أصدار حكمه في «القرار التعسفي» الذي اتخذ سابقاً في حق المجلس البلدي.

وطالب البيان بمعالجة جذرية لاوضاع البلد وذلك بتحقيق اصلاح سياسي ديموقراطي يوزع الصلاحيات بين مختلف مراكز السلطة والالتزام بمقتضيات المعركة العربية المشتركة في مواجهة العدو الصهيوني وتعديل قانون تنظيم الجيش.

تظاهرة في النبطية رافقها اضراب واقفال

التظاهرة في شارع النبطية الرئيسي. (سعيد معلاوي)

النبطية – «النهار»:

صباح امس طافت سيارة في الشوارع تدعو المواطنين، بواسطة مكبر للصوت، الى التجمع عند المدخل الشرقي للبلدة والسير في تظاهرة تلبية لدعوة «الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية» الى الاضراب العام.

وفي العاشرة بدأت المسيرة يتقدمها حملة اللافتات وممثلون عن الاحزاب «التقدمية والوطنية». وكتب على بعض اللافتات: «لا حكومة الا حكومة المطالب الوطنية» و«الحركة الشعبية درع المقاومة الفلسطينية»...

وهتف المتظاهرون، الذين اخترقوا الشارع الرئيسي، ضد الكتائب ورئيسها.

وفي باحة الحسينية القى السيد عبدالمنعم جابر في المتظاهرين كلمة «الحركة الوطنية الشعبية» في المنطقة طالب فيها بـ«تعديل الدستور ودعم المقاومة الفلسطينية ايا تكن التضحيات وتعديل قانون الجيش ومكافحة الاحتكار، واقرار قانون التجنس».

وقال ان «القوى الوطنية والتقدمية تقف في المرصاد لقطع دابر كل المحاولات الرجعية. وهي ستلجأ الى كل وسائل النضال الممكنة لفرض هذه المطالب والاتيان بحكومة وطنية تعمل فعلا على تنفيذها».

واغلق التجار محلاتهم تضامنا.

مرجعيون: طلاب اضربوا وتظاهروا

مرجعيون – «النهار»:

تلبية لدعوة «الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية» اقفل عدد من المدارس الرسمية امس.

ففي ثانوية مرجعيون الرسمية اضرب قسم من الطلاب وتكلم عدد منهم فأشادوا بموقف «الاحزاب التقدمية» ونددوا بالكتائب.

وفي الخيام انطلقت تظاهرة ضمت طلاب الثانوية والتكميلية والابتدائية الرسمية وساروا في الشوارع يدعون الى الالتفاف حول المقاومة ويهتفون سقوط حزب الكتائب».

وفي الطيبة اضربت الابتدائية والتكميلية الرسميتان وتظاهر طلابهما في شوارع البلدة.

٨٠ ممثلا لشركات يابانية ينقلون مكاتبهم من لبنان!

عقد ٨٠ ممثلا لشركات يابانية اجتماعاً اتخذوا فيه قراراً مبدئياً بنقل مكاتبهم من لبنان الى اليونان حيث يعطون مزيداً من التسهيلات.

ومن الاسباب التي حدت هؤلاء على اتخاذ قرارهم ان لبعضهم اجازات عمل نائمة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ نحو سنة!

وقد استمهل مسؤول في السفارة اليابانية، ممثلي الشركات شهراً لمراجعة الدوائر المختصة في شأن ما يتذمرون منه.

رد اعتداء مسلح على مكاتب "اللواء" طه: سنضاعف الحماية الذاتية


في مكاتب «اللواء»، ويبدو الزميل عبدالغني سلام والنقيب رياض طه والمحامي شفيق الوزان. (دالاتي ونهرا)

فجر أمس تعرضت مكاتب «اللواء» لاعتداء مسلح قام به أشخاص كانوا في سيارتين. وقد رد حراس الصحيفة على الرصاص بالمثل وحصل أشتباك ويظن ان بعض المهاجمين أصيبوا بالرصاص في اثناء الاشتباك.

وسبقت هذا الحادث اتصالات هاتفية وتهديدات بنسف مكاتب الصحيفة.

وفي الاولى بعد الظهر توجه نقيب الصحافة رياض طه الى مكاتب «اللواء» وأطلع على تفاصيل الحادث وآثار الاعتداء وما تحطم من زجاج وسيارات منها سيارة صاحب «اللواء» الزميل عبدالغني سلام.

وكشف رجال الادلة الجنائية على مكان الحادث. وحضر رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان وعدد كبير من الشخصيات.

وأدلى النقيب طه بالتصريح الاتي: «ان هذا الاعتداء يؤكد التحذيرات التي وجهناها والتي توقعنا فيها ان تتعرض الصحف للاعتداء، على رغم الدور الوطني النبيل الذي تقوم به الصحافة في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان. ذلك ان الجبناء من أعداء الصحافة وأعداء مصلحة البلاد تعودوا وبأستمرار ان يجعلوا الصحافة «كبش الفداء» لانهم يكرهون دورها في التعبير عن الرأي العام وفي الدعوة الى الهدوء والطمأنينة، كذلك يريد الجبناء ان يجعلوا من اعتداءاتهم على الصحف سبيلا الى تأزيم الاوضاع ودفع الشعب الى اجواء من التوتر المتزايد والتقاتل والاضطراب.

والغريب ان هذا الحادث قد وقع مع وجود حراس مسلحين متيقظين تنبهوا للاعتداء وواجهوا المعتدين بأسلحتهم، وهذا ما يهيب بنا الى مضاعفة الحذر واليقظة وتشديد الحراسة وتكثيفها.

أننا لن نكتفي بالاستنكار بل سنعمد الى بذل مزيد من الجهد والاهتمام لحماية انفسنا بأنفسنا وللذود عن حرية الصحافة وكرامتها وعن رجالها والعاملين فيها».

تظاهرة في يارين تطالب بالحماية وبتعويض الاضرار

صور – «النهار»:

تظاهر اهالي بلدة يارين الحدودية وقطعوا الطريق التي تربط الناقورة ببنت جبيل وطالبوا الدولة بحمايتهم من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. كذلك طالبوا مجلس الجنوب بدفع تعويضات للذين نسفت بيوتهم في ليلة رأس السنة وما زالوا يعيشون في الشوادر منذ ذلك الحين.

وفي اثناء التظاهرة مرت دورية من الجيش فاطلع رئيسها من المتظاهرين على مطالبهم ووعدهم بايصالها الى المسؤولين ففتحوا الطريق.

اضراب وتظاهر في منطقة صور

صور – «النهار»:

لبت صور نداء «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» فأقفلت محلاتها التجارية وانطلقت تظاهرة في الحادية عشرة من امام نادي التضامن واخترقت شوارع المدينة وهتفت ضد الكتائب وحيّت المقاومة و«القوى الوطنية».

من جهة اخرى اقفل متظاهرون من بلدتي الخرايب والزرارية الطريق بين صيدا وصور مدة ساعتين. كذلك تظاهرت حرفا الحدودية وقانا وجويا للسبب نفسه.

رياضة والعاب — كرة القدم

كأس رئيس كوريا لفريق كوريا
فوز أخير لمنتخب لبنان قبل انتقاله الى تايوان

سيول – من جوزف نلبنديان:
أحرزت كوريا الجنوبية الكأس الخامسة لرئيسها في كرة القدم اثر فوزها على بورما ١ – ٠.
وجرت المباراة النهائية في دورة الكأس على ملعب بلدية سيول وحضرها ٣٠ الف متفرج يتقدمهم رئيس الوزراء الكوري الجنوبي.
الاصابة اليتيمة جاءت في الدقيقة التاسعة وبعدها حاول البورميون تحقيق التعادل الا ان جهودهم اصطدمت بالدفاع الكوري الصلب الذي كان له الفضل الاول في حسم النتيجة لمصلحة المضيفين.
وفي مباراة المركز الثالث فازت ايران على اليابان ٣ – ٠ والاصابات الثلاث سجلت في الشوط الثاني.
وقد تسلم الفريق الفائز كأس الرئيس الكوري وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق. وختمت الدورة بعرض عام للفرق الثماني المشتركة على انغام موسيقى بلدية سيول.

فوز لبناني

أما المنتخب اللبناني فانه لعب مباراة حبية مع فريق مدينة تشن تشو يوم الاربعاء وفاز عليه ٢–٠. وكان المنتخب مؤلفاً من: زين هاشم ومحمد الاسطه وحبيب كمونة ووليد قمر الدين وفاسكين – ومحمد حاطوم (عاطف الساحلي) وهاغوبيك (ساكو) وطوني جريج – وعادل بيسار وهوفسبيك وعدنان بليق وحسن شاتيلا.
أنتهى الشوط الاول من دون اصابات. وفي الشوط الثاني سجل عادل بيسار الاصابتين في الدقيقتين ٥٤ و ٥٧.
وبعد المباراة اقام رئيس بلدية المدينة حفلة تكريمية للمنتخب الذي سيغادر سيول اليوم الجمعة متوجهاً الى تايوان حيث يلعب مباراة مع منتخبها يوم الاحد.

كأس الاتحاد الاوروبي لمونشنغلادباش الالماني الغربي

أحرز بوروشيا مونشنغلادباش الالماني الغربي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أثر فوزه في مباراة الرد في أنتشكيده – هولندا على أف سي تونتي أنتشكيده ٥–١.
وتألق الفريق الالماني في هذه المباراة في شكل رائع وتقاسم نجماه هينكز والدانمركي سيمونسون الاصابات الخمس، ٣ لهينكز و ٢ لسيمونسون.
وكان الفريقان قد تعادلا من دون أصابات في المباراة الاولى التي جرت في دوسلدورف قرب عرين الفريق الالماني، ولذا جاءت هذه النتيجة الكبيرة مفاجأة لاكثر المراقبين تفاؤلا.

كأس الامم الاوروبية

خلال أقل من أسبوع لقيت جمهورية ايرلندا هزيمتين وضعتا أملها في الفوز بصدارة المجموعة السادسة من كأس الامم الاوروبية في مهب الريح.
فقد لعبت ايرلندا اول من أمس مع سويسرا في برن وخسرت المباراة التي كانت تحرص على الفوز بها بعد بروز الاتحاد السوفياتي. السويسريون – وهم الذين يحتلون مؤخر فرق المجموعة – سجلوا أصابة الفوز في الشوط الثاني بواسطة اللاعب الاحتياطي السنر.
وهنا ترتيب المجموعة بعد هزيمة ايرلندا:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	اصابات له	إصابات فيه	نقاطه
١ – ايرلندا	٥	٢	١	٢	٧	٥	٥
٢ – الاتحاد السوفياتي	٣	٢	٠	١	٥	٤	٤
٣ – تركيا	٤	١	٢	١	٤	٦	٤
٤ – سويسرا	٤	١	١	٢	٤	٥	٣

فريق اسكوتلندا يتصدر بطولة "الدويلات" البريطانية

لم يكن اول من امس يوماً سعيداً بالنسبة الى كرة القدم الانكليزية، ذلك ان المنتخب الانكليزي كافح لكي يحقق التعادل مع منتخب بلاد الغال ٢–٢ على ارض ويمبلي في لندن. لكن لاعباً واحداً من لاعبي انكلترا سيذكر هذا اليوم في كثير من الاعتزاز: هو ديفيد جونسون.
ففي نطاق بطولة «الدويلات» البريطانية تعادلت انكلترا وبلاد الغال ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠ لمصلحة انكلترا). سجل ديفيد جونسون مهاجم ابسويتش تاون الاصابة الاولى للانكليز في الشوط الاول. وفي مستهل الشوط الثاني احرز جون توشاك نجم ليفربول اصابة التعادل لبلاد الغال. وبعد دقائق قليلة سجل المخضرم ارفون غريفيتس الاصابة «الغالية» الثانية بعد العاب جنابة للايتون جايمس وبريان فلين. واستمر اللعب على غير ما يشتهي الانكليز حتى ما قبل النهاية بـ ٦ دقائق عندما تمكن ديفيد جونسون – الذى كان يلعب دولياً للمرة الاولى – من تسجيل اصابة التعادل بفضل لعبة جميلة لبريان ليتل مهاجم استون فيلا الذي ادخله دون ريفى كلاعب احتياطي قبل دقائق.
وكانت اسكوتلندا تغلبت على ايرلندا الشمالية في المباراة التي جرت بينهما الثلثاء في غلاسكو ٣–٠ امام ٦٥ الف متفرج وسجل الاصابات كل من تيد ماكدوغال وكيني دالغليش وديريك بارلاين.
وهكذا تصدر فريق اسكوتلندا الفرق الاربعة:
١ – اسكوتلندا – ٣ نقاط من مباراتين.
٢ – انكلترا – ٢ نقطتان من مباراتين.
٣ – بلاد الغال – ٢ نقطتان من مباراتين.
٤ – ايرلندا الشمالية – ١ نقطة واحدة من مباراتين.

اللجنة الاولمبية الدولية تطرد روديسيا من عضويتها

اجتماع اللجنة الاولمبية في لوزان مستمر. وامس الخميس لم يكن قد اتضح بعد ما اذا كان السيد جان درابو رئيس بلدية مونتريال قد كسب معركته لابقاء دورة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٧٦ في مدينته.
وهو كان مثل لمدة ٣ ساعات امام اعضاء اللجنة وقدم اليهم تقريرا ودافع عنه في حماسة في مواجهة اسئلة محرجة ومستعصية. ومما اكده درابو انه ليس هناك مبرر للخوف من وضع الالعاب في السنة المقبلة، ورفض تقييم اختيارات استثنائية لنقل الدورة الى مكان آخر.
أما اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية فصرح ان المجتمعين سيقررون صباح اليوم موقفهم في ضوء تقرير درابو.
ويبدو أن البحث في وضع مدينة مكسيكو سيتأخر الى ما بعد نهاية الاسبوع.
من جهة اخرى قررت اللجنة الاولمبية الدولية طرد روديسيا من عضويتها بغالبية تجاوزت العشرين صوتاً وذلك نظراً الى استمرارها في انتهاج سياسة التمييز العنصري.

اول اضراب للاعبي الكرة في ايطاليا

للمرة الاولى في تاريخ كرة القدم الايطالية اعلن لاعبو النوادي اضرابا عن اللعب لمدة ٢٤ ساعة ينفذه لاعبو الدرجتين الاولى والثانية يوم الاحد المقبل فيما ينفذه لاعبو الدرجة الثالثة في اول حزيران.
ويظهر ان للاضراب اهمية بالغة على صعيد الاتحادات، حتى ان رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية جوليو اونيستي سيترك اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية المنعقد حاليا في لوزان (سويسرا) ليرئس اجتماعا كبيرا في ميلانو يضم ممثلين عن الاتحاد الايطالي لكرة القدم وممثلين عن اللاعبين. وكان اللاعبون قدموا سلسلة مطالب بينها منع انتقال اللاعبين من دون موافقتهم وتطبيق قانون يحدد بثلاثة عدد اللاعبين الذين يحق لفرق الدرجتين الثالثة والرابعة اشراكهم ضمن تشكيلة واحدة.
ويذكر ان بطولة ايطاليا ختمت الاحد الماضي وستبدأ الاحد المقبل مباريات كأس ايطاليا.

سانت اتيان بطل فرنسا

سانت اتيان بطل فرنسا والمرشح للاحتفاظ بكأسها.

فريق سانت اتيان احرز نهائيا بطولة فرنسا لكرة القدم عقب فوز مثير فعلا على باستيا ٣ – ٢ بعدما كان مهزوما ٢ – ٠ حتى الدقيقة الثمانين من المباراة. وفي تلك الدقيقة انطفأت انوار الملعب فجأة نتيجة لعطل كهربائي واستمر توقف اللعب مدة ٢٥ دقيقة.
خلال هذه الفترة أبلغ هيربان مدير سانت اتيان لاعبيه أن عليهم ان يفعلوا شيئا في الدقائق العشر الاخيرة... وفعلا عادوا الى الملعب ليسجلوا ثلاث اصابات متتالية، فعلق هيربان قائلا: «لقد فعلوا شيئا ابعد مما كنت احلم به».
ويذكر ان سانت اتيان يحمل بطولة فرنسا وكأس فرنسا للموسم الماضي، وهو لا يزال من فرق الادوار النهائية في مسابقة الكأس ويعتبر المرشح الاول للفوز بها فيكون اذا احرز الكأس قد احتفظ بانجازيه الكبيرين للموسم الثاني على التوالي.

شؤون البلد والناس

اليوبيل الفضي للصليب الاحمر للناشئين

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري تتوسط عضوات لجنة فرع الناشئين والى يمينها النقيب رياض طه. (هاروت جيرجيان)

جمعية الصليب الاحمر اللبناني احيت امس ذكرى مرور ٢٥ عاما على تأسيس فرعها للناشئين، في حضور اعضاء اللجنة المركزية واركان الجمعية والنقيب رياض طه.
افتتحت الاحتفال رئيسة الصليب الاحمر السيدة الكسندرا عيسى الخوري بكلمة قصيرة جاء فيها قولها ان مركز الصليب الاحمر هو بيت لكل انسان يؤمن بالمحبة والانسانية ايا كان جنسه ودينه ومعتقده ولونه وسياسته.
ثم وقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على الضحايا الذين سقطوا في الحوادث الاخيرة.
وتوالت على الكلام عضوات لجنة فرع الناشئين، فتحدثت نايلة حمر عن تأسيس فرع الناشئين في ٢٥ ايار ١٩٥٠ بفضل جهود السيدة روز الفرد كتانه، التي رأسته منذ تأسيسه ولا تزال على رأسه.
وتلت هيام غندور كلمة الرئيسة السيدة كتانة التي لم تستطع المشاركة في الاحتفال لاسباب صحية. ومما قالت ان الصليب الاحمر للناشئين جزء متمم للصليب الاحمر اللبناني وقد انبثق عن حاجة الجمعية الى خدمات الناشئين وما لبث ان نما ليصبح منظمة شباب من الشباب وللشباب. وان شباب الصليب الاحمر هو اوسع حركة للشباب في العالم تضم اكثر من ١١٢ مليون عضو وقد وضعت نظاما لضم تلامذة المدارس واعتبارهم اعضاء ناشئين في الصليب الاحمر على ان تكيف شروط الانتساب تبعا لاوضاع كل بلد. اما في لبنان فيضم فرع الناشئين ٤٥٠٠ عضو في ٦٧ مدرسة لبنانية يعملون في اشراف ٧٠ مدربا متطوعا.
واوضحت ان من اهداف فرع الناشئين نشر مبادئ الصليب الاحمر بين الناشئة وخلق الوعي الصحي وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية وتوطيد روابط الصداقة والتعاون في العالم وايجاد مجالات للشباب لممارسة نشاطاتهم وتحمل المسؤولية.
وذكرت ان ابرز نشاطات الناشئين كانت: مساعدة جرحى حريق المقاصد: تنظيم حملة مالية لمساعدة اطفال بنغلادش: حملات نظافة على نطاق واسع، السعي الى رفع المستوى الصحي في قرية السعيدي وذلك ببناء وحدة صحية لكل بيت واعطاء دروس عن مبادئ الاسعافات الاولية والعناية بالمريض في المنزل والتغذية والاشغال اليدوية: تطبيق برنامج للتنمية الريفية في ثلاث قرى حدودية هي يارين ومروحين وراميه.
وخلصت الى القول ان فرع الناشئين في مناسبة يوبيله الفضي ينظم مع رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والاسد والشمس الحمراء والمديرية العامة للشباب والرياضة حلقة تدريبية لشباب جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية بين ٥ و٢٠ تموز ١٩٧٥ في الانترناشونال كولدج في المشرف. وتهدف هذه الحلقة الى اعداد اطارات مدربة مندفعة تابعة مؤهلة للعمل في مختلف اقسام الصليب الاحمر وساعية الى وضع مخطط لبرامج ونشاطات تتجاوب مع متطلبات الشباب.
وتحدثت مارسيل مرنس عن اعمال الناشئين الذين ينتسبون اليوم الى اكثر من ١١٢ مدرسة.
وتبعتها رين حلو عن برنامج التثقيف الصحي. ثم حسن ايوب رئيس هيئة المدربين في فرع الناشئين.
وختمت الاحتفال السيدة ايلين ريحان بالاعلان عن اسبوع الصليب الاحمر الذي يبدأ في ٣٠ ايار والهدف منه القيام بحملة مالية واسعة وجمع التبرعات التي تساعد الجمعية على الاستمرار في عطائها الانساني.

مي ضاهر

الى الرعايا اللاتين

جاءنا الآتي عن زيارة الرعايا اللاتين الى سيدة حريصا: على المؤمنين والكهنة والرهبان والراهبات الذين يريدون ان يؤدوا الصلاة لوطنهم لبنان ان يلتقوا في ساحة حريصا: قرب المفوضية البابوية: الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٥ ايار، حيث يبدأ تطواف تليه الذبيحة الالهية يقيمها المطران بولس باسيم مع جميع الكهنة الموجودين. وترافق القداس جوقة نادي الصداقة لكنيسة القديس فرنسيس في شارع الحمراء.
والذين لا يملكون سيارات خاصة يمكنهم الحصول على مقعد في بوسطة رعايا اللاتين: مار لويس في باب ادريس: القديس فرنسيس في شارع الحمراء: سيدة الملائكة في شارع مدارو. والانطلاق الساعة الثانية والربع بعد الظهر.

محاضرة للامام الصدر

بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في الريحان – قضاء جزين يلقي الامام السيد موسى الصدر محاضرة في بناء مؤسسة الصدر الحسينية في الريحان، الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٥ ايار ١٩٧٥.

أطباء الاسنان في الشمال

يسافر في ٢٦ ايار الى القاهرة وفد نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي، المؤلف من النقيب الدكتور هاني ذيب وأمين السر الدكتور جلال كساب وعضو مجلس النقابة الدكتور منذر كبارة، لحضور المؤتمر التاسع لاتحاد الاطباء وجراحي الاسنان العرب الذي سيعقد بين ٢٧ و٣٠ أيار ١٩٧٥.

تأجيل محاضرات طبية

جاءنا: ان اللجنة العلمية لجمعية اطباء الاسنان العالمية وخريجي الجامعة الاميركية يعلنون تأجيل سلسلة المحاضرات الطبية التي كان سيلقيها اليوم الجمعة ٢٣ ايار في نادي خريجي الجامعة الاميركية زملاء سوريون. وتقرر نقل هذه المحاضرات الى الجمعة ١٣ حزيران، نظراً الى الظروف الراهنة.

اتحاد اندية الجبل

جاءنا: نظراً الى الظروف الراهنة تعلن الهيئة التأسيسية للاتحاد الوطني لاندية جبل لبنان عن تأجيل حفلتها السنوية الساهرة المقرر موعدها مساء السبت ٢٤ ايار الى السبت ١٢ تموز ١٩٧٥، الساعة ٨:٣٠ مساء في قاعة الاحتفالات في قصر الاونيسكو.

مجلس لبنان الشمالي

جاءنا: تأجلت حفلة الافتتاح للمجلس الثقافي للبنان الشمالي عن موعدها ٢٥ ايار الى موعد آخر.

جمعية اندية الليونز الدولية

جاءنا: يعلن حاكم المنطقة ٣٥١ النقيب حميد معوض لجميع الرؤساء واعضاء الاندية في المنطقة انه نظراً الى الظروف الراهنة تقرر تأجيل موعد انتخاب الحاكم لسنة ٧٥–٧٦ الذي كان مقرراً في مدينة طرابلس يوم السبت الواقع فيه ٢٤ ايار ١٩٧٥ الى أجل غير مسمى.

أوبرا «الارملة الطروب»

جاءنا ان اوبرا «الارملة الطروب» التي كان العازير مولس سيبدأ تقديمها مساء أمس في كلية بيروت الجامعية ستقدم اعتباراً من اليوم. وان اوراق الدخول لحفلة الخميس: صالحة لحفلة الثلثاء المقبل الساعة ٨:٣٠ مساء.

ندوة سياسية

تقيم جمعية الأدب والثقافة في صيدا ندوة سياسية يتحدث فيها مندوبون عن: تجمع المسيحيين الملتزمين. المقاومة الفلسطينية: جمعية الأدب والثقافة: والموضوع «فوق التعسر في لبنان والوضع السياسي الراهن». الساعة السابعة مساء السبت ٢٤ ايار في قصر الجمعية: شارع رياض الصلح.

الدكتور جواد فرحات

جاءنا: عاد من نيويورك المهندس جواد فرحات بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في الهندسة وبعدما عمل مدة ثلاث سنوات مع شركة فريدريك ر. هاريس في مجال الهندسة المدنية والانشاءات.

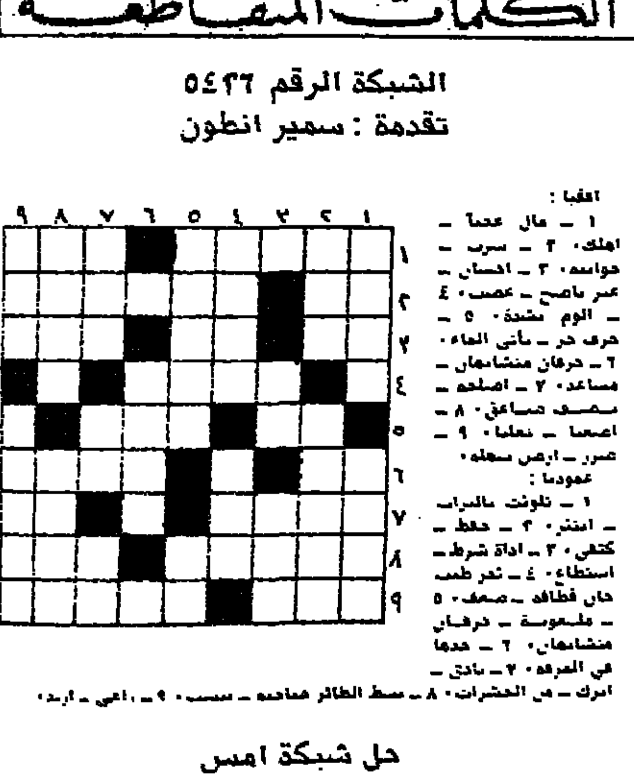
شفيق زياد ادريس

رزق السيد زياد ادريس والسيدة عقيلته مولوداً ذكراً سمياه شفيق. (مستشفى الجامعة الاميركية: الدكتور سويدان).

اسبوع المرأة الدولي – «النهار» و«دار الفن والأدب»

«مشكلة النساء هي مشكلة مجتمعهن»
محاضرة تسوديروس وتعقيب ابرهيم ومغيزل وقرم


السيدات لور مغيزل واميلي فارس ابرهيم وفرجيني تسوديروس والسيد جورج قرم.


جانب من الحضور وتبدو السيدة ميشلين غالاتير الى أقصى اليمين والسيدة جانين ربيز الى أقصى اليسار. «والسيدة سفيتلا داسكالوفا تبدو الثالثة الى اليمين في الصف الثاني. وفي الوسط سفير اليونان. (همبار مركيريان)

كيف تصل المرأة – التي تربي أطفالها ضد نفسها – الى الحكم في كرة أرضية «رجالية» لا تفرك ضميرها الا بالقوة والخراب والدم؟ ومتى تمد المرأة اللبنانية برنيطتها الى الحكم فيرمي لها، مثلا، بوزارة؟
الندوة الثالثة من أسبوع المرأة الدولي الذي تنظمه «النهار» ودار الفن والادب تناولت الوسائل التي ارتأت المحاضرة كذلك المعقبون انها تساعد على اكتساب الطابع السياسي والسلطوي لنشاطات المرأة.
وفي محاضرتها عن «السياسة» قالت السيدة فرجيني تسوديروس، النائبة ورئيسة حزب «القوى الجديدة» في اليونان، ان المرأة انتخبت للمرة الاولى من ٨٩ عاما. لكن الرجل أيضا ناضل من أجل حق التصويت. ذلك ان بريطانيا حصرت المواطنية الكاملة من قبل في الاثرياء والليبيراليين. وان النفوذ والاستقلال لا يكتسبان الا اذا أعطي المواطن حرية تنمية شخصيته واستخدام كل مواهبه وحرية التعبير والاختيار، اضافة الى الاستقلال الاقتصادي والتحرر من المحرمات الاجتماعية.
ومنذ الثورة الصناعية تؤخذ المرأة في المجتمعات مصدرا رئيسيا لليد العاملة الرخيصة. واذا كان الاستقلال الاقتصادي يحرر المواطن ويساهم في بناء الديموقراطية، فانه لا يكفي. فالمحرمات الاجتماعية هي حدود نفسية تمنع النساء من التقدم. وحتى في المجتمعات الاشتراكية حيث النساء كمقترعات أكثر مسؤولية، لا يزال التمثيل النيابي لهؤلاء محدودا.
ان مشكلة النساء هي مشكلة مجتمعهن. فالمجتمعات الشرقية والغربية وصلت الى مأزق حاسم. وخلاصنا انما يأتي بمراجعة قيمنا وأهدافنا. وما يجب ان يكون مرشدنا هو احترام الانسان بصرف النظر عن الدين والعرق. أما الدول والجماعات الاجتماعية التي تملك الامتيازات فيجب ان نجعلها تضحي بها. وضروري ان نتخلص من عالم يدعي المساواة ولا يساوي ويدعي العدالة ويظلم.
والمرأة، أين تكون؟ في طبيعتها: هي تستطيع المساهمة في السلام.

تعقيب

السيدة اميلي فارس ابرهيم، رئيسة المجلس النسائي اللبناني: ادارت الندوة التي تلت. ولفتها التمد الغريب، قالت: بين مواطن الضعف في القضية النسائية في العالم. وأضافت ان طرح قضية المرأة سياسيا لا ينفصل عن الاقتصاد والاجتماع والتربية، فقضية المرأة هي قضية الانسان فيها وقضية مواطنيتها الكاملة وممارستها. ونسبة المقترعات اللبنانيات تبلغ ٥٠:٥١٪ ومع ذلك تنال المرشحات عددا ضئيلا من الاصوات بل ان صناديق الرجال «تغذيهن» أكثر من صناديق النساء. وتشكل نسبة النساء في ميدان الطب والتمريض ٣٧،٨٪ تهبط الى ٢،١٪ في مراكزه العليا. أما في الزراعة فهي ٢،٩٪ من نسبة العمال الزراعيين البالغة ٢٢،٦٪. وفي الاعمال اليدوية تبلغ النسبة ١٠٪ من مجموع العمال اليدويين وهم ١٩،٦٪. وهناك منصبان نسائيان قالت السيدة ابرهيم اننا نعتد بهما وهما عمدة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية التي تشغلها الدكتورة زاهية قدورة والمديرية العامة بالوكالة في مصلحة الانماء الاجتماعي التي تشغلها السيدة نعمت كنعان. والنقطة اللبنانية الابرز «ان المرأة ذاتها لا تؤمن بقضيتها».
المحامية لور مغيزل قالت ان المرأة اللبنانية لا تهتم بالسياسة لكن هذه تهتم بها اذ تنظم وتشرع تفاصيل حياتنا. وليس الحق في اللامبالاة على المرأة لانها ضحية عوامل تاريخية وتربوية واقتصادية جعلتها تعتقد ان السياسة من أعمال الرجال. ثم ان المواطنين ولا سيما النساء لا يتلقون تربية مدنية كافية. اضافة الى ان الاعلام لا يصل الى النساء لضيق وقتهن. فمن تقوم بعمل مأجور انما تنجز يومي عمل. ومن أسباب ابتعاد المرأة عن السياسة أيضا اللعبة السياسية في لبنان من قانون الانتخاب حتى سلطة المال والطائفية والاقطاعية. فهي تجعل السلطة قطاعا محجوزا لاقلية في وجه الرجال والنساء على السواء. ومن الوسائل التي تسهل الاشتراك في الحياة السياسية المساواة والتحرر الاقتصادي والتعليم المختلط والاعلام وأهم هذه الوسائل الانخراط في الاحزاب السياسية.
وأكد السيد جورج قرم على المفهوم والدور النسائي الذي يحدد البنت قبل ولادتها. ففي طفولتها يطلب منها مساعدة أمها في الاعمال المنزلية والحياكة وغيرها بينما الصبي يتمتع بمحادثة أبيه. وبعد الثورة البولشفية اتجه تيار الى الغاء مؤسسة الزواج واعتماد العلاقات الطبيعية ثم حصل ارتداد على التقاليد. والمرأة لم تستطع الخروج من دورها المرسوم الا من خلال الثورات. لكنها لا تزال حتى الآن موضوع تمييز رهيب.

مودي بيطار

مساء البارحة ألقت وزيرة العدل البلغارية السيدة سفيتلا داسكالوفا محاضرة عن السلام، وتلت ندوة ادارتها السيدة نهى كنفاني: النائبة ورئيسة الاتحاد العام النسائي السوري، واشتركت فيها السيدة ماري تامت والسيدة ملينه نوباكيان والسيد نخلة مطران.
والسابعة مساء اليوم يختتم أسبوع المرأة الدولي أعماله بخلاصة مشترك فيها الدكتورة منى بحران والوزيرة البلغارية سفيتلا داسكالوفا والنائبة اليونانية فرجيني تسوديروس وغسان تويني. المكان: دار الفن والادب. شارع مشارة الخوري، قرب محطة موبيل. اللغة فرنسية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٣٦
تقدمة: سمير انطون

أفقيا:
١ – مال عنها – اهلك. ٢ – سرب – حوامه. ٣ – احسان – عبر ناصح – عصب. ٤ – الوم بشدة. ٥ – حرف جر – يأتي الماء. ٦ – حرفان متشابهان – مساعد. ٧ – اصلحه – بصف مساعق. ٨ – اصعنا – نعلنا. ٩ – عبر – ارض سهله.

عموديا:
١ – تلوثت بالتراب – امتثر. ٢ – حفظ – كتفي. ٣ – اداة شرط – استطاع. ٤ – نهر طمى حان قطافه – صف. ٥ – ملموسة – حرفان متشابهان. ٦ – عدها في المرفه. ٧ – نادق – ابرك – من الحشرات. ٨ – سقط الطائر مصاحبه – سبب. ٩ – اعلى – ارتد.

حل شبكة امس

أفقيا:
١ – مصة – دمته. ٢ – شاو – معراج. ٣ – دهمه – رن. ٤ – وا – هي – طاح. ٥ – عرو. ٦ – حطام – قراة. ٧ – راهب – هن. ٨ – اورد – لفي. ٩ – مبد – عامر.

عموديا:
١ – مشدو – حران. ٢ – صافي – طاوي. ٣ – مون – حاهرت. ٤ – هم – فرن. ٥ – دغ. ٦ – دعه – رق – با. ٧ – مر – طور. ٨ – نارا – امل. ٩ – نجمح – نعلت.

فيروز في باريس تزور الفرنسيين ثم العالم



... مطار اورلي، ساعة الوصول: جوني ستارك؛ عاصي الرحباني؛ فيروز؛ منصور الرحباني.


... فيروز وميراي ماتيو عند باب مطعم مكسيم حيث احتفت المضيفة الفرنسية بصديقتها ...


... بغداء واحاديث على طريقة مكسيم.


الصديقتان: فيروز وماتيو.

علم القارىء، في عدد سابق من «النهار»، أن فيروز ستلبي دعوة ميراي ماتيو، المغنية الفرنسية، الى دخول برنامج خاص بماتيو تعده مؤسسة التلفزيون الفرنسية، عنوانه «خاص ماتيو»، ويضم عشرة فقط من كبار ممثلي الاغنية في العالم، ويبث، من غد ٢٤ أيار، ضمن فرنسا اولا، ومن بعد في العالم وطبعاً في وطن فيروز لبنان.

وذهبت السيدة فيروز الى باريس رافقها الرحبانيان عاصي ومنصور سجلت اغنية «حبيتك» في جو توزيع جديدين، وعادت. ونترك وكالة غاما الفرنسية كلامها الاتي عن زيارة فيروز القصيرة، مع الصور، معنونة اياه «فيروز اللامثيل لها»:

«أن الصداقة التي تربط فيروز بميراي ماتيو كانت السبب في جعل المغنية اللبنانية الكبيرة تقبل ان تنشد امام الجمهور الفرنسي للمرة الاولى.

وستظهر فيروز من على شاشة التلفزيون الفرنسي في ٢٤ أيار الحالي، الساعة العاشرة ليلاً، ضمن برنامج «الرقم ١ – خاص ميراي ماتيو».

منذ وفاة المغنية المصرية الشهيرة أم كلثوم» قام الاعتبار ان فيروز صاحبة اجمل صوت في العالم العربي، وحتى في حياة ام كلثوم كان عدد كبير من متذوقي الغناء العربي يفضلون النقاء المدهش لحنجرة المغنية اللبنانية، البلورية، على الكثافة الخشنة لحنجرة المغنية المصرية.

وفي كل حال تعتبر فيروز، لدى الجماهير الصعبة الارضاء، عربية كانت ام أجنبية، أحدى اهم المغنيات المعاصرات، وسواء انشدت الحب الدنيوي ام الديني، السحر الشرق – الاوسطي أو الحنين الى الوطن، تبلغ فيروز ذروات مدهشة ذات تأثير لا يضاهى.

ولدت فيروز في بيروت، تزوجت الموسيقي عاصي الرحباني، وهي احدى شهيرات نجوم مهرجانات بعلبك الدولية، التي تحتفل هذه السنة ببلوغها عشرين عاماً. وسيحظى عابدو فيروز بفرصة التصفيق لها في «زمن أليسا»، في برنامج الصيف في بعلبك، حيث ستكون محاطة بـ١٥٠ فناناً وفنانة. ربما يأتي يوم يطلق فيه اسم «زمن فيروز»».

فخاريات كاظمي على السطيحة المشمسة لمي خوري

السطحية في محل «الحرفيين» المشمسة والمطلة على بحر عين المريسة، بدأت تستقبل فخاريات دوروتي كاظمي وهي مئتا قطعة من فناجين قهوة وشاي واقداح للبيرة واوان وعلب، مطلية بالمينا الزاهية اللون، ومكملة التقليد دوروتي وهو ان الخذف كيفما صنع وكيفما عولج ولون وقولب يستجيب لحاجات الانسان، بدائياً كان أم متحضراً.

لون الارض الذي تبرزه تلك الساكنة بين كمشات الصلصال، بواسطة الحرق يبث الاواني عافية وطبيعة.

السطحية المشمسة ليست مسطحة كما يظنها البعض، فهكذا ارادتها مؤسسة «الحرفيون»، مي خوري لاشهر قبل وفاتها، حتى يكون في المنخفضات والتلال الصغيرة انموذج قرية توجت الاعمال اليدوية وترفض لها بديلا.

«والحرفيون» اليوم سيكمل درب المنشئة وهو تشجيع الحرف وبث اليد العاملة طابعاً قروياً اصيلا واعطاؤها الشعور بتطوير الحرف من حرير وزجاج وفخار وسجاد والمحافظة عليها.

كما اعمال دوروتي كاظمي ستعرض في شكل مستمر مدى السنة.

الطبعة الخاصة من «الرسولة...» لم تنفد

جاءنا: «تعلن «دار النهار للنشر» ان ما نفد هي اصول الرسوم الملونة الاربعة (اوريجينال) التي وضعها بول غيراغوسيان لقصيدة أنسي الحاج «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع». وتعلن الدار ذلك توضيحاً، بعدما التبس الامر على البعض بسبب عنوان الخبر الذي نشر في «النهار» قبل ايام عن نفاد الرسوم الاصلية. فقد كان العنوان «اصليات «الرسولة... بيعت»، ويبدو ان بعض القراء اكتفى بقراءة العنوان واستنتج ان الطبعة الخاصة من الكتاب هي التي نفدت، على اعتبار ان نسخ الطبعة العادية موجودة في المكتبات.

وما يهم «دار النهار للنشر» ايضاحه هو ان الطبعة الخاصة من كتاب «الرسولة...» والتي سحبت منها ١٥٠ نسخة على ورق فاخر، وذات الغلاف الجلدي الممتاز، والمرقمة باليد من واحد الى ١٥٠ – هذه الطبعة الفخمة موجودة نسخها في مكاتب «دار النهار للنشر»، وتطلب، سواء مباشرة او بالحجز الهاتفي او البريدي، من رئيس تحرير الدار الاستاذ هنري صعب، او اي مسؤول آخر في الدار.

ونسخ هذه الطبعة لا تباع خارج «دار النهار للنشر» (ثمن النسخة ٥٠ ل.ل)، وتقع مكاتب رئاسة تحرير الدار في الطبقة السادسة من بناية دبوس، شارع روماء خلف بناية «النهار»، التلفون ٣٤٠٩٦٠».

يا جيران يا بحارة أرأيتم مسافرة تلبس الفرو؟

(أليونور)

باريس لبنانهم
غبريال بستاني يلاحق "صرصار" السينما ويحن إلى خس الجية الشفاف

عبر شوارع باريس المبللة بزخات أيار الرتيبة ابحث عنهم، افكك مشاعرهم. عديدون اختفوا وراء ضباب العشية الكثيف، وقليلون لبوا، وكان في صوتهم حنين وفي حياة الغربة عادات من القرية اللبنانية.

غبريال بستاني كاتب مسرحيات «في ذكرى علاء الدين» و«الصرصار المهاجر» و«التعرف من سيؤكل»، وغيرها، يعيش على ايقاع باريس منذ سنتين: « – الوقت يركض، وأحسه سريعاً. كان علي العيش في المدينة المفتوحة على المسرح والاستعراضات والتي سهلت علي مزاولة مهنتي في اطار غائب عن لبنان. فان المسرح والسينما هما في مثابة صناعة كبرى بينما في لبنان فنتزة هواة ضجرين عدا طبعاً المطربين والمطربات».

هل ضيع بستاني سنوات حياته الاولى في لبنان؟ « – ضيعتها لكوني لم آت الى باريس، لكنها من جهة كانت لي خبرة ومعرفة». والفنان القادم من بلد غريب يدخل من باب الفن في سهولة، ولكن حيث تلعب المغامرة لعبتها هو في النجاح السريع، وباريس التي تقبل بالمبتدئين لاشك ترفض البطيئي الخطى والمترددين.

عشر مسرحيات قدمها في لبنان.

« – انها اجمل بطاقة دعوة تخولني الانطلاق في ثقة اكبر وطمأنينة».

ماذا ترك وراءه في لبنان؟

هو لم يترك مادام مشروعه جسراً متيناً من العمل بين البلدين. فالافلام التي سينتجها مع جاك كلود باتريس، المنتج الفرنسي المعروف، ستكون مشتركة بين لبنان والسينما الفرنسية. وبستاني سيستعين بمواهب لبنانية لافلامه كما سيصور بعضاً منها في لبنان.


عبريال بستاني.

وأن مسرحيته «الصرصور المهاجر» التي حولها الى سيناريو سينمائي، سيصورها مع المنتج جان كلود باتريس في لبنان وبطلة الفيلم ستكون آني دوبري.

كيف التقى جان كلود باتريس الذي يعمل منتجاً منذ ست سنوات، واول افلامه «ولكن انت بطرس» وابنه اتم حتى اليوم ثمانية افلام منها «اني اعدو كفرس مجنونة» لاربال والحساء البارد لروبير بوري؟

« – تعرفت اليه عبر اصدقاء لنا، فولد بيننا حوار وتكلمنا اللغة ذاتها. وها نحن نواجه العبارة السينمائية في لهجة واحدة اننا اليوم على مشروعين سينمائيين. «المرآة الصوتية» عن المجتمع المالي و«الصرصور المهاجر» وهو فيلم علمي خيالي سياسي.

والشابان مقتنعان، باشرا الانتاج وأسساه معاً، وسيعطي اولى ثماره فيلم «الصرصور المهاجر».

« – سنعمل الكثير أنا وغابي بين فرنسا ولبنان بفضل الروابط الثقافية، ودار الانتاج هذه ستولد ذهاباً واياباً مستمراً بين البلدين».

وبستاني من جهته، يود لو يمد يد مساعدة لفنانين مثله لم يفتحوا دربهم الفنية في لبنان: « – اظنهم مكبوتين كما كنت قبلهم. وكما أنا أنال مساعدات فرنسية لتشغيل مشاريعي في لبنان اود لو وزارة السياحة والمركز الوطني للسينما يساعدانني في تصوير افلامي في لبنان مع عناصر فرنسية أنا مستعد في البدء لان اقدم مشاريعي بنفسي ولكن في المستقبل القريب لابد من مساعدات».

بستان الخس والفجل والخيار في الجية مشتاق اليد: « – نوع الخس الذي في بستاننا لا يوجد منه في مكان آخر. انه سكري وورقته شفافة».

كلما طلب جسده الراحة حمله الى الجية وبين رائحة السماد وزهر الخيار يتجدد:

« – لا تظني الذهاب سهلا. لكن بيروت مدينة تكسر الجناح للفنانين الذين يودون شق طريقهم. ان من حقهم ان يعيشوا مواهبهم حسب اسلوب اصيل مهني».

وغبريال بستاني يعتبر بيته في باريس. انه اليوم كالبرعم الذي تفتح كمه ليطل على ضوء الحياة الباهر. والضوء ما عاد يخفيه ففي جعبته مشاريع مشت الى التنفيذ وما عادت كلاماً.

انه يسكن استوديو صغيراً في حي مونبارناس: فرشه كتباً وموسيقى وجهاز تلفزيون.

« – أنا اعيش مع زمني وامعن النظر في كل ما حولي». وبأحاسيسه يتنقل بين باريس والجية:

« – أحب باريس وبينها وبين قريتي ليس من فترة انتقال. ليس في وسعي ان أصور باريس مثلا أعلى. ففيها الانتظار والبال الطويل. تعلمت ان اكف عن الانتظار فكففت عن اكل داخلي. اليوم اشعر بانفصال بين ما اعمله والقلق. الخبرة ضرورية، وهواجس الانتظار للمعرفة هل ما قمنا بانتاجه صالح. المهم «أن نجد الباب». مهنتي تتطلب بحوثاً وفضولاً».

كيف انتقل الكاتب المسرحي اللبناني من المسرح الى السينما؟

– التحول من المسرح الى السينما يتطلب مسؤوليات جمة. رأس مال والشعور بمسؤولية. والانتباه والوعي التشديدين. فاذا فشل المشروع الاول صعب انجاح ما تبقى في سهولة وسرعة.

المهم ان تكون حول مشاريعه هذه كثافة من كثافة ووعي.

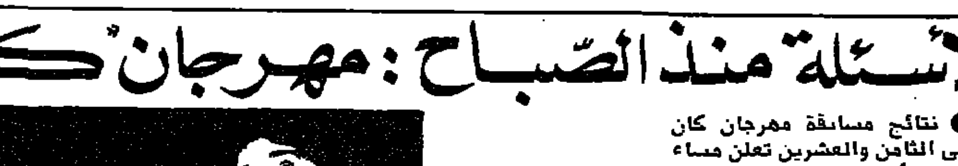
ربما موسم الصيف سيشهد في بيروت تصوير اول افلام غبريال بستاني «الصرصار المهاجر» مع الممثلة الساحرة آني دوبري.

مي منسى

"سورة يوسف": أسفنا مرتين

شاهدنا مساء الاربعاء في «مسرح بيروت» العمل الثاني لفرقة اتحاد الشباب الديموقراطي (الشباح) وعنوانه «سورة يوسف» وأسفنا لأمرين: اول ان الفرقة لم تتقدم ابداً: حتى لا نقول تأخرت: وكنا شجعناها في البدء لان خلاتها جيدة، ولأننا نحتاج الى مواهب جديدة. الا ان انتقالها الاخير له من الاطار الطالبي الى مسرح تجاري لم يكن في صالحها ابداً على الصعيدين المعنوي والمادي.

وما عدا الممثل الذي قام بدور يوسف كان يصعب على المراقب ان يلمح تمثيلا فيه جهد. كما المقتبس او المخرج هاني رعد اثبت انه لم يتقدم لا في الاقتباس ولا في الاخراج ومن الافضل. اذا نسجد محاولة ثالثة ان تكون بعد زمن يكفي للتثبت من ان أتقنا شديداً بان له على صعيدي الاقتباس والاخراج، وخاصة الاحساس. لنا ملاحظة واحدة في عالمه. وهي التفتيش عن الفكرة المسرحية المفاجئة والمثيرة. ولكن ابد فكرة تستطيع ان تخدم العمل المسرحي اذا لم تكن معالجتها واحدة فيه شكلا ومضموناً.


الأسئلة منذ الصباح: مهرجان "كان" من يتوج؟

● نتائج مسابقة مهرجان كان الدولي الثامن والعشرين تعلن مساء اليوم وتبدأ الاخبار عنها تتسرب منذ الصباح من غرفة فندق كارلتون حيث يعقد أعضاء لجنة التحكيم اجتماعهم الاخير في الثامنة.

التساؤلات عدة والتنبؤات متضاربة. بعد الانتهاء من عرض الافلام للثماني عشرة دولة المشتركة في المسابقة، فان الجائزة الكبرى ما زالت تتأرجح: هل ينالها الفيلم الياباني «العبة الغميضة في الريف» او المجري «الـكـترا» او الاميركي؟ وهل ايطاليا، هذه المرة أيضاً، تفرح بالسعفة الذهبية وينتصر فيلم دينوريزي، عطر النساء؟

وجائزة التمثيل، من ينتزعها؟ اثنان في الصف الاول: الاميركي داستين هوفمان على دوره في «ليني» (رشح من أجله للاوسكار ولم يحزه) او الايطالي فيتوريو غاسمان على دور الضرير «عطر النساء»؟

وهل يؤخذ بخاطر فرنسا الداعية الى المهرجان والتي لم تقدم أية تحفة، باعطائها جائزة افضل ممثلة لدلفين سيريغ في «الوير» لليليان دو كيرماديك؟

وهل يتوج في شكل او آخر «المسة زين» لكينغ هو، الاتي من هونغ كونغ؟ وان لهذا الفيلم، الذي ادهش النقاد والجمهور في مهرجان كان، قصة غريبة، حقق في ١٩٧٠ وكانت مدته ثلاث ساعات، قصرها المنتجون الى ساعتين دون رضى المخرج كينغ هو (٤٤ سنة)، وهو أديب، رسام، منتج برامج اذاعية، واضع سيناريوات وممثل.

اكتشف صحافي فرنسي في هونغ كونغ ما تبقى من «المسة زين» واعجب به حتى اتصل بمخرجه وعرض عليه تقديمه امام لجنة اختيار مسابقة كان. وفجأة، ظهر عائقان: تاريخ انتاج لا يطابق قوانين المهرجان، ومنتجو الفيلم يطلبون «تعويضاً مالياً» من منظمي اللقاء الدولي، والا يرفضون ارسال النسخة.

العائق الاول تخطته ادارة المهرجان أخذه في الاعتبار قلة المعلومات التي تصل الى الغرب عن افلام هونغ كونغ والعائق الثاني تخلص منه المخرج كينغ هو مع اصدقائه من رسامين وكتاب وممثلين ومغنين، اذ جمعوا مبلغاً مرادفاً لخمسين الف ليرة لبنانية واشتروا حقوق توزيع الفيلم في اوروبا.

بعد عرض «المسة زين» على شاشة قصر مهرجان كان، تعالى تصفيق حاد وراحت الصحافة الموجودة على الكوت دازور تؤكد ان المخرج الصيني يستحق جائزة الاخراج. أما السينمائي الثاني الذي ظهر غير مرة وسط التنبؤات فهو الجزائري محمد لخضر حامينا. والبعض يهمس: «اذا نال حامينا جائزة الاخراج لعب المهرجان لعبة ارضاء شعوب البترول الثمين».

في ١٩٦٧، عندما حاز حامينا «جائزة العمل الاول» في مهرجان كان (على «رياح الاوراس») قيل: الفرنسيون الخارجون من حرب الجزائر يحاولون فك عقد الذنب لديهم».

هواة المسرح يعملون: ميشال شرابية وميرال باخوس في اثناء التمرين على «المنتحر».

«المنتحر»

● في ٣٠ و٣١ أيار والاول من حزيران، تقدم التمثيلية التي دامت التمارين عليها اطول مدة في الموسم المنتهي. «المنتحر»، من انتاج نادي الشبيبة الكاثوليكية، يشترك فيها فرق من الهواة، وبدأ العمل عليها في تشرين الاول الماضي: وتوقف غير مرة. والتمارين الاخيرة، تديرها ليلياً ألين عون (أستاذة ألقاء) ولوسي خطيت (اخرجت غير مسرحية في سويسرا).

«المنتحر» كوميديا في خمسة فصول للروسي نيكولاي اردمان، ترجمتها الى الفرنسية مايا مينوتشي. تحكي عن رجل تلعب به التيارات السياسية والايديولوجيات محاولة خلق اسطورة من حوله. والثمن المطلوب مدى حياته.

الممثلون عشرة، وعلى رأسهم انطوان بوشي، ايفون شوكير، (اشتركت طويلا في تمثيليات «الاثرياء الجدد» التلفزيونية) ولوسي خطيت، بيار أشقر، ميشال مشربيه، بولا حداد وميرال باخوس (الجائزة جائزة افضل مغنية في برنامج «كل المدينة تغني» التلفزيوني).

والحفلات الثلاث لمسرحية «المنتحر» تقدم على خشبة مدرسة القلب الاقدس في السيوفي.

ومن جهة اخرى، بعد ظهر اليوم في السادسة على خشبة مدرسة لاسال، شارع فينيقيا، موعد مع مسرحية «توباز» لمارسيل بانيول، اخراج وتمثيل لاعضاء «نادي الفنون والآداب» وانتاج لجنة مدرسة مونلاسال. «توبار» عن مغامرات أستاذ مدرسة شاعر، وجيء بها في مناسبة عيد القديس دو لاسال، شفيع المربين.

كفرقاسم

● بوشر في باريس عرض فيلم «كفرقاسم» للبناني برهان علوية قبل أية عاصمة عربية. يقدم في ثلاث صالات صغيرة للفن والتجربة احداها لفريدريك ميتران. وجزء كبير من الصحافة الفرنسية يحيط الفيلم باهتمامه والنقاد يثنون عليه في شدة. وفي نهاية كلمة نقد ايجابية نشرتها مجلة «النوفيل اوبسرفاتور»: «في شكل واضح: «كفرقاسم» حاز جائزة منظمة التحرير الفلسطينية واستحقها مشاهدته ضرورة، اذا كنتم غير محزقين في النزاع الاسرائيلي – العربي»».

وفي باريس كذلك، تقدم حالياً احدى صالات الفن والتجربة مهرجاناً للافلام المخرج المصري صلاح ابو سيف، الذي لبى دعوة جمعية صالات الفن والتجربة وحضر ليلة افتتاح «الاسبوع» الذي لبى امام صالة امتلأت بالعرب وبهواة السينما الفرنسيين. الفيلم الذي لفت اليه في قوة هو «القضية ٦٨» عن تمثيلية لطفي الخولي، وهو العمل الذي ضرب به ابو سيف بالبندورة في القاهرة عندما اتهم بالسخرية من الاتحاد الاشتراكي العربي فور حرب ١٩٦٧.

سمير نصري

الفلك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – لا تتخل عن مشروع عزيز عليك حدأ من حاول تحسده لما يعود عليك بالفائدة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – لا تتخذ اي قرارات مهمة بل تابع نشاطك كالمعتاد.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – توقع تعديلات وتغييرات سريعة وكن حكيماً في توحيد جهودك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – لا تدع القشل الشخصي يعطل نظرتك الى الامور.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – معنوياتك عالية، اتبع حدسك للتغلب على مشاكل قديمة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) – انظر الى ما هو ابعد من الظرف الحالي. امكاناتك اكثر مما تتصور.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – يوم غير مناسب للمساومات لكنه ملائم لجمع المعلومات حول عمليات مالية مقبلة.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – حافظ على توازنك وعزز صراحتك فهما سبب نجاحك.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – طموحك المتزايد يمر في فترة ممتازة، نفاذاً محددة ذات قيمة.

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – نتائج تحقق مشروع كنت بدأته الاسبوع الماضي ويزداد نشاطك الى حد كبير.

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – اذا واجهتك معارضة في العمل اعتمد اسلوب التفاوض بدل الخوض في النقاش.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – المكافأة التي تنتظرها تحتاج الى كلمة مناسبة من مصدر موثوق فيه.

المسارح

● مسرح سناركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوي كثير» بطولة صباح: تأليف واخراج لوسيم طبارة.

● مسرح البيكاديللي: الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «صيف الرسيم» تأليف الاخوين الرحباني، اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.

● مسرح معلمك: القنطاري ت ٣٣٠٢٢٠: «علاء الدين والفانوس السحري» اعداد رور عريب نضال سماء اياس وكميل سلامة وقائق حمصي (الخميس، الجمعة، السبت، والاحد الساعة ٤ للاطفال).

● مسرح غولبنكيان، كلية بيروت الجامعية ت ٣٥٢٥٩٠/ المقسم ٧٠: «عالجليلن» اقتباس واخراج لمورس معلوف (الخميس، الجمعة، السبت، الاحد).

● مسرح بيروت: عين المريسة ت ٣٦٢٤٦٦: «سورة يوسف» اقتباس واخراج لهاني رعد.

● دار الفن والادب، شارع عبد الباسط فاخوري: سماء لسابيات. ● متحف سرسق، الاشرفية: «كنوز الاكوادور». ● غاليري واي، البطريركية: وهيب بتديني. ● غاليري كونتمبورين: فؤاد ابو سعده. ● المركز الثقافي العراقي، شارع المقدسي: «العراقيك العراقي». ● قصر الاونيسكو: المعرض الثاني والعشرون للتصوير والنحت ١٩٧٥. ● غاليري الواو، كليمنصو: جورج دوش.

السينما

اكليمنصو): «فرنكشتاين خوسيزو (الدورادو)، أحوات (اتوال)، السرح الساحة (البدو – الاشرفية)».

● سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٤٠ أحوات (من مخرج الشبح الذارادير)، فيلم كابوسي راعب افاد دو لحظات حتى الغثيان – للراشدين).

● سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ الخردل يصعد الى انفي: سار ريشارل اعادة لكوميديا فرنسية مسلية – للجميع).

● فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ فرنري (اعادة لقصة – من هيتشكوك يسليك جوها وسياقها – للراشدين).

● كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ أسرار: جاكلين بيسيه (مغامرات بوليسية وعقد نفسية – لمن يرغب).

● كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ الحديث: (هيكمان واعادة لعمل ممتاز لفرنسيس فورد كوبولا، عن قصة رجل مهنته التجسس بتسجيله اشرطة لكلام الناس سراً – للجميع).

● كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ منظر باراكس: وارن بيتي (الاغتيال السياسي في الولايات المتحدة حيث وارن بيتي في مغامرة تشدك وتذهلك – للجميع).

● كوليزه ت: ٣٤٢٩٢٢ البورجوازية الكبيرة: كاترين دونوف (فضيحة في الاوساط الارستوقراطية الايطالية في نهاية القرن الاخير – للجميع).

● ليدو الاشرفية ت: ٣٢٢١٠٨ السروج الساخنة (كوميديا ميل بروكس المجنونة، الضاحكة، الضاحكة، عن عالم الوسترن غير مطروقة ساحرة، لادعة – للجميع).

● متروبول ت: ٣٢١٤٣٥ صائد النساء: محمد عوض، نيللي (كوميديا هزلية على الطريقة المصرية – لمن يرغب).

● اخترنا: هنساس، فرنسوا، مول والآخرون (الحمراء)، الحديث ...

● بيبلوس ت: ٣٤٣٩٣٥ الابطال اثنان (كاراتيه أيضاً – لمن يرغب).

● بيكال ت: ٢٢٨٦١٩ الشفيقان: ستنل دوت (ميلودراما وموسيقى والوان صارخة صنع الهند – لمن يرغب).

● الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ فلمان – القرصان الاسود (مغامرات وقليل من الضحك). ١ – خزريات البحار (مغامرات وقليل من الحس – لمن يرغب).

● دنيات: ٢٢٠١٩٥ الصحبة الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف – لمن يرغب).

● راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦ اتصال المافيا (عنف وملاحقات، رصاص ودماء من ايطاليا – لمن يرغب من الراشدين).

● روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ حب حر (خليع صنع ايطاليا – لمن يرغب من الراشدين).

● ريفولي ت: ٢٢١٧٩٥ عودة حميدو: محمود حبر (كوميديا هزلية من دمشق – لمن يرغب).

● ساروولات: ٣٤٣٨٦٧/٨ السلم الحلزوني: جاكلين بيسيه، كريستوفر بلامر (مغامرات بوليسية وشيء من التشويق – لمن يرغب).

● سان شارل ت: ٣٢١٠٥٢ عشرة عبيد صغار: اوليفر ريد، شارل ازناقور (اقتباس لقصة اغاتا كريستي البوليسية المزعجة وقائعها: صور من اصفهان مع حشد من النجوم – للجميع).

● ستراند ت: ٣٤١٧٤١ الصحبة الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف – لمن يرغب).

● اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ أخوات (من مخرج «شبح الفارادايز»، فيلم كابوسي راعب أخاذ، ذو لحظات حتى الغثيان – للراشدين).

● الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ فنسان، فرنسوا، والاخرون: ايف مونتان، ميشال بيكولي (رجال في الاربعين، حياتهم، ذكرياتهم، صداقتهم، بحثهم القلق عن السعادة، في قصيدة ناعمة حديثة لمخرج «اشياء الحياة» – للجميع).

● الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣ فرانكنشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخاً قصة يحكيها ميل بروكس امبراطور الفرائبية الضاحكة في هوليوود اليوم – للجميع).

● اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ أمر بالقتل (مغامرات وعنف – لمن يرغب).

● امبير ٣٢٢٣٧٤: أمر بالقتل (مغامرات وعنف – لمن يرغب).

● اطلس ت: ٣٢٤٨٨٧ مأزق بالس (كاراتيه صيني آخر – لمن يرغب).

● أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ بريدي: وليم مولدن (اعادة لفيلم صغير ولكن يحوي بعض الجمال والحنان – للجميع).

● بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨ ريد (أحد الافلام من المخرج الكندي جيل كارل الذي شاهدنا له في الاسبوع الماضي «المذكور»: فيه روح المرح الذكي – للجميع).

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ من لبنان، ٧،٠٠ مسلسل، ٧،٣٠ ربيع، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ بالالوان: كريستي لوف، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ تمثيلية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: تاكسي الفضاء، ٩،٠٠ الاصص القريب: الجزائر الفرنسية، ١٠،٠٠ بالالوان: الدكتور ولبي.

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ مغامرات عنترة ٧،٠٠ سحب اليانصيب، ٧،٣٠ الرجل الالكتروني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ عازف الليل، ١٠،٠٠ فيلم.

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا)، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٢٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧٩٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الناعوق	٢٢٢٦٠٠
السبينة	الاشرفية (كرم الزيتون)	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٢٧٢٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرج	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٢٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الطريف	الطريف	٣٤٣٧٠٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٤
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
أميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعرر	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٣٥
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٣٢٢٢٨٣
سرابيان	برج حمود	٣٦٠٥٢٦
سن الفيل	سن الفيل	٣٢١٧٩١
الجديدة	قرب السرايا	٣٢٤٩٢٣
الساحل الحديثة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونيه وجوارها		
العريضي	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٢٦٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٦
عاليه		
شرف الدين	شارع العباس	٥٥٠٢١١
طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
المدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
الولي	ساحة الحسيني (شارع العجم)	٦٢٩٧٢٢
طرابلس الحديثة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٢٧
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٧٧٧
زحله وضواحيها		
العصرية (امين حريز)	الجسر	٨٢١٢٠٩
قنبرج	الميدان	٨٢٠٣٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٢٠

الطقس

جيد.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٧ الى ٢٦ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٠ الى ١٨ في الداخل والبقاع من ٦ الى ٢٧.

الرطوبة بين ٦٠ و٦٥ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة أمس: بيروت ٢٤-١٦، طرابلس ٢٤-١٢، الارز ١٢-٤، مرجعيون ١٩-١٢، رياق ٢٣-٤، ضهر البيدر ١٥-٨.

كان الطقس بعد ظهر أمس: جيدا في دمشق ٢٨ وعمان ٢٤ والقاهرة ٣١ وبغداد ٣٨ والكويت ٣٨ وجدة ٣٣ وطرابلس الغرب ٣٢ واسطنبول ٢٣ واثينا ٢٤ وروما ٢٤ وباريس ٢٤ وفرانكفورت ١٣ وموسكو ٢١ وبلغراد ٢٧ وفيينا ٢٤.

مصحا في الخرطوم ٤١.

غائما في طهران ٢٧ ولندن ١١.

ممطرا في جنيف ١٥ وكوبنهاغن ٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

قبل ٢٥ سنة

لم تكد الحكومة تتلقى انباء انتهاء اضراب الصيادين في صيدا وصور حتى تلقت برقية من محافظ الشمال مؤداها ان الصيادين في طرابلس وجوارها اعلنوا الاضراب وقابل وفد منهم المحافظ وسلمه احتجاجا على حصر حق الصيد في الشركة التي تنوي الحكومة منحها امتيازا طويل الامد.

وقالت البرقية ان الوضع متوتر على رغم عدم وقوع حوادث مخلة بالامن.

(«النهار» ٢٣ – ٥ – ٥٠)



"ليحفظوا نفوسهم من كل بدعة بادر الموارنة إلى إقامة بطريرك"

في العهد القديم شبه الانبياء السيد المسيح بنور باهر يرسل اشعته الساطعة الى جميع امم الارض لهداية شعوبها الى السبيل السوي. وفي العهد الجديد دعاه القديس يوحنا الانجيلي نوراً للعالم وهداية للشعوب ليقي النفوس كافة ظلمات الضلال، وينير منهاجها الذي يسمو به الى النور الاعلى في الحياة الخالدة لانه تعالى انما هو النور الالهي والحق والطريق والحياة.

وسيدنا يسوع نفسه سمى تلاميذه ومن تبعوهم نور العالم وملح الارض بقوله لهم: انتم نور العالم، انتم ملح الارض، موجبا عليهم ان يثبتوا الشهادة الصادقة على تحقيق ذلك باقوالهم ومثلهم الحي. ومعنى هذه الايات كما لا يخفى ان الذين يدعون نور العالم يشغلون في مملكة السيد المسيح المناصب العالية والمهمات الجسام، فتتجه اليهم الابصار ويشار اليهم بالبنان ويتمكنون من انارة العالم باقوالهم وتصرفاتهم، فيرى اذ ذاك اعمالهم الحسنة ويسمع تعاليمهم المفيدة فلا يسعه بعد هذا الا ان يتبع آثارهم وامثلتهم، ويطبع على غرارهم ويمجد الخالق مبدع الاكوان.

وظاهر للعيان ان المسيح الفادي لم يحصر مهمة ارتداد النفوس اليه في الرسل والتلاميذ وخلفائهم كالبطاركة والاساقفة والاكليروس في انواعه، بل جعل كل مؤمن صياداً للناس، ونوراً فوق مكيال، وملحاً للارض بمثله واقواله وجميع حركاته. وانتدبت الكنيسة في كل عصر العلمانيين للاعمال الرسولية والاجتماعية، ونجحوا في كل ميدان وعمل، وفقا للتربية المسيحية الحقة التي ترعرعوا عليها.

ويهمنا اليوم ان نخصص بكلامنا شرح المراحل التي مر بها عيد القديس يوحنا مارون اول بطريرك على الطائفة المارونية، منذ اقدم الاجيال المسيحية، وكان نوراً ساطعاً فيها، وكوكباً منيراً يقي ابناء مارون الضاربين في كل صقع وحدب ظلمات الضلال وعثرات البدع.

الكنيسة المارونية منذ اقدم العصور كانت تحتفل بعيد القديس مارون اول بطريرك عليها جلس على كرسي انطاكية بعد الشهيد توافانوس الانطاكي، في اليوم التاسع من شهر شباط كما هو معين في قائمة الاعياد المامورة والمطبوعة بامر البابا اينوشنسيوس العاشر سنة ١٦٤٧، وذلك في الشحيمة الصغيرة المتضمنة الصلوات الفرضية اليومية التي يتلوها الاكليروس كافة، وفي كتاب خدمة القداس الماروني القديم، وفي كتاب الصلوات الفرضية المذكورة نفسه الذي فحص فحصا بليغاً مدققا بامر الاحبار الرومانيين الاعظمين بولس الخامس سنة ١٦٠٥، وغريغوريوس الخامس عشر واوربانوس الثامن وغيرهم. وحفظت هذه اللوائح او الفهارس في مخطوطات عريقة اصيلة في المكتبة الفاتيكانية ومنها المجلد القديم المخطوط في مدينة نيكوسية (ذو الرقم ٧) في قبرص سنة ١٥٠٨ مسيحية.

وكانت الكنيسة المارونية منذ اجيال قبل هذا الزمان فرضت عيدا احتفاليا سنويا يقام اكراما للقديس مارون الناسك رئيس الاديار الرهبانية في سوريا الثانية، وعينت الاحتفال به اليوم الخامس من شهر كانون الثاني كما هو معين في كتاب الشحيم الكبير الذي خط في سنة ١٤٩٤؛ وهذا الشحيم يتضمن الصلوات الفرضية اليومية في اسهاب وتفصيل وترتيل؛ بينما كان البيزنطيون والكنيسة الرومانية يحتفلون بهذا العيد في اليوم الرابع عشر من شباط كما معروف حتى الان.

وقيل استناداً الى التعليم القديم والتقليد معاً ان القديس يوحنا مارون نفسه هو عين الخامس من كانون الثاني تاريخاً مقرراً للاحتفال بعيد ابي الطائفة جعاء القديس مارون الالهي كما يستفيد معاصره المؤرخ تاودوريطوس الاسقف، وذلك يوم كرس كنيسة كفرحي في جهات البترون في لبنان تكريما احتفاليا، وصمد فيها جهاراً رأس القديس مارون الناسك ليبالغ المؤمنون في تكريمه ويستشفعوه ويلتمسوا دعاءه وصلاته المسموعة لدى الله؛ وسميت الكنيسة لذلك في كفرحي: او ريش موران السريانية التي معناها راس سيدنا؛ كما صرح بذلك بطريركنا المغبوط العلامة الدويهي.

على ان هذين العيدين الجليلين: عيد الموارنة؛ لم يكونا مسجلين قديما في لائحة الاعياد المامورة المنشورة في مضمون المجمع الملي الماروني الذي عقده البطريرك الرزي سنة ١٥٩٦ في حضور المندوب الرسولي القاصد المشهور ايرونيموس دنديني. فارتأى رؤساؤنا المغبوطون ان يجعلوا عيد القديس يوحنا مارون من جملة الاعياد المامورة وحتميا؛ باتفاق الرأي، ان ينشر العيد في القائمة المنكورة نظرا الى ما لهذا القديس من مقام سام في تاريخ البطريركية الانطاكية المارونية. وكان ذلك استناداً الى التقليد العريق: قبيل ارتقاء البطريرك يوسف العاقوري الى الدرجة البطريركية. فان البطريرك عقد مجمعاً سنيا مشهوراً في اليوم الخامس من تشرين الثاني سنة ١٦٤٤ في دير مار يوحنا حراش في معاملة كسروان؛ والنسخة الرسمية منه التي خطتها يد البطريرك نفسه وحفظت في مكتبة آل مسعد في عشقوت (تحت الرقم ٣٣) تحمل بين طياتها ما يقرر عيد مار يوحنا مارون عيداً مامورا به بهذه الالفاظ: «يقام عيد مار يوحنا مارون البطريرك في تاسع يوم من شباط». وهذا العيد كما قلنا وارد في قائمة الاعياد المحفوظة في الشحيمة الصغيرة المطبوعة بامر البابا اينوسنسيوس العاشر سنة ١٦٤٧؛ وتكرر طبعها في الفاتيكان في السنين ١٧١٧؛ و١٧٣٢؛ و١٧٦٣.

واذ رأى البطاركة الموارنة الذين توالوا على كرسي انطاكية بعد البطريرك يوسف العاقوري ان عيد القديس مارون الناسك ايضا غير مسجل في القائمة السالفة الذكر وهو جنين عظيم؛ وبما انهم لا يريدون ان يثقلوا كواهل الشعب بكثرة الاعياد المامورة لان الشعب الماروني يعيش من عمل يديه وعرق جبينه: استصوبوا نقله الى التاسع من شباط، ونقلوه فعلا وجعلوا العيدين عيداً واحداً وختموا ان يصير الاحتفال به سنويا فرضا واجبا في اليوم التاسع من شهر شباط.

ويسرنا ان نذكر ان مدرستنا المارونية القديمة في روما كانت منذ نشأتها سنة ١٥٨٤. تحتفل بعيد القديس يوحنا مارون البطريرك الاول الماروني في اليوم التاسع من شباط: ذلك انه جاء في كتاب الانجيل الروماني الذي طبعه سنة ١٦٧٦ كرلوس برتولماوس بياتسي؛ مديح مستطاب عن البطريرك يوحنا مارون وهذا كلامه المعرب عن الايطالية: «في التاسع من شهر شباط يقام في روما العظمى في كنيسة مار يوحنا عيد احتفالي سنوي للقديس يوحنا مارون الذي جعل بطريركاً على الملة المارونية اذ كانت الهرطقات منتشرة في كل الامصار الشرقية؛ وكان القديس يوحنا مارون بحسن تدبيره وفضل سيرته الصالحة واحتماله المشاق صانها سليمة من كل بدعة وضلال وانتقل الى السماء».

فضلا عن ذلك نرى صورة القديس يوحنا مارون حتى الان محفوظة بكل تكريم على حائط كنيستين قديمتين في بلاد جبيل في لبنان: وحدة في كنيسة القديس شربل في قرية معاد؛ وواحدة في كنيسة القديس تاوضورس في قرية بحديدات؛ اي على جانب المذبح الكبير والتاج على رأسه دليل السلطة والرعاية والتعليم.

وفي ديرنا الرهباني في روما صورة متوسطة الحجم للشهيدين بطرس ومرشلين مطبوعة سنة ١٧٠٧ باذن الرؤساء الروحيين في روما؛ وعلى جانبي الايقونة صورة للقديس يوحنا مارون واخرى للبطريرك ارميا العمشيتي الذي حضر المجمع اللاتراني الرابع في روما سنة ١٢١٥. وهذا دليل واضح على التكريم العلني لهذا القديس يوحنا مارون وطلب شفاعته المقبولة لدى الله عز وجل.

وظلت كنيستنا المارونية مئات السنين تقيم الاحتفالات والذين في العيدين في اليوم التاسع من شباط، الى ان نقل السعيد الذكر البطريرك يوسف اسطفان الغسطاوي عيد مار يوحنا مارون الى اليوم الواقع فيه الثاني من آذار، (تاركا عيد مار مارون الناسك في محله) ليتمكن القطيع الصغير، وهو المعروف بتدينه واخلاصه لتعاليم الرب ان يجتمع في الاحتفالات، واقامة الصلوات، ورفع التضرعات الى الخالق الحنان بشفاعة قديسيه المقتدرين مار مارون ومار يوحنا مارون العظيمين.

بماء الذهب

وخير ما يثبت به كلامي على القديس يوحنا مارون قول السعيد الذكر البابا بنديكتوس الرابع عشر سنة ١٧٤٤ وهو: «ان الموارنة المسيحيين يختصون بالبطريركية الانطاكية بوصفهم يقطنون بلاد سوريا وفونيقية جرداً وساحلا وبلاد فلسطين وقبرس ومصر وأماكن شرقية غيرها، وكان مقر غالبيتهم في جبل لبنان. ولما كانت بدعة القائلين بالمشيئة الواحدة في السيد المسيح منتشرة في كل ارجاء البطريركية الانطاكية، بادر الموارنة الى اقامة بطريرك خاص بهم يثبته الحبر الروماني ويرسل اليه الدرع المقدسة، بناء على التماسه: وذلك ليحفظوا نفوسهم سليمين من كل بدعة وكهانة. وهذا البطريرك انما هو القديس يوحنا مارون». فهل اروع من هذا الكلام الحبري الواجب ان يسجل بماء الذهب على صفحات الزمن؟.

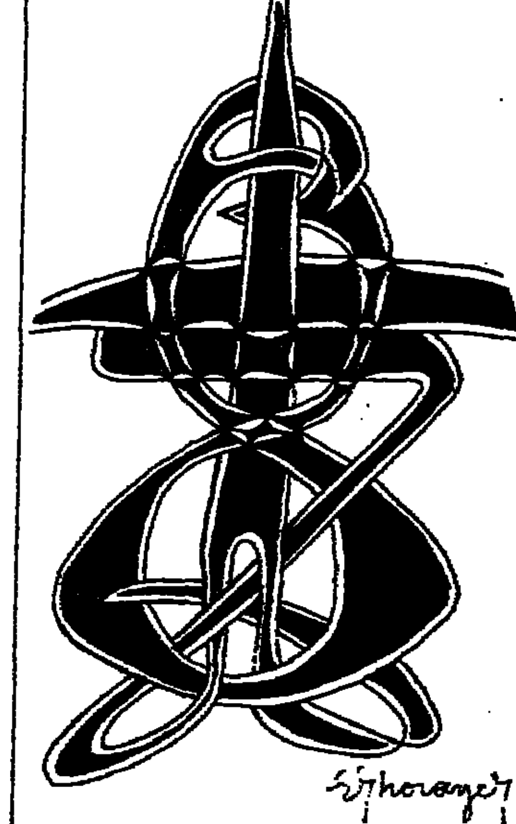
وقبل اختتام الكلام على هذا العيد المجيد نود ايضاح نقطة هامة في شأن تأسيس البطريركية الانطاكية التي ظلت شاغرة نحو مئة سنة: ابتداء من سنة ٦٠٩ حتى سنة ٧٠٢، كما ظاهر من التواريخ البيعية الجامعة: بسبب الحروب الخارجية والاختلافات العقائدية الداخلية. فما كان في وسع البطاركة المعينين في القسطنطينية ان يجتازوا الحدود ويحضروا الى انطاكية لتسلم مركزهم وتدبير رعاياهم في اشد الايام صعوبة وحرجاً. فعندئذ بادر الموارنة كما صرح البابا بنديكتوس الرابع عشر: وانتخبوا لهم من اديارهم بطريركاً انطاكيا خاصا بهم عنيت به القديس يوحنا مارون؛ كما سماه كتاب الهدى دستور الطائفة المارونية في الاجيال الوسطى.

وهذا التأسيس بالذات دون الاسم الذي سماه التقليد الماروني؛ ذكره معاصر للقديس يوحنا مارون نفسه: انما هو المؤرخ الشهير البطريرك اليعقوبي ديونيسيوس التلمحري الذي ابصر النور في مطلع القرن الثامن للميلاد. واكتشف تاريخه هذا في سنة ١٨٨٧ البطريرك الاخر ميخائيل السرياني المعروف. فهناك البطريركان صرحا في جلاء رائع ان الموارنة: قبل هذا التاريخ الاول طلوا من هم ينتخبون بطريركاً واساقفة من اديارهم على نهر العاصي في سوريا الثانية. وشهادة التلمحري حقيقة لا تقبل الشك لانه ولد في مطلع القرن الثامن ومات في سنة ٨٤٥. وهذا يكفينا عن التأسيس البطريركي الماروني؛ وهو خير دليل واسطع برهان.

وكما حياة ابينا القديس مارون الناسك كانت حياة عمل وصلاة وتقشف ورعاية؛ وكانت صومعته ملتقى اهل الورع والتقوى يلتفون حوله لسماع كلام الله وارشاداته وتعاليمه الخلاصية وطلب صلاته ودعائه: هكذا كانت حياة تلميذه البطريرك يوحنا مارون مزينة بالغيرة الوقادة والحب الالهي وروح الرسالة والعطف الابوي. فكان بحكم مركزه راعيا صالحا غيوراً وفقا لنداء المخلص الفادي: وابا عطوفاً قطبا يغار على قطيعه الصغير فيهديه الى المراعي الخصيبة؛ ويجنبه المزالق الخطرة والمهاوي السيئة؛ وكان لا يفتأ يردد: يا رب اجعلني جندياً لاخوض ميدان القتال وأموت في سبيل الدفاع عن قطيعك وانجيلك وتعاليمك. وبالفعل كان القديس يوحنا مارون هو ذاك المدافع الوطني؛ والراعي المثالي؛ يذود عن حياض بلاده وطائفته وشعبها كافة؛ دون ما نظر الى طبقة او مقام او مذهب.

فكان نوراً ساطعاً كقول الانجيل الذي سمعتموه الان؛ نوراً على منارة يشع امام الجميع كمدينة على جبل لا تخفى على احد. بل كان ملح الارض ذاك الملح لصالح الذي عناه الرب الفادي ليحفظ من الفساد ويطيب المآكل والطعام؛ لكون الملح الفاسد لا يصلح لشيء بل يطرح خارجا ويدوسه الناس.

الآباتي بطرس فهد
(النائب العام لدى الكرسي الرسولي)





الى MARINETTE

— ١ —

فراشة تقبل فراشة!
أجمل الفراشات هن اللواتي يحببن على رؤوس اقدامهن.
اجملهن الاتية من «الباليه» تنفض عن ثيابها التصفيق.
اجملهن «مارين»، الفراشة الحبلى منذ ايام.
عندما تشرق الشمس تتعرى — تبحث عن اسمها في الازهار.

— ٢ —

زهرة «البانسيه»: الفرنسية الاصل؛ كالفراشة تدلي بتصريحاتها في الجو
زهرة «البانسيه» ليست «بروليتارية» وتكره ان تكون راهبة او قديسة.
تخون زوجها ساعة تشاء. انها بنت العصر.

— ٣ —

زهرة «التوليب»: خريجة جامعة اوكسفورد تفك عقدة عنقها وتحمل المعدور لاستقبال الساقية.

— ٤ —

العروس تخلع فردة حذائها قرب النافذة، وتستلقي على السرير لانها لا ترى أبعد.

— ٥ —

فقط: تلك الليلة، لم تكن حبيبتي حبيبتي
كانت سنبلة يقارب عمرها الخجل.

عيسى مخلوف

معاناة الهواء ليلاً او رفيف الصفصاف في الريف

— ١ —

نجّرتُ قلبي للسرى مجذافا ... أللّيل فلكي ارغبُ الاصدافا
شقت مياه حوْلُ فلكي كلما ... مجذافها الى القوافي ضافا
حتى وجدتُ في الاجاج كوثراً ... ترسلهُ قيثارتي ارهافا
فيرشقُ المجذافُ في سبحته ... رشاقة تجنحُ المجذافا
انّ رواء الوحي ينداحُ هنا ... مشقاً ورشقاء وجنوناً هافا!
انا جننتُ مرة يرتاضُ ذا ... الجنونُ لي من المدى اصنافا
الليلُ فلك اعبرُ السرَّ به ... والسر: ليلاء كم بدا شفافا!

— ٢ —

أعجبُ كيفَ وسعت منضدتي ... بحيرة وشاعراً طوافا
قد همّ خطبُ المياج والاذى ... والهم فيه ممعن اتلافا
يأملُ سلماً في الدنى: والسلمُ ذا ... صنبورة لا تهضمُ الاسعافا!
يا قلبُ قد حدثني العقل بأن ... اجفو السرى وأتقي الاعصافا
العقلُ يا قلبُ: فداك! انت تهوى ... وهو يجلو للهوى اوصافا!
ان مرة تهوى الشتاءُ والشذا ... فانهُ يهواهما أضعافا
ان ود عقل فهوَ يستأهل ذا ... لستُ ارى في وده اسرافا
ودان في نفس ثراء: لا أرى ... في ثروة الودِ هناء إسفافا.

— ٣ —

تلوثُ الهواء بالاضواءِ وَ ... الضوضاء حتى كهربَ الاعرافا
طيناً جبلتُ من شتاء وشذا ... تنشقته ضفتي صفصافا
ما زلتُ بالفلكِ مجذفاء معي ... الصفصافُ يحكي ظلهُ اردافا
حكايةُ الصفصاف رف والمد ... قد يسقط الاوراق لحنا جافا
رفيفه هذا معاناةُ الهوا ... ء يؤنسُ المياهَ والاطوافا
ويؤنسُ الفراغَ عندي كلما ... الماءُ احتفى او كنكنَ استلطافا
يا قلبُ هل براكَ لطف او عنا؟ ... صفق مع الظل معي ان غافا
ما زالَ ذاكَ الطينُ شيء صنعتي ... صرتُ لهُ محصلا خزّافا
يا سائلا عني نهارات الرصيف: ... ان قلبي قد سرى او رافا
الريفُ قلبي نابضاً عافية ... مستدمياً مخضوضرا أكنافا
اقمتُ في الريفِ فتى مستوحياً ... حتى تصورتُ السما أريافا.

حافظ أديب جريج

(عشقوت / ليلات ١٠/١١/١٢/١٣ آذار ١٩٧٥)

١ — المشق: السرعة في الكتابة
٢ — الرشق: صوت القلم على الورق اثناء الكتابة
٣ — هاف: عطش عطشاً شديداً.
٤ — يرتاض لي: ينقاد لي.
٥ — الصنبورة: شجرة النخل دق جذعها من أسفله وقلّ حملها.
٦ — الاطواف: ما عامَ على وجه الماء.
٧ — كنكن: هدأ (هنا)
٨ — غاف: تحرك — مال شمالا ويمينا!
٩ — راف: ذهب الى الريف
١٠ — مستدميا: قاطراً دماً.
١١ — السشاء: الحنك (هنا)

دراسة

العمارة الإسلامية تحت كل قبة شيخ

— ٢ —

لقد اشرت من قبل الى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل في مسجده الشريف في المدينة المنورة قبة وأنه في التالي لم يبدر منه ما يدل على اي رأي خاص، أما موقفه السلبي من القبة التي جاءه بها احد زائريه مع بعض الوفود فلقد ذكرت ان ذلك كان يقصد به منع اتباعه من اعتماد المظاهر المميزة التي تتعارض مع مبدأ المساواة الاجتماعية في ما بينهم، واستطراداً لذلك اقول بأن ظهور القباب فوق المساجد في أيام عبد الملك بن مروان والذين تعاقبوا على السلطة من بعده لم يثر أي اعتراض من قبل العلماء المسلمين على اختلاف مذاهبهم واجتهاداتهم الفقهية، خلافاً لما حصل للمحاريب والمآذن التي قوبل انشاؤها باعتراض شديد من بعض الشيوخ والمتفقهين الذين اعتبروا وجود المحراب والمئذنة في المسجد من البدع الضالة المدخولة على بناء المساجد وأنها خروج غير شرعي على التقاليد الاسلامية المأثورة عن السلف الصالح.

وفي تعليل سكوت العلماء عن بناء القباب في المساجد يقول الكاتب المصري احمد فكري: «... فكثير من العمائر التي سبقت الاسلام كانت تتوجها قباب: كانت هناك قباب تعلو عمائر ما بين النهرين وفي ايران وسورية ومصر وأخذ بناؤو الاسلام بهذا العنصر المعماري وعلقوا به، اما لما كان يوحيه شكله من ذكريات خيام العرب في الصحراء (؟) وأما لان منظره كان يرفع خيالهم الى السماء والسمو بذكر الله، واما لسبب آخر نجهله. وأدخلوا القباب على بناء مساجدهم وجعلوا منها عنصراً مميزاً لفن العمارة ورمزاً للطهارة والصلاة والتقرب الى الله». ١٠٠هـ.

ويبدو لي أن الكاتب، ترك لخياله الخصيب العنان، فجمح به القلم الى مزالق الوهم حينما قال «بأن البنائين المسلمين، علقوا بهذا العنصر المعماري لما كان يوحي شكله من ذكريات خيام العرب في الصحراء». ذلك ان هذا الكاتب، يعرف من غير شك ان اول قبة بنيت في الاسلام كان بناؤها في سنة ٧٢ هجرية. ولو ان الخيام التي كان العرب يسكنونها ايام بداوتهم في الصحراء هي التي حببت اليهم بناء القباب على شاكلتها، لما كانوا انتظروا كل تلك السنوات الطويلة ليقيموها في مساجدهم عندما انتقلوا الى حياة المدن والتحضر بل كان حرياً بهم ان يعتمدوها من اول يوم بني فيه النبي صلى الله عليه وسلم مسجده الشريف في المدينة المنورة، لاسيما ان المسلمين في عهد النبوة، ثم في عهد الخلفاء الراشدين من بعده، لم يكونوا يجهلون القباب، بل كانوا يعرفونها ويشاهدونها في اثناء رحلاتهم التجارية عندما كانوا ينتقلون في اسفارهم بين اليمن والشام في رحلتي الشتاء والصيف: حيث كانت الكنائس ذات القباب منتشرة في المدائن التي كانوا يمرون بها في طريقهم الى هذين القطرين.

على ان الامر كما ارى، لا يعدو أن يكون اتخاذ القباب في المساجد سنة ابتدرها الخليفة الاموي لمضاهاة الكنائس التي كانت في بيت المقدس من جهة؛ ومن جهة ثانية هذا الخليفة اراد اثارة فضول المسلمين لزيارة هذه القبة الفخمة الكبيرة التي رفعها فوق الصخرة الشريفة فتهوي اليها افئدتهم ويكثفون من عدد الزيارة الى ان يتمكن من القضاء على خصمه عبدالله بن الزبير الذي كان يستغل اداءهم لمناسك فريضة الحج في مكة المكرمة في اهدافه السياسية؛ وهو ما اوضحته في السطور السابقة.

وبرغم مضي مئات السنين وتعاقب العهود المختلفة على المجتمع الاسلامي وتطور فن البناء من عهد الى عهد. فانه يندر ان يبنى مسجد في أي بلد من بلدان العالم الاسلامي الا تكون القبة أحد عناصره البارزة حتى اصبح لدى الناس مثل مثل سائر يتداولونه وهو قولهم تحت كل قبة شيخ» اي ان القبة لابد ان تكون مبنية فوق مسجد حيث لابد من شيخ في داخله لاقامة شعائر الدين.

تعدد القباب في المسجد

ان اغلب المساجد: تتعدد فيها القباب تبعاً لاتساع ساحاتها وما قد يكون فيها من اروقة ملحقة بها. وجرت العادة ان توضع القبة فوق منبر المسجد تظلل الامام الذي يخطب في الناس في اثناء صلاة الجمعة والعيدين كما جرت العادة كذلك ان تبنى القبة فوق حوض الوضوء لوقاية المتوضئين من حر الشمس او مطر الشتاء لان احواض الوضوء تكون عادة، لاسيما في العهود القديمة، في وسط صحن المسجد حيث لا سقف كما الحال في بيت الصلاة او «الحرم الداخلي».

القبة فوق الضريح

لم يقتصر بناء القباب فوق المساجد فقط. فبنيت ايضاً فوق مقامات الاولياء وقبور الصالحين والزهاد ومزارات اهل البيت النبوي الشريف. ويقول ارنست كوهنل في كتابه «الفن الاسلامي»: «كان الضريح في مقدمة ما دخل مع السلجوقيين في آسيا الامامية (٣) بناء مقدساً الى جانب الجامع. وكان ذلك على صورتين: قبر على شكل برج. وقبر على شكل قبة كما عرفت الاضرحة ذات القباب في غرب تركستان عن طريق المماليك».

والمشهور ان اول ضريح اسلامي بنيت فوقه قبة هو الضريح الذي يعتقد بعضهم انه المكان الذي دفن فيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين على اثر مصرعه بطعنة الخنجر بيد عبد الرحمن بن ملجم المرادي الذي اغتاله وهو يهم بالدخول الى المسجد في الكوفة فجر يوم ١٧ رمضان سنة ٤٠ هجرية (٣).

ففي المكان الذي دفن فيه الخليفة مجهولا طوال العهد الاموي؛ فلما اطاح العباسيون بالخلافة الاموية امر هارون الرشيد ثالث الخلفاء العباسيين، بأن يشاد في المكان المرجح لهذا القبر ضريح مستقل، وما لبث هذا الضريح ان اصبح من المقامات الدينية التي اشتهرت من بعد باسم «العتبات المقدسة». ولما آل حكم العراق الى محمد بن زيد بن الحسن العلوي الحسني، صاحب طبرستان والديلم الذي خلف اخاه الحسن بن زيد سنة ٢٧٠هـ: امر محمد المذكور بأن تشاد فوق الضريح قبة كبيرة. ومنذ ذلك اصبح هذا من المزارات الروحية عند الشيعة. ويقول ابن حوقل في كتابه «صورة الارض»:

«... وبالكوفة قبر امير المؤمنين علي صلوات الله عليه. وفي هذا الموضع نكان علاف، وبرعم اكثر ولده ان قبره بالمكان الذي ظهر فيه قبره على فرسخين من الكوفة. وقد شهر ابو الهيجاء عبد الله بن حمدان هذا المكان وجعل عليه حصاراً منيعاً وابتنى على القبر قبة عظيمة مرفعة الاركان من كل جانب، لها ابواب، وسترها بفاخر الستور وفرشها بثمين الحصر الساماني؛ ودفن في هذا المكان جلة اولاده وممادات آل ابي طالب من خارج هذه القبة، وجعلت الناحية مما دون الحصار الكبير ترباً لآل ابي طالب» ١٠٠هـ.

فوق المشاهد المقدسة والمقبور

بعد بناء القبة فوق الضريح المنسوب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخذ الناس في الاكثار من بناء القباب فوق الاضرحة لا سيما تلك التي دفن فيها بعض الحكام والاعيان وغيرهم من كبار العلماء والصالحين من الزهاد واصحاب الطرق الصوفية. وافرد المؤرخ السرياني اللبناني الفيكونت فيليب دي طرازي فصلا في كتابه القيم عن المكتبات ومعاهد العلم في جوار قبور العظماء قال فيه: (٥)

«اما الاسلام ففي بداية امره، لم يكترث للقبور ولاقامة البناء عليها؛ فكان رأيه فيها «خير القبور الدوارس» غير انه بتوالي الازمان امتزج المسلمون بسائر الشعوب واخذوا عنهم بعض تقاليدهم وعاداتهم. وهكذا اصبح على اضرحة العظماء من خلفاء وسلاطين وامراء وعلماء ابنية شاهقة تعلوها قباب اطلق عليها اسم «ترب» جمع تربة. ومما لا جدال فيه ان اقدم قبة من نوعها عرفها الاسلام هي قبة ضريح الامام علي في النجف، ثم شاع استعمال القبب وذاع في سائر الاقطار الاسلامية، فورد ذكرها في التواريخ والخطط والتراجم وكتب الطبقات وغيرها» ١٠٠هـ.

كما تفنن المهندسون المسلمون في بناء المآذن والمحاريب وسائر العناصر التي يتألف منها المسجد فانهم تفننوا في بناء القباب تبعا للعهود السياسية والعصور والاقاليم الجغرافية. فهناك القبة العادية البسيطة على شكل كرة مشطورة من نصفها، وهناك القبة المخروطية ذات الرأس الحاد، وهناك القبة المضلعة ذات الحدود المتعددة، وهناك القبة المزخرفة بالمقرنصات والنقوش وعليها الكتابات البارزة التي تتضمن بعض النصوص القرآنية الى جانب اسماء الذين كان لهم يد في بنائها او الذين امروا ببنائها وتاريخ بنائها. وفي هذا المعنى يقول الدكتور كمال الدين سامح: (٦)

«لعبت القبة دورا هاما في تاريخ العمارة الاسلامية. فقد ظهرت في بادىء الامر صغيرة تعلو المنطقة المربعة التي تتقدم المحراب في المساجد كما حصل في جامعي الازهر والحاكم ثم اخذت تكبر كما في جامع بيبرس، واصبحت في العصر العثماني تغطي رواق القبلة كما في مسجد سنان ببولاق وابي الذهب بالازهر. ثم عظمت اهمية القبة في عهد محمد علي فاخذت تغطي مساحة كبيرة في وسط رواق القبلة وتحيطها من اربع جهاته انصاف القباب الاخرى متأثرة بآيا صوفيا في الاستانة».

وبلغ من حرص بعض المهندسين على التفنن في بناء القباب في المساجد ان جعلوا منها غطاء كاملا وشاملا للمسجد في اطرافه جمعاء وجاء في جريدة «العلم» الصادرة في الرباط يوم ١٩٧١/٥/٢٩ (٣ ربيع الاول ١٣٩١هـ) قولها: «من اجمل واغرب المساجد في العالم مسجد جولبارجا في الهند. وهو قائم في السلطنة التي كانت معروفة بالاسم ذاته في جنوب الهند. ورغم تشابه المساجد في شبه القارة الهندية. الا ان مسجد جولبارجا نسيج وحده ولا يمكن الادعاء بان المهندسين الذين قاموا على بنائه حذوا حذو اي مسجد آخر. فقد غطي سقفه كله بالقباب التي تحملها اقواس عديدة متينة واستخدمت في المسجد كذلك الاقواس المدببة. وكانت السمة لذلك ان الهيئة العامة للبناء تحررت في وقت واحد من التقاليد المدوكة واصبح بذلك مسجد جولبارجا من اروع المساجد ذات الفن المعماري الاصيل».

الهلال

اننا لا نكاد نرى أي قبة من القباب التي تعلو المساجد الاسلامية الا فوقها هلال يتوسط قمتها. وربما ظن بعض الناس ان الظاهرة بدأت مع تأسيس السلطنة العثمانية قبل حوالي خمسة قرون، مع ان الواقع ليس كذلك اذ وضع الهلال فوق قباب المساجد سبق العهد العثماني بسنين كثيرة. ذكر ابن تغري بردي في كتابه «حوادث الدهور في مدى الايام والشهور» انه في يوم الاحد تاسع عشرين ذي القعدة سنة ٨٥٨هـ) رسم السلطان للمهندس بكشف مئذنة السلطان حسن القبلية لما قيل انها اشرفت على السقوط، فطلع الجميع فلم يجدوا شيئا مما قيل. بل من كثرة ما بر عليها بالمكاحل في ايام الحروب تخرق بعض رصاص القبة واعوج هلالها. فأخرج الهلال وبقيت القبة بدونه. ولها (اي القبة) الى هذه السنة (٨٥٨هـ) من حين ابتدىء في عملها مائة عام. وكان الشروع فيها سنة ٧٥٧ هـ وقتل واقفها سنة ٧٦٢ هـ (٧) ١هـ. ويدل كلام ابن تغري بردي ان الذي امر بوضع الهلال فوق قبة المسجد هو السلطان المملوكي حسن ابن السلطان قلاوون الملقب الملك المنصور.

ومنذ ذلك استمر الهلال فوق قباب المساجد ولا يزال هذا التقليد معمولا به في جميع انحاء العالم الاسلامي.

اني اكتفي الان بهذا القدر من الحديث في تاريخ نشوء القبة في المؤسسات الدينية في صورة عامة والمساجد الاسلامية في صورة خاصة مع الامل في العودة الى استئناف الحديث بعرض مفصل عن اشهر القباب المعروفة في العالم الاسلامي في دراسة لاحقة.

الشيخ طه الولي

(١) الكتاب، طبع دار صادر في بيروت ص ١٠٥ (المرجع المذكور)
(٢) مقصد [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) صورة الارض، تأليف ابي القاسم بن حوقل النصيبي. طبع دار الحياة بيروت ص ٢١٥.
(٥) مراقد [illegible] [illegible] الموسوعة [illegible] طبع بيروت ١٩٤٧ ج ١ ص ٩٩.
(٦) العمارة الاسلامية. طبع مصر ص ١٤٨.
(٧) منتخبات من حوادث الدهور في مدى الايام والشهور، تأليف ابي المحاسن يوسف بن تغري بردي ج ٢ ص ٣١٩، [illegible]

قصة

من يوسف حبشي الأشقر

المظلة والملك وهاجس الموت

ابنتي تلعب. انها معلمة. المقاعد والمساند تلاميذ.

استلقيت على المقعد الطويل، شعرت بكل مفاصلي. عيناي تهجان على اوراقي البيضاء تنتظر، على القلم المفتوح، على لعثمة في حلقي، على رؤيا مشتتة، ياكلها قطيع من النمل الاحمر.

انتقلت عيناي الى المكتبة، عدت صفا: من الكتب المذهبة الظهر. تأملت الصحن الصيني الزاهر الوانا قرميدية.

ركضت ابنتي، طار شعرها. عادت بمحفظة من جلد، قديمة، قديمة وبخت تلميذا تشيطن.

مرغت نظري على اشيائي متمالكا معها.

لمست مسطرة ابنتي كف تلميذ كسلان.

اقتربت اشيائي مني، ضممتها الي، ملتذا. بي لا ازال اراها.

جاءت ابنتي الي زاحفة على ركبتيها. هزتني، تطلعت. ابتسمت غمازتاها، وضعت كفا على الطاولة حدي ومدت الاخرى تأخذ بها بعضا من اوراقي.

عندما رأيت كفها الزهرية على الزجاج، اعطيتها الاوراق كلها والقلم.

لا اهمية للكتابة عندما يكون للانسان ما يعطيه من نفسه، ويكون له ما يأخذه من نفس سواه بالعين واليد، والخد والشفتين.

مات. تعال. قال الصوت الثخين امس.

الفجر لم يطلع بعد. غليت قهوتي، شربتها على رخامة المطبخ. زجاج الشباك يتموج مع شق النور. اظفاري في كفي. زجاج الشباك مرآة مسحورة.

رأيته يأتي عندنا. خصلة من شعره الذي لم يشب على جبينه ذي العشر جعدات يدخل، يجلس على الطراحة، يقعدني حده. يغمرني، يقول: ملك انت، انت ملك.

هكذا مات!

قالوا مات كأنهم يقولون ركب حصانه!

رأيت الطفل خائفا يبكي لموته. شعرت به مكسورا مذعورا، من حزنه. خلت اني سابكي معه. لكن الكبار لا يبكون، قال. بقيت اشرب قهوتي. رأيت الطفل يعدو على الدرب الرملية الطويلة، اخضر العينين خلفه كلب اسود يلحق به وامامه فارس على حصان اشقر. اوقف الفارس حصانه، حاذاه الطفل، انحنى عليه، رفعه اليه، غمره، ابتسم، ضحك الطفل. لكز الفارس حصانه، طار الحصان، طار شعر الطفل مع الهواء، الكلب لم يزل يركض، يلهث ويركض ولا يبلغ الحصان، فيزرك الطفل له باصابعه المأكولة الاظفار.

رأيت الطفل كما في مرآة، ينظر الى رجل كالمارد، واسع العينين المملوءتين حنانا، ينظر اليه ولا يشبع. رأيت المارد تبكي عيناه المملوءتان حزنا ثم يدير ظهره ويمشي في الطريق الطويلة التي اوحلت، مقوس الكتفين، متعب الرجلين. يتوارى. يتوارى كالدخان، لا يتطلع خلفه ولا يهز يده مودعا.

رأيت الطفل يبكي ولا يشبع.

قلت لها مات. لم تعرف من. هي لا تعرفنا. ليست من عالمنا، وجهها حنطي ووجوهنا شقر. لم تقل شيئا. لكني رأيتها تنظر الى الطفل مقبوضة الاصابع، تتهيب عطاءها على شعره وجبينه وخديه.

قالت مريم: يا قليل الايمان. يا قليل الايمان. الرب في قلبه وهو عند الرب.

– يا مريم اين قلبه؟ قلبه راح

– لا. لا. تحرر، تحرر، انظر الى السلام على وجهه

– لكنه مات.

– وان مات! هاها. يا ابني وان مات! لا تبك. الصغار يبكون. الصغار.

ابتسمت مريم. مشت مريم حول جثته. رفعت السبحة على معصميه، ملست على يده الصفراء، سقطت جديلتها الرمادية من تحت منديلها على كتفها وهي تبتسم له. ركعت، قبلت جبينه.

– يا مريم! يا مريم! اتركيه!

– اذهب من هنا انت. اذهب من هنا، يا قليل الايمان! يا قليل الايمان.

ضحك منها الاولاد.

سريره ابيض، شفاف، رائحة الخزامى في لحافه ومخدته. الرب في قلبه. الرب في قلبه. اغمض عينيك. اذهب الى بيتك انت. اذهب الى بيتك، واغمض عينيك، وضع الرب في قلبك.

وضحكت اسنانها الثلاث.

طردت الاشياء من ذهني ثم الاشخاص. حرقت ارضي، اغمضت عيني لانسى انه مات. كالدوامة غرق كل شيء في التراب المحروق. كل شيء بقي الوجه الحنطي طالعا من الارض القاحلة كسنبلة.

الشمس كمحارب قديم تلقي سلاحها فوق البحر. المظلة البرتقالية مفتوحة على الوجه الحنطي. اطبقت المظلة. غابت الشمس. الوجه كصورة يرتاح على الضوء الرمادي.

على الدرب الضيقة بين الاعشاب والاقحوان نصبت لك الخيمة. ليست اقحوانا ؟ لا اعرف ما اسمها. انا اسميها هكذا. الدرب صاعدة، درجا مشوشا، حجارته غيرمنتظمة، كاسنان مريم.

سحبت ابنتي ورقة بيضاء من حافظة الجلد وصورت عليها خطوطا كالبيضة، خطوطا كالوجه، سطورا سطورا. حادثت نفسها.

افعلي مثلها، تكلمي وحدك. لم لا؟

الخيمة نصبت، خيمة الحماية، الشمس كالمحارب القديم القت سلاحها فوق البحر. الوجه كالصورة يطلع من ارضي المحروقة. قلت لها تكلمي كلاما «كالرؤيا»، اقرأي عن برجي وعن برجك: القوس والجدي، تنبأي كلاما خبري، قولي لي كلاما مبهما، كبيرا كالحلم. انزعي الستائر، الستائر كلها، لسنا بحاجة الى زينة: اريد ان اقول الحجاب، نعم الحجاب، حجاب جدتك وجدتي. ابي كتب عنه باسم سواه. قصة طويلة لن اخبرك اياها الان.

مات. رأيته في الفراش بين اربع شموع ورأيتهم يطلقون النار في مأتمه من اسلحة طويلة، خارجة من بطونهم، واقفين كالتماثيل، ايديهم واعينهم الى السماء.

«طارت الروح النبيهة» غنوا به. البلهاء. قولوا مات وكفى. مات. هو مسجى، سبحة مريم تلف اصابعه الصفراء. لم ار الا الى اصابعه، اظفاره، نظيفة، شفافة. لم استطع ان انظر اليه مباحا لكل شيء، للنظر والمدح والصلاة والشفقة والاسف. ما لا يبغض لا يمكن ان يحب، وما كان يبغض راح.

لو كنت مكانهم لنظمت المأتم على شكل آخر، لما تركت القوال يقول ولا لسان الرائي يتكلم، ولا التماثيل تطلق النار. انا ضد النار، ضد التعبير بالنار. انا مع التعبير بالالوان. الوان لم تخلق بعد، متآلفة متناغية، متحاورة، تهبط من شجرة الليمون واشجار الغار. منها تنهمر كالشلال موسيقى السمفونية السادسة او تشبهها، واطياف ترقص الباليه، خفيفة، ناعمة لا تكاد تستقر، ترسم اشكالا متناسقة. تذهب وتجيء وتتداور، آنية كاجنحة الفراشات.

انا مع الرفاه وللرفاه، انا ضد الدم، ضد الشهداء، ضد الموت، اي موت. انا ضد الوطن الذي يمتص العرق والجهد ويطالب بالدم.

انا مع الحب، اي حب. انا مع نزهاتي وملاجئي الكثيرة واسفاري في ملاجئي ونزهاتي.

اطبقت المظلة، نصبت لك الخيمة على الدرب الضيقة. سددت الدرب، لن يمر عليها احد. ادخلي خيمتي في انتظار الريح. الريح ركب بساطه، سيأتي فيشلعها ويطير بها ويقتلع اوتادها واضمك الي، ونتمتع بها تلسع وجهينا، ونعرف ان المظلة لا تقي، لا، ولا الخيمة ولا الجدار، وتصرخ كالمجانين احبك.

ركبت على الحصان الابيض. طرف ذنبه اسود ورأس منخريه اسود. كنت لابسا ثياب الملك المعرقة المزركشة، الحريرية، المخملية، الذهبية، الحمراء. تفوح من جسمي رائحة زهر افريقي متوحش.

مشى الحصان في مملكتي هويناه راقصا رقصة رصينة، منطقية.

قلت لك، قلت لكن: اكره الرجال، اكره الخشونة والصوت الاجش واحبك، احبكن.

انه اول من اعطاني ساعة ميناؤها زهر وعقاربها سوداء وحروفها رومانية، فرقة كاملة بتروسها وسيوفها القصيرة.

الشموع حوله في الشماعد النحاسية. سهرت النساء معه طول الليل. الرجال ليسوا لانس الميت ولا لسلواه.

صلين له رتلن، رقصن لوجهه الجامد، الصامت، لعينيه المغمضتين، لاصابعه الصفراء.

• قلت لك احبك، احبكن، قلت لكن احبك، أحبكن، حبقة، مسكبة حبق.

رأيت جنديا بثيابه ولا سلاح على وسطه، نزلت عن الحصان، لامست قبعته وزنده، شرائط زنده. قلت له: انا ضد الشهداء، ضد الموت، ضد العرق والجهد. اكره الوطن المطالب بالدم، المحتكر الدم، المنادي به. فقال: سلام ايها الملك!

الاناء الفارسي العتيق جنينة زهور خضراء، زرقاء، صفراء، فيها غزال واسد وحمار تركض جميعها قافزة صوب القنديل الازرق.

النظام! النظام سيد التسليات. يا قليل الايمان، يا قليل الايمان، قالت مريم. طردت الاشياء من ذهني ثم الاشخاص، خصوصا الاشخاص. بقي الوجه مفرخا في الارض الموات، خطوطه الامامية: خدا واحدا، اذنا واحدة، زاوية واحدة من الشفتين، طرف الحاجب. المظلة البرتقالية عليه كالدهشة.

النظام سيد التسليات! قالت مريم: صل في سرعة، ما هم لمن! عد ارقاما. لا! اترك الاسماء.

رأيت قصة النملة والصرار، رأيتها ولكن ليس كما في الحكاية. رأيت النملة تجره وهو ميت لتأخذه مؤونة الى بيتها. النظام! النظام اهم شيء. لا. قتل السأم. الجنود يموتون من السأم في الخندق بين الحلم والواقع. حدود الحقيقة لا نهاية لها ولا معالم. كل يوم تتغير.

لحق بي الجندي لاهثا وقال: ايها الملك! ايها الملك! ابصرت في منامي جرذانا سودا كبيرة كالهررة تأكل اطراف لحافي، وابصرت صوصا كاسرا يركب على ارنب اعرج يدور حول فراشي حاديا. خذني الى من يفسر الاحلام.

– وانت ما فعلت؟

– لم ار نفسي في المنام، وكان لي دور الخوف والعرق والرعدة

– سلام ايها الجندي. لا تخف ولا ترتعد. هذا المساء سترى في منامك الارنب كسيحا والصوص مكسور المنقار والجرذان تتقيأ ما اكلت، فتتغطى بلحافك وتهنأ بمنامك. الان امسك بلجام حصاني وغن معي:

كالفارس الانيق الشجاع
كالعاصفة
كالجواد المتوحش
كاميرة حكايات الاطفال
كالسوسنة
كالياسمينة
يحملك حبي الي

في سفر لا أفق له المجد لليمون، لورقه، لزهره، للون ثمره، المجد للريح، للكلمة...

السمك الاحمر يسبح في البركة. الماء وسخ، مسود. الكراسي فارغة حول البركة، خيمة الحصر تخش مع الهواء. ببالي ان أتمدد على الكراسي الفارغة.

انه اول من اعطاني ساعة. لبست ميناءها الزهر وفوارس ارقامها. كسروا الليمونة بالفأس، كسروا الليمونة ليخرجوه من البيت. الليمونة نابتة في بابه. قتلوا حصانه. لن يعيش الحصان بعد صاحبه. قوصوه بالكلاشينكوف.

ايها الملك، ايها الملك!

كنت في طرف الدوارة. احسست باصابعها على لحمي عبر ارجواني. نظرت اليها بحنان، ثم بحب، ثم غبت. نصبت لك الخيمة، قلت لها. برتقالة هي ايضا كمظلتك..

ايها الملك! ايها الملك! من اين انت آت؟ انت آت من بلاد الصقيع. من يلبس الارجوان في بلادنا؟

الوقت كالحرباء قلت لها. هل رأيته كالحرباء؟ هل رأيت الوقت انت؟ انا هكذا اراه اليوم اسمر داكنا اخضر بلون ورق التين، اصفر اصفرار السنابل.

– صحيح؟ صحيح؟!

– احيانا ارى له عينين متألقتين مختبئتين خلف شجرة. احزري ما كان لونهما؟ انا قلت سوداوان. انت قلت عسليتان.

– انا قلت؟

– فلتكونا عسليتين! يا الله! لماذا لم يضعوا زهرة في فمه؟ انا ذاهب. سآخذ زهرة زوفى، زهرتي زوفى.

– من اين لك الزوفى؟

– من العهد القديم يا ابنتي، من نشيد سليمان، وامسح شفتيه بالعسل، بالعسل.

– ايها الملك، ايها الملك عيناك تبكيان.

– يبست الزوفى والعسل اختفت في صفائه الف نحلة كأنه هاجس الموت.

– لماذا تهجس بالموت؟

– لكنه مات، هو مات! انه اول من اعطاني ساعة، ميناؤها زهر، ارقامها كالفوارس. ارأيت اصابعه الصفراء، اظفاره النظيفة، السبحة حول معصميه؟ كسروا ليمونته بالفأس، قتلوا حصانه بالكلاشينكوف.

– انا ناهبة، خوفتني

– الوقت كالحرباء اليوم، الحرباء كالجلاد، ساعة يسرع وساعة يفرز قرنيه في الارض الرطبة فيفرخ جبلا ثم جبالا وفجأة ينهار كالرجمة.

– ايها الملك عم تتكلم؟

– .. اضحك منه واقول ما همني من الحرباء! امسها حافيا انا شئت اجبلا ارتفعت ام رجمة انهارت. بالحجر ايضا امسها. الحجر بيدي، هه، ها هو، ها هو، لا تخافي، ابقي معي

– اخفضت صوتك، ما عدت اسمعك

– ... لينزل الوقت اقول، ليلبس ثيابا أعرفها، عندما تكونين معي، عندما تكونين معي يطل الوقت علي من وراء الشجرة بعينيه المتألقتين رحمة، فاحبه.

اطلقت التماثيل النار من بطونها، وقف الناس رهبة من الموت واحتراما للنار. فرغت الكراسي. قالت مريم: فليطلقوا النار يا ابني، فليطلقوا النار، التعبير الوحشي عن الوحشة، عن الوحدة. وتمشت بين الكراسي الفارغة.

على الكراسي الفارغة، اتمنى لو اتمدد.

رجع الجندي لابسا سلاحه كله. النظام سيد التسليات، قلت له. عبس ونهرني

– لكنك ناديتني ايها الملك منذ ساعة! اين ثيابك قال؟ ثيابي؟ ما همك من ثيابي؟ صحيح اين ثيابي؟ تذكرت. قالت لي، في بلادنا لا يلبسون الارجوان واني آت من بلاد الصقيع. فخلعتها. ثيابي اوحشتها، كنت غريبا في ثيابي. غريبة ثياب الملك!

– ملك انت ما دامت ثيابك عليك قال. وادار وجهه ومشى.

يداها هداتا على زهرة، ضمتا الزهرة كأن الزهرة طفلها. يا الله! انتبهي، انتبهي، عنكبوت يعمر بيته في شعرك.

ركب الجندي حصاني، سمعت وقع حوافره. صار هو الملك. لبس ثيابي، حمل سلاحه. لحقت هي به، تفتت اوراق الزهرة وتغني له.

الوقت كالحرباء وانا اريد ان اقتله. الوقت ضجيجا صار، هديرا، لن استطيع ان اقتله. غنيت له فنام، نام بجسد اكبر من بيتنا. جسده يملأ بيتنا ويخرج من نوافذه وابوابه.

اقتله؟ لا! انام مثله، حده، على صدره المنتفخ بهاجس الموت.

انا الملك، انا الملك، صرخت وانا اركض خلفها، سبقت حصان – الجندي – حصاني. عرفني حصاني، كبا براكبه. نزل الدم من رأس الجندي. جبلت به كمشة تراب. اخذت التراب المجبول وعمرت به بيتا للنملة لتخبئ فيه الصرار. رأيتها! رأيتها! ركبت حصاني. لحقت بي.

ملست ابنتي على وجهي وقالت بصوتها الحلو: صور لي بقرة، وحمامة وطاولة وثلاثة كراس. صورتها.

قالت: ضع الحمامة على البقرة الان والكراسي حول الطاولة.

فعلت.

بكت ابنتي: لماذا لم تقعدني على الكرسي؟ اتريدني ان ابقى واقفة؟ اريد ان اكتب فروضي على الطاولة. وغضبت ثم قالت: اقعدني على الكرسي وقرب الكرسي من الطاولة.

ففعلت. وقبلتها.

حملت مريم كرسيا، وضعته على حافة الجل، جلست عليه، كفاها على ركبتيها، وجهها الى المغيب. الناس يعزون، اهله يبكون. الطفل الخائف المذعور بكى لبكاء الاخرين. بلى. بلى. الكبار ايضا يبكون. مريم تصلي. تصلي جديلتها واسنانها الثلاث. يا يسوع يا يسوع.

قال لي الوجه الحنطي الطالع كالسنبلة من الارض المحروقة

– ما تعمل انت؟ قل لي

– انا ملك

– اعرف، ولكن ما تعمل؟

– اتكلم

– لمن؟

– لنفسي

– ما تقول لها؟

– ابيعها احلاما؟

– بعني واحدا منها

نزلت عن حصاني.

بيت حليم بعشرين طبقة. البيت بعشرين طبقة لا حاجة بي اليه. لن يلحم الكسر الذي بيني وبين الاشياء، بيني وبين الحياة، بيني وبين ذاتي. لا شيء يلحمه هذا الكسر. بلى. بلى. خيمتك مظلتك.

– ايها الملك، ايها الملك

– سابيعك تعويذة

– اريد حلما

– التعويذة احسن من الحلم. اركاباس ترالاس سينيبوس، ركبي من أحرفها جملة لها معنى وتكون لك تعويذة.

– اريد حلما، اريد حلما

– يا ابنتي لن ابيعك حلما. الحلم كالتراب، في الصيف غباره يعمي وفي الشتاء وحله يغرق

– انا غنية، اشتري سواه، كل يوم اشتري حلما

– يفنى غناك ولا تستهلكينها

– استعطيها!

– ومن يجود بحلم بلا ثمن؟ سأحكي لك حكاية

«غسق ذات يوم من كانون، رافلا بالارجوان – من صفري البسني ابي ثياب الملك – كنت واقفا خلف زجاج شباكي احلي عيني بجنينة قصرنا، فرأيت عصفورا اخضر على غصن الليمونة، جارتي. عصفور لم ار مثله. عيناه، ريشه، رفة جناحيه، صوته. تسمرت مكاني كي لا اتحرك فيطير، ورحت اتطلع اليه مأخوذا، مسحورا، غير مصدق انه يعطي لي ان ارى ما لم يعط لغيري. لكني لاحظت ان العصفور يتطلع بي، الى وجهي وعيني، غير خائف مني، يتطلع كأنه يريد ان يقول شيئا. ابتسمت له فاختلجت عيناه. هولت بيدي مسلما عليه فاختلجتا ايضا. ونزل الثلج صامتا، متواصلا، وراح يكسو الريش الاخضر شيئا فشيئا. والعصفور جامد لا يتحرك ينظر الي.

قلت: سيموت من البرد، وفتحت الزجاج، ومددت له يدي لادخله الى حيث الدفء، فاهتز جناحاه ووقع عنهما الثلج وتأهب ليطير. اعدت يدي خوفا من خوفه، فاطبق جناحيه وعاد ينظر الي ثم غنى. شعرت انه يغني ليقول لي شيئا. كان يغني وينظر الي. مددت يدي مرة ثانية فاهتز جناحاه فاعدتها وبقيت الى الشباك انظر اليه، اتمتع بكل ما فيه، حتى الليل. فاغلقت شباكي وبقيت افكر فيه، احلم به، ولم اخبر احدا عنه كي يبقى لي ان اراه وحدي.

في غسق اليوم التالي اتى، فنظرت اليه وغنى لي حتى الليل. وفي غسق اليوم الثالث ايضا. وتوالت الايام وتوالينا، انا اتأمله وهو يغني لي حتى ادركني حب له جعلني احلم به يكرج في غرفتي، على مخدتي، بين يدي، حولي، فلم ابق اطيق فراقه لا في الصباح ولا في الليل، ولم ابق اكتفي بهنيهات الغسق العابرة يعطيني اياها بعيدا، متخوفا، حذرا. حاولت ان افهمه ان لا قفص في غرفتي ولا في بيتي ولا في قلبي، حاولت ان افهمه اني لا اريد منه شيئا الا ان يكون معي، حدي، لكنه كان يغني، وكنت انا اتكلم، فاحس انا كثافة غنائه ولا يفهم هو كلماتي. وانا لا اعرف ان اغني.

ذات يوم مددت يدي في رفق اليه فلامسته وحاولت ان اقبض عليه لاريه غرفتي وبيتي فيعيش معي، فانتقل الى غصن بعيد ونظر الي في كآبة وطار.

لم أره بعد ذلك اليوم على شجرة الليمون، لا ايام زهرها، ولا ايام عقدها، لكني لم اسله ولا نسيته وبقي في خاطري كأننا تحادثنا.

بعد زمن حكى الناس عن عصفور اخضر، غريب، في قفص كاهن الرعية يقضي ايامه واقفا على ارجوحته كأنه يحلم ولم يسمع أحد له صوتا، غير انه احيانا، اذ يمر الاطفال في ساحة الكنيسة، يتطلع صوبهم كأنه يفتش بينهم عن طفل لن يأتي، فتكتئب نظرته حتى البكاء.

اكثر الاطفال كانوا يقسون عليه، وبالقضبان الطويلة يحاولون ان يكسروا صمته. وأقلهم لم يكترث له. لكن صمته لم يكن لينكسر ووقفته لتتغير وعزلته لتثور. كنت اسمع عنه وأتألم له، واتألم لعجزي معه. فابناء الملوك لا يغشون الساحات، وكم فكرت ان اذهب فأحطم القفص واؤويه الى غرفتي، لكني خفت ان لا يفهمني أيضا. فيهرب مرة اخرى. فرحت اصلي كل ليلة ليفلت ويأتي الى ليمونتي.

احيانا صرت اراه يأتي، فالامس رأسه وادخله غرفتي ويغني. واختلط علي فماعدت اعرف هل رأيته فعلا من جديد ولامسته وحدقت اليه وغنى لي وكرج على مخدتي، اماتها صلاتي كانت تأتيني به وأنا نائم فاراه في منامي؟

حتى اليوم لم يزل للرؤيا تلك حرارة الحقيقة، ايمكن الا تكون كانت؟

وان لم تكن؟ ما هم!

كيف ما هم؟ لو انه كان أتى ولو عرف. لو عرف فقط! لو استطعت ان افهمه ان لا قفص في بيتي، اما تراه كان أنس واستكن واتى؟

لماذا لا اعرف ان اغني؟ لماذا لا يعرف ان يتكلم؟

– حلوة حكايتك، احك لي غيرها.

– انتهت الحكايات، انتهت الاحلام والتعاويذ. اما رأيت؟ انظري اليهم يذهبون جميعهم يذهبون. يغسلون ايديهم ويذهبون.

الكراسي فارغة، غسق ثقيل نزل على الدفلى والليمون والدالية وخيمة القش، السمكات الحمراء تسبح في البركة المسودة الماء، النساء انقطعن عن الترتيل. الميت ذهب. اهله يأكلون.

ناس يكنسون البيت. صبي يحمل الشماعد الى الكنيسة. النظام، النظام سيد التسليات.

ثيابه اعطوني. ثيابه صرخ الابله. ما ستعملون بثيابه؟ ثياب الميت في بيته بومة، رائحته تعود اليها. اعطوني ثيابه. جديدة، جديدة كانت، جديدة..

البغل الاسود والبغل الاشقر يجران العربة. مرشد يعلي السوط، البغل الاسود يوطي اذنيه، البغل الاشقر يقفز، يوقظ الاسود، تندفع العربة، يملس مرشد على شاربيه الرماديين، يحني طربوشه على حاجبه الايسر.

هو خلف، مع خزانته التي من خشب الزنزلخت. خزانته ادراج ادراج، في كل درج اشياء من معدن تبرق مثل كلل البلور. خذني معك. خذني معك.

اوقف مرشد العربة، اجلسني هو حده، فتحت الادراج واحدا، واحدا:

يده تعطيني. كل شيء تعطيني، كلل البلور كعيون الاطفال، لعب الكبار، تعاويذ الاحلام، خبز الحياة.

اعطوني ثيابه صرخ الابله. ستعود رائحته اليها يا مجانين! من اجلكم اعطوني اياها.

نثرت ابنتي الاوراق البيضاء على السجادة، بعثرتها باصابعها الزهرية.

النور الازرق ينهمر من القنديل الازرق، على الرخامة البيضاء، على الاوراق المنثورة. من بعيد، قرأت على احدى الاوراق: واكل الاسد ابن آوى. تساءلت لماذا اكله. لماذا اكل الاسد ابن آوى؟ ثم ضحكت وقلت: اكله لانه يحبه.

تطاولت لاقرأ ما على الورقة الثانية. بلاهة! قلت في نفسي. لماذا اقرأ الورقة الثانية؟ عرفت لماذا اكله. اكله لانه يحبه: بقيت اقول... طوبى لما يحب فيؤكل.

يتطاول ظلي حتى نهاية الشمس. طفل يلبس قبعة من القش وثوبا ابيض على الدرب الرملية، يذهب الى الجحيم. الجحيم قال لنا الرجل اللابس الاسود، نار لها الف لسان، حربة بعشرة اسنان. من يشتهي شيئا غير الله له الجحيم وللجحيم هو.

مذبح الكنيسة رخامه مطرز. شرشفه ارجواني. بذلة الكاهن مقصبة. سجادة الدرج كلها زهور. صوت موني يصعد مرتلا على رنين الصنوج. رسائل القديس بولس. السماء... السماء... الله... الله... الكأس الذهبية فيها قربانة طيبة، ميرا حدي تتناول. اشتهيت فمها يفتح. دخلت الشهوة عن فمي الى دمي مع القربانة. اكلت الشهوة القربانة، اخذتني الى الجحيم، جحيم ميرا.

يتطاول ظلي حتى نهاية الشمس.

غابت الشمس، غاب ظلي.

سقط الليل قطعا، كالغيم الرمادي ثم كالضباب ثم كالغيم الاسود.

رأيت الطفل ينظر الى الكتفين المقوستين تتبعان على الدرب الموحلة. رأيت عينيه كالمرآة المسحورة لا تعي أي ظل مر امامها. وكأوراق الاقحوانة تنثرها صبية، تناثرت الاظلال من عينيه على الوحل تجبله غابة رخام.

قالت مريم: ستبرد، اذهب الى بيتك، لا تصدق، كذاب الرجل اللابس الاسود، دافن موتى هو. لا تصدق. انا مريم اقول لك الحق.

رسمت ابنتي على الجدار بالطبشورة الصفراء خطوطا لولبية، قرأت وضحكت، ضحكت طويلا.

يوسف حبشي الاشقر

تراث "جوجل أولاده وهشل"

أميل البستاني: ثروة كلماتنا العامية ستختفي

– ١ –

عقيب زلزال ١٩٥٧، رافقت أميل البستاني، رئيس مصلحة التعمير، يومئذ، في جولة على المناطق المتضررة.

هناك التقينا مئات الاشخاص، كل واحد روى، او حاول ان يروي لنا، كيف شعر بالزلزال، وماذا قال او فعل.

لاحظنا ان الكلام عن تأثير الزلزال، في نفوس الناس، زاد كثيرا عن تأثيره في تدمير منازلهم.

لذلك صرح البستاني، في حديث له، مع رجال الصحافة، ان الزلزال هدم او صدع زهاء عشرة آلاف بيت، لكنه دمر اعصاب اكثر من خمسين الف رجل وامرأة.

في احدى قرى منطقة جزين، انتصب امامنا رجل اسمه الحاج نمرا، وقال: «كنت نايم مع عيلتي، ما شعرت الا الارض تحلفصت تحتنا... نجينا يا رب!.. فتحت عيوني، ما شفت غير حجارة البيت تفلفصت، نشبت، جوجلت ولادي وهشلت...»

فالتفت بي البستاني مستحسنا، لكن الرجل ظنه مستهجنا، فانبرى متكلما في الفصحى، قال: «بالحقيقة يا اسيادي انه وقع شيئا لم وقع له مثيلا...»

فانتهره خوري الضيعة: «بيكفي! نزعتها يا حج نمرا».

كان أميل البستاني، طاب ذكره، يستطيب مذاق الكلمة، ويستمرئ جمال العبارة، فطلب مني، في العودة ان اعيد على مسمعه، كلمات الحاج نمرا، فقلت: «الارض تحلفصت، وحجارة البيت تفلفصت، نشب الرجل، وجوجل اولاده وهشل»

فقال البستاني: «في مقدوري ان اتصور كيف تحلفصت الارض، وكيف تفلفصت حجارة البيت، وكيف نشب الرجل بسرعة، ولكن يصعب علي ان اتخيل كيف جوجل اولاده وهشل».

ثم اضاف البستاني: «ومما يؤسف له حقا ان هذه الثروة من الكلمات العامية الاصيلة التي تتحلى بها الشخصية الريفية في لبنان، ستختفي قريبا عن شفاه الناس، الى الابد».

– ٢ –

«ألف كسرة رجل ولا كسرة خاطر!»

زلت قدمي فكسرت رجلي.

وقبعت في بيتي اتقبل مأثورات الكلام، لمثل هذا المقام.

فزارني صديق من حاصبيا، وأراد ان يهونها علي،

– الشيخ هايل ابو سنان، كان فارس الفرسان، وكانت كلمته مثل حد السيف، وقع عن حصانه وكسر رجله، فعظم الامر عليه، وكبرت المصيبة في عينيه.

وفي أحد الايام فطن الى ان جميع رجال القرية زاروه وآسوه في محنته، ما عدا صديقه ابو جابر، وسأل عنه، فقيل: «ابو جابر ما بيقدر يواجه الناس، خاطرو مكسور، بنتو – البعيده – شافوها، عند نص الليل، راجعة، وحدها، من معبور بيت بو شرشور»..

فصاح الشيخ هايل: «يا حيف! هدي مصيبة محرزة! يا عمي... ألف كسرة اجر ولا كسرة خاطر».

ثم زارني الصديق الدكتور ابرهيم داغر، فرويت له القصة. وبعد اسبوع عاد وروى لي انه سمع نشرة الاخبار الرياضية، من اذاعة لندن، تذيع تفاصيل مباريات في كرة القدم. وانه سمع المذيع يقول: «وقع اللاعب فلان... لم يستطع ان ينهض... انسحب من اللعب... حمله رفاقه الى خارج الملعب... شوهدت الدموع تنهمر من عينيه».

ثم يعلق المذيع: «فعسى ان يكون بكاؤه عن «كسرة خاطره»، لا من كسر في رجله!».

وزارني، بعد ذلك، العلامة الاستاذ عارف النكدي (قبل غيابه عن الدنيا) فرويت له قصة الشيخ الذي قال: «الف كسرة اجر، ولا كسرة خاطر!»، وقصة المذيع البريطاني الذي تمنى ان يكون بكاء اللاعب من كسر خاطره، لا من كسر في رجله.

فقال الاستاذ النكدي: «نحن نفكر بعواطفنا، وهم يفكرون بعقولهم لذلك قيل: «الشرق شرق والغرب غرب ولا يلتقيان!»».

سلام الراسي

المرحلة الاخيرة من استشارات الرئيس



الاب سمعان الدويهي.

الناائب احمد اسبر.

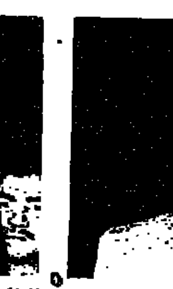


النائب يوسف حمود.

الدكتور عبدالمجيد الرافعي.



النائب نجاح واكيم.



النائب صالح خير.











الدكتور عبدالله الراسي. (فاروج مافليان)

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

القانون على الجميع لبنانيين ومقيمين وكي تستمر في الحفاظ على نظامنا السياسي القائم مع تطويره تجاوباً مع ظروف التطور والحضارة في عالم السياسة والاقتصاد. ولذا اصبح من غير الواجب قيام حكومات انصار ومحاسيب وأزلام واصبح من الواجب قيام حكومة رجال قادرين بما لهم من ماضيهم السياسي ومن نظافة كفهم ومن لبنانيتهم؛ ليحكموا ويعطوا كل ذي حق حقه ويحققوا مطالب المحرومين ويضعوا حداً لكل محتكر ولكل من يريد الخراب لهذا البلد».

بعلبك – الهرمل: كرامي

في الحادية عشرة دخل اعضاء كتلة نواب بعلبك — الهرمل السادة حسن الرفاعي، حسين الحسيني، طارق حبشي، البير منصور، واستمرت المقابلة اربعين دقيقة قال بعدها السيد الحسيني: «طبعاً تمسكنا بالنظام الديموقراطي البرلماني وطالبنا بتطوير النظام الاقتصادي في اتجاه تأمين العدالة الاجتماعية وانصاف الفئات والمناطق المحرومة ولاسيما مطالب حركة المحرومين. ورشحنا لتأليف الحكومة الرئيس رشيد كرامي. كذلك ابدينا وجهة نظرنا في شكل الحكومة التي نتمنى ان تكون برلمانية ما امكن وبما يسهل عملية التشكيل خصوصاً في الظروف الراهنة».

علي الخليل

آخر نائب في مرحلة الاستشارات الصباحية كان الدكتور علي الخليل واستمرت مقابلته للرئيس فرنجيه نحو ثلث ساعة خرج بعدها ليقول: «ما رح احكي بالاسماء. الازمة المصيرية التي يواجهها لبنان تحتاج الى تضحية ووعي لانقاذ لبنان الوطن ولتشكيل حكومة قوية تتمكن من تجسيد متطلبات الشعب. حكومة تتمكن من توطيد الامن والاستقرار ومن حماية ارض الوطن ضد اعتداءات العدو وتأمين المطالب الشعبية المحقة والفئات المحرومة وتعديل قانون الانتخاب مع تطوير الميثاق الوطني والدستور واعادة النظر في التركيبة الاجتماعية – الاقتصادية لتأمين العدالة الاجتماعية. فلبنان اليوم امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان نستمر في الانقسام والاقتتال وينزلق لبنان نحو الفوضى والدمار وهذا يضر بالمصلحة اللبنانية والفلسطينية والعربية أو نتعاون ونخطو خطوات جريئة ونحدث ثورة اصلاحية سريعة في كل المجالات اذا أردنا الاستمرار والبقاء والارتقاء».

س: من سميت؟

ج: لن اقول، سميت بضعة أشخاص.

س: ما هو الشكل الذي يجب ان تكون عليه الحكومة في رأيك؟

ج: لا فرق. المهم تشكيل حكومة قوية منسجمة.

النائب الدويهي

في الخامسة بعد الظهر استأنف الرئيس فرنجيه استشاراته، فاستقبل النائب الاب سمعان الدويهي الذي قال بعد المقابلة: «بحثنا في مواضيع الساعة ولاسيما تأليف الحكومة. والتطور الذي هو غير الثورة الذي تكلم عنه الرئيس رشيد كرامي. وقد اقترحت ترشيح الرئيس صبري حماده أو الرئيس عادل عسيران أو الرئيس كامل الاسعد لتشكيل الوزارة. نحن نرشح بعض الشخصيات الشيعية التي كانت قمة في الاخلاص لهذا البلد وللقضية اللبنانية. وبالنسبة الى الحكومة طالبت بحكومة قوية، وان يكون لكل وزارة وزير، وان تسند وزارة الداخلية الى شخص قوي».

احمد اسبر

ومن الخامسة والربع حتى الخامسة والنصف استقبل النائب أحمد اسبر. وقال اسبر عند خروجه: «تمنيت على الرئيس تشكيل حكومة متجانسة تعمل يداً واحدة من أجل هذا الوطن، لان القول انه يمكن ان تكون قوية وهي غير متجانسة امر مردود. ففي تجانس الحكومة تكون القوة ولا بأس ان تتكون ضدها معارضة قوية. وفي اعتقادي ان المطالبة بحكومة قوية من دون ان تكون متجانسة هي مثل لعبة شد الحبل من طرفين، تجعل من اي حكومة كائناً من كان رئيسها ضعيفة مهلهلة لا تنجز اي امر يدفع بالبلاد الى الامام».

ومن الخامسة والنصف حتى الخامسة و٤٥ دقيقة كان دور النائب يوسف حمود الذي قال: «حديثي مع الرئيس كان مختصراً جداً ووافقت على البنود المكتوبة بحذافيرها وشددت على وجوب تطبيق القانون وفرض الامن والاستقرار والمحافظة على النظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله. أما بالنسبة الى من أرشح لرئاسة الحكومة، فقد تركت الخيار للرئيس كي ينتقي من يعمل لمصلحة هذا البلد».

نجاح واكيم

(٥،٤٥ – ٦،٠٠) النائب نجاح واكيم الذي قال:

«الرأي الذي اعطيته للرئيس نابع من المقررات التي اتخذها مؤتمر القوى الشعبية الذي عقد الاثنين الماضي في برج ابي حيدر، وطالبت بتشكيل حكومة قادرة على اعادة الامن ومعاقبة المسؤولين عن هذه الاحداث وردع القوى التي تريد شراً بلبنان وبالقضية العربية. واشرت الى بعض الصحف التي توتر الاجواء بتوجيه لا يتفق مع مصلحة لبنان».

وقال انه رشح الرئيس رشيد كرامي، وان لا فرق عنده بالنسبة الى شكل الحكومة «ولكن المهم ألا تكون حكومة دكاكين انتخابية».

عبد المجيد الرافعي

(٦،١٥ – ٦،٣٠) النائب عبد المجيد الرافعي. قال: «أوافق على استتباب الامن في لبنان ضمن القوانين اللبنانية والاتفاقات المعقودة مع المقاومة التي هي معاهدات، اي بمثابة قوانين. أما من جهة النظام فالجميع يعلمون اننا نطالب بتطويره تطويراً جذرياً شاملا لجهة تدخل الدولة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية بما يكفل السير نحو حكم وطني ديموقراطي حق».

وأضاف: «رشحنا من يستطيع اعادة الثقة المفقودة بين اللبنانيين، وبين اللبنانيين والمقاومة وبين اللبنانيين والسلطة وان يكون الطابع الوطني هو المميز لهذا المرشح. وقد سرنا جداً ان يكون الرئيس اتبع اسلوب المقاييس التي يجب توافرها في المرشح لرئاسة الوزارة بدل الاشخاص، وهذا ما كنا نتبعه دائماً في الاستشارات السابقة مع فخامته».

صالح خير

(٦،٣٠ – ٦،٤٥) النائب صالح خير. قال: «كررنا الرأي للمرة الرابعة أن مرشحنا هو الرئيس رشيد كرامي، وذلك ايماناً منا بأن الظرف الذي يواجهه لبنان ما زال كما هو، لا بل يزداد تدهوراً. وهناك مطالب وطنية وشعبية يجب ايجاد حلول لها، وان تكون الحكومة برلمانية موسعة».

عبدالله الراسي

(٦،٤٥ – ٧،٠٠) الدكتور عبدالله الراسي وقال: «طالبت بما يطالب به اي لبناني مخلص لهذا البلد، وهو ان يؤتى بحكومة تحافظ على حياة المواطن وتفرض الامن والاستقرار.

ومن المؤسف ان نصل الى حالة نطالب فيها فقط برئيس حكومة يؤمن الاستقرار والامن.

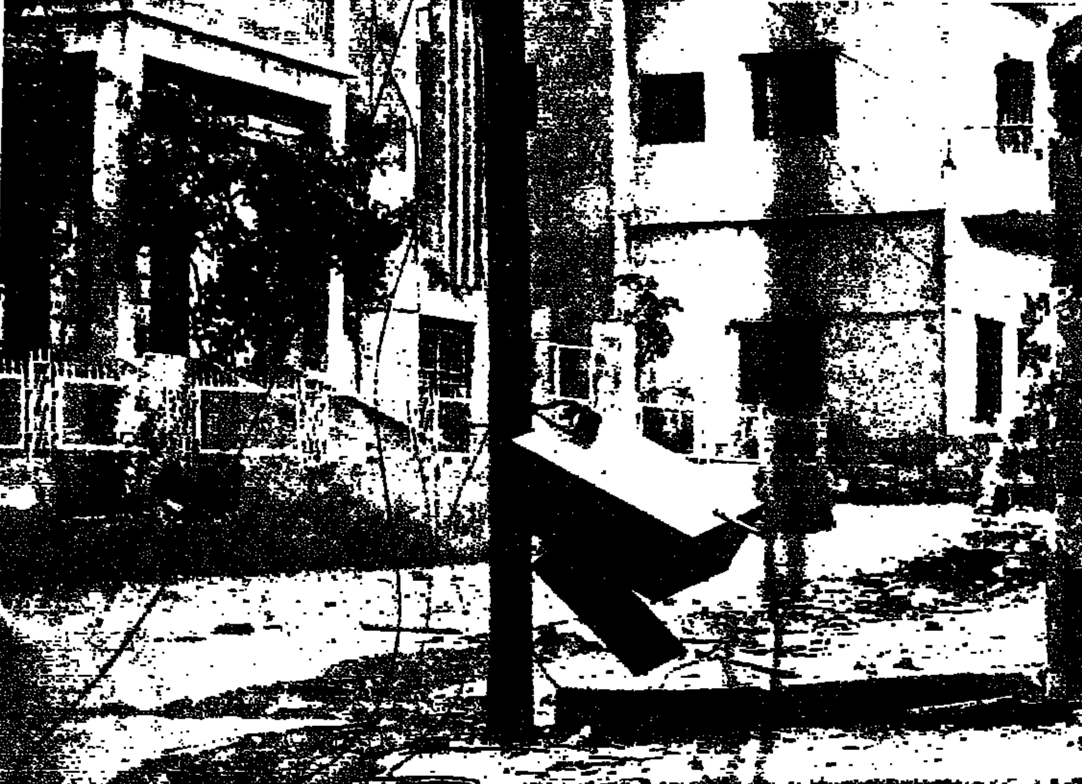
كذلك طالبت بأن تكون لرئيس الحكومة القوة والمقدرة على تحمل المسؤوليات وأنا أرفض ان يعزل الجيش اللبناني لاسباب وهمية، اذا استدعت حالة الامن في البلد، كما هي الآن، للاستعانة به او مساندته لقوى الامن الداخلي».

وبالنسبة الى المرشح لرئاسة الحكومة قال: «تركت الخيار لرئيس الجمهورية».

«معركة» وقف اطلاق النار في الدكوانة وتل الزعتر

مصفحة وسيارتا جيب قرب منطقة الاشتباكات.

جيب اصيب قرب الملعب.



منزل اصيب ومحول للكهرباء ضرب في عمور الدكوانة.

هنا سقط رولان مونيه.

(فاروج سمرجيان)

— تتمة المنشور في الصفحة ٤ —

تنهمر على الدكوانة فاتصل أبوحيدر بأبو حسن وأبلغه ان الاهالي مستعدون لوقف النار بعد اذاعة أمر بوقف الرصاص من المخيم والمناطق التي يتمركز فيها المسلحون. فسأل أبو حسن عن الضمانات التي تؤكد حدوث هذا الشيء فقال له أبو حيدر انه يضمن الاهالي فوعد أبو حسن باذاعة الامر.

الحال تزداد سوءا

لكن الحال زادت سوءا واستمر سقوط الصواريخ والقذائف والرصاص المتبادل فاتصل أبو حيدر بالامام السيد موسى الصدر وأطلعه على الوضع وقال له انه يتدهور بسرعة وطلب منه التدخل والاتصال بأبو عمار لاصدار أوامره بوقف النار... لكن الرصاص لم يتوقف كذلك وانهمر بغزارة؛ فعاد أبو حيدر الى الاتصال بأبو حسن في تل الزعتر فأخبره الاخير ان الرصاص ينهمر على المخيم والمنازل فيه بكثرة وانه لا يستطيع اصدار أوامره بوقف النار ما دام الرصاص يسقط على المخيم.

واتصل أبو حيدر بالعقيد ميشال أبو خليل وطلب اليه تعزيز عناصر الدرك لتتسلم مراكزها بعد الوصول الى اتفاق. لكن الاتفاق لم يتم وتصاعدت حمى المعارك وصار الرصاص يطغى على كل شيء. وتكررت الاتصالات بالامام الصدر لعرض خطورة الوضع عليه كذلك تكرر الاتصال بتل الزعتر ولكن من دون جدوى.

وأبلغ أبو حسن موفد التهدئة ان قذيفة سقطت وتسببت في جرح نحو ٢٠ شخصا. فطلب أبو حيدر من محاوره وقف الرصاص واذاعة الامر بالميكروفونات كما حصل مساء الاربعاء لتتقيد به كل الاطراف فوعد بذلك وطلب من الشيخ امين الجميل اصدار أوامر مماثلة.

واتصل العقيد ابو خليل بالدكتور ابو حيدر وابلغه ان مراكز الدرك افادته ان أمر وقف النار أذيع في المخيم فابلغه ابو حيدر ان الجميل اذاع بدوره أمراً مماثلا وعمعد عنى الاهالي.

الوضع «غير شكل»

وسمع الدكتور ابو حيدر يقول لابو حسن بالهاتف: «من هنا أرى الوضع غير شكل الصواريخ بعدها عم تنزل عليهم كيف بدك يوقفوا الرصاص؟». فرد ابو حسن ان مثل هذا الامر يحدث كذلك في المخيم. فعاود ابو حيدر الاتصال بالامام الصدر وطلب اليه تكراراً التدخل لدى ابو عمار ليأمر بوقف النار.

وكان الشيخ بيار الجميل على اتصال مستمر بنجله وكان يطلب اليه التعميم على الاهالي بوقف الرصاص نهائياً وعدم اطلاق اي قذيفة الا في حال الدفاع عن النفس الجبري والاضطراري. وكانت تعليمات رئيس الكتائب تنقل الى الاهالي.

وفي الثالثة والنصف سقط صاروخان استهدفا منزل السيد سليم رعيدي، حيث كان الدكتور ابو حيدر، فانفجر الاول خلف المطبخ وحطم الزجاج واقتلع الاشجار المحيطة بالمنزل وكاد ان يقتل امرأة كانت هناك واستقر الثاني في حديقة المنزل. وسقطت في وقت لاحق قذيفة هاون ١٢٠ ملم. وتسبب سقوط الصاروخين في تعطيل الهاتف في المنزل؛ فانتقل الدكتور ابو حيدر مع محاوريه الى منزل مجاور وتابعوا اتصالاتهم التي كانت تعكرها اصوات القنابل والصواريخ وصدى المعارك العنيفة.

وفي الرابعة بعد الظهر دارت معركة قوية حول بناية الصالومي استمرت حتى الخامسة واستعملت فيها مختلف انواع الاسلحة وتمكن الاهالي من السيطرة على البناية وانتزعوا قذائف «ار.بي.جي» مع قاعدتها. كما سيطر الاهالي على منطقتي مار الياس ووازن.

وأفادت معلومات كانت ترد تباعاً ان عدداً من القناصة يتمركزون على سطوح البنايات ويطلقون الرصاص في اتجاهات مختلفة خصوصاً على السيارات والمارة. ونقل جورج متى الى مستشفى مار يوسف في حالة الخطر. وجرح العريف نصير ناهع بشظية.

وبعد «معركة الصالومي» استمر اطلاق الرصاص بكثافة على رغم التعليمات المتددة للاهالي بوقفه ونداءات الشيخ بيار الجميل المتكررة.

وكانت تسمع من المخيم اصوات مكبرات الصوت وهي تدعو الى الامتناع عن اطلاق الرصاص الذي وصل الى الروضة والسبتية وسن الفيل حيث سقط صاروخ على محطة بنزين في شارع السيدة ولم ينفجر لكنه الحق اضراراً مادية بالمحطة؛ كذلك سقط صاروخ آخر على كنيسة السيدة ولم ينفجر.

ونقلت امس الى مستشفى الكرنتينا ثلاث جثث لم تعرف هويات اصحابها باستثناء قتيل يدعى احمد مجهول كامل الهوية. وقتل سوري يدعى غصوب شمندر (٢١ عاماً) واصيبت والدته خيرية (٤٧ عاماً) بجروح خطرة على اثر انفجار صاروخ في الدكوانة.

وفي محلة كمب امانوس في برج حمود اصيبت لطيفة علي عمار (٣١ عاماً) برصاصة في رأسها وما لبثت ان فارقت الحياة. ونقل عدد كبير من الجرحى الى مستشفيات مار يوسف في الدورة والبيطار في السبتية.

وهاجم مسلحون اربعة منازل في ضواحي عين سعاده في المتن قرب مدرسة مون لاسال ونسفوها بالصواريخ فتهدم قسم كبير منها ونهبت محتوياتها واحرقت ثلاث سيارات بعد الاستيلاء على محتوياتها.

وفي برج حمود اصيبت لطيفة ياسين (٢١ عاماً) برصاصة في رأسها ونقلت الى مستشفى مار يوسف في حالة الخطر وهي حامل في شهرها التاسع ولما وجد الاطباء ان لا امل في شفائها اجروا لها عملية قيصرية لكنهم لم يستطيعوا انقاذ الجنين.

معلومات المقاومة

وكانت المقاومة اعلنت في الثانية بعد الظهر ان «عناصر الكتائب المتمركزة في منطقة الدكوانة: عاودت في الثانية عشرة استفزازاتها وتحرشاتها بمخيم تل الزعتر، وذلك باطلاق النيران من الرشاشات ومدفعية المورتر.

وأفاد مراسلنا: ان استفزازات عناصر الكتائب تميزت باستعمال متزايد لقذائف المورتر. وقد شوهدت القذائف تنطلق من مركزين في منطقة الدكوانة في الجزء المحاذي لسن الفيل؛ جنوب مخيم تل الزعتر.

هذا ولا زال اطلاق النيران مستمراً حتى الآن الساعة الثانية بعد الظهر».

بيان للكتائب

وفي المساء صدر عن الامانة العامة لحزب الكتائب اللبنانية البيان الآتي:

«حتى صبيحة اليوم الخميس، لم تنجح مساعي التهدئة التي بذلها المخلصون، في تهدئة القصف المدفعي من مخيم تل الزعتر.

وقد لمست ذلك، اللجان التي كلفها الامام موسى الصدر وكادت تتعرض لقذائف الهاون وهي تجري اتصالاتها في بلدة الدكوانة مع الشيخ امين الجميل.

وظل احد اعضاء اللجنة، الدكتور نجيب ابو حيدر، مدة اربع ساعات في احد ابنية الدكوانة البعيدة يرى بأم عينه عمليات القصف، حتى اصيب المبنى نفسه بأربع قذائف هاون، دمرت قسماً منه، واضطر الدكتور ابو حيدر واللجنة الكتائبية الى اخلائه تحت اصوات المدافع وانين الجرحى.

وتأكد بالتالي ان ثمة مجموعة لم تمتثل لاوامر القيادات الفدائية المخلصة التي تبين انها تبذل من جهتها ايضاً الجهد لوقف اطلاق النار.

وقدر عدد قذائف الهاون الذي سقط على الدكوانة طوال نهار اليوم الخميس بألف وخمسمئة قذيفة، وهناك قرابة الخمسين قذيفة لم تنفجر لا يزال يحتفظ بها كدليل حسي. في انتظار تسليمها الى السلطة.

وطوال ليل الاربعاء – الخميس، كانت منازل الاهلين في الدكوانة تقصف بالصواريخ.

وفي تمام الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة صباحاً، بدأ القصف المدفعي المكثف بالصواريخ والهواوين (١٢٠ و٨٢) والار. بي. جي والكاتيوشا.

ولم يتوقف القصف المدفعي الا لتنهمر نيران الاسلحة الخفيفة وبنادق القناصين، على المنازل والاهلين.

– الساعة الثامنة صباحاً اصيب الكتائبي متى السلفيتي في رأسه اصابة خطرة. كما اصابت شظية قنبلة اثنين آخرين بجروح.

– الساعة الثامنة والدقيقة العشرين، خطف المواطن سمعان عواد في محلة النبعة في برج حمود بعدما عصبت عيناه في سيارة مجهولة الرقم. ولدى وصولها الى محلة نهر بيروت قرب الجسر الحديدي، اطلقت عليه النار بعدما حاول الفرار من السيارة.

– نحو الساعة التاسعة قام مسلحون من مخيم جسر الباشا بعملية التفاف حول مستديرة طريق سن الفيل قرب مستشفى الحايك.

– الساعة العاشرة شوهد مسلحون على سطح بناية جيولوجيا في محلة عين الرمانة.

– الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين تركز القصف المدفعي على الابنية في الدكوانة في شكل عشوائي، مما أحدث فيها دماراً كبيراً.

– الساعة الحادية عشرة أصيب أحد رجال الامن في رأسه فنقل الى مركز اللجنة الكتائبية المفاوضة.

– نحو الساعة الثانية عشرة ظهراً أصيب رولان مونيه أس شقيقة العميد ريمون اده اصابة خطرة بشظايا صاروخ في عينه وبطنه.

– نحو الساعة الثانيه عشرة والدقيقة الثلاثين أطلقت قذائف عدة على مصفحة تابعة لقوى الامن فاصيب اثنان من رجالها.

– الساعة الاولى والدقيقة العشرين توجه الى الدكوانة الدكتور نجيب ابو حيدر من قبل لجنة التهدئة في احدى مصفحات قوى الامن وتحت وابل القصف المدفعي.

– الساعة الاولى والاربعين اجرى الدكتور ابو حيدر اتصالا «بأبو الحسن» فأفاد ان مجموعة تابعة لاحدى المنظمات لم تمتثل لامر وقف أطلاق النار.

– الساعة الثانية أجرى الدكتور ابو حيدر وأحد الكتائبيين والصحافيين اتصالا بالامام موسى الصدر، وكان سماعته يسمع من وراء سماعة الهاتف دوي القنابل.

– الساعة الثالثة، أصيب المنزل الذي كان يجتمع فيه الدكتور ابو حيدر بالشيخ أمين الجميل بقذيفة هاون ٨٢ وانقطع الخط الهاتفي فاضطرا الى الانتقال الى مكان آخر.

– نحو الساعة الثالثة ايضاً أطلقت ثلاثة صواريخ في اتجاه مستشفى مار يوسف الدورة، فسقط ستة جرحى.

– اطلقت صواريخ كثيفة في اتجاه السبتية والروضة.

– سقط صاروخ على بناية في الدورة، قرب الفرمسيمس، فجرح أربعة أشخاص واصاباتهم غير خطرة.

– قصف المسلحون بعنف الراهبات الانطونيات في الدكوانة بكثافة واحدثوا فيه أضراراً مادية.

– أطلق الرصاص على أحد سيارات الدرك فتعطلت.

– الساعة الثالثة والنصف أوفد رئيس الكتائب لجنة خاصة الى الدكوانة لتأكيد منع أطلاق النار مهما كلف الامر.

– الساعة الرابعة ازدادت كثافة الاطلاق المدفعي.

– استعيد مبنى «الصالومي» الذي كان يحتله المسلحون.

– استعيد احتلال كنيسة مار الياس.

– نحو الساعة الخامسة أطلق صاروخ في اتجاه الحازمية فسقط على مقربة من مستديرة الطريق العام، وتكرر القصف على المنطقة نفسها الساعة السادسة تقريباً.

– الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة، قصفت منطقة سن الفيل – حرج تابت، معامل العازارية وسقط ثلاثة جرحى.

– تعرضت بنايتا «صالومي» اللتان احتلهما مسلحون للنهب والسلب، وهكذا بعض الابنية المهجورة الاخرى.

– توقف الاطلاق المدفعي نحو الساعة الخامسة مساء، الا ان القناصة استمروا يطلقون العيارات النارية الخفيفة في اتجاه مصفحات قوى الامن.

– كانت حصيلة اليوم نحو عشرين جريحاً من المواطنين نتيجة بعض الاصابات الخطرة».

قضايا النهار

مسألة مصير

الكلام المنمق بات عيباً.
كذلك التوريات.
كذلك الجمل الاعتراضية التي تليها جمل اعتراضية.
فالمسألة بطلت ان تكون مسألة لغة لتصبح مسألة مصير:
أن تكون الدولة أو لا تكون.
أن يبقى لبنان هو إياه أو لا يكون.

***

واحدة من اثنتين:
إما أن في لبنان دولة وإما أن ليست فيه دولة.
فإذا كانت في لبنان دولة فلا تفسير لما يحدث مما يشير الى أن فيه دولا لا دولة واحدة.
وإذا لم تكن في لبنان دولة فلا لوم على الذين اغتابوا غير الموجود ففتحوا لحسابهم دولا.
وفي كلتا الحالتين على اللبنانيين أن يختاروا مرة نهائية:
فإما أن تكون لهم دولة لا يكون لغيرها محل على أرضهم، فيتصرفوا.
وإما أن يبقوا دولا وشراذم وتوابع، فيرضخوا.
وفي كلتا الحالتين على الذين ما عرفوا كيف يبنون لنا دولة والذين عبثوا بدولة كانت لنا أن يغربوا!
فليس حقاً أن يموت الذين ماتوا، وأن يخرب الذين ما أذنبوا، وأن يبور الخضار وتقفر الديار... وأن يدفع الثمن كما كل مرة غير الذين يجب أن يدفعوا!

فرنسوا عقل



التمديد للسلام والاستعداد للحرب

موافقة سوريا على التمديد لقوة المراقبين الدوليين في الجولان ٦ أشهر، تبدو خطوة مفاجئة اذ كان الكثيرون يتوقعون ويقولون ان سوريا ستمدد لهذه القوات شهرين فقط. وهذه التوقعات لم تكن مستندة الى تحليلات واستنتاجات، بل الى معلومات ومصادر، بعضها من دمشق وبعضها من الامم المتحدة. وقد كشف أحد أعضاء مجلس الامن الدولي أمس انه أبلغ زملاءه الشهر الماضي ان سوريا تميل الى التمديد لقوة المراقبين شهرين فقط.

بالطبع لم يصدر شيء رسمي في دمشق، طوال هذه المدة، عن موضوع قوة المراقبين الدوليين. بل كان المسؤولون السوريون يرفضون أحيانا التعليق أو يكتفون بالقول: لم نتخذ بعد قرارا.

وأمس أعلنت دمشق رسميا انها وافقت على التمديد لقوة المراقبين ٦ أشهر، أي الى نهاية تشرين الثاني.

ماذا يعني هذا القرار؟ وما هي أبعاده؟ ولماذا اختارت سوريا التمديد لمدة ٦ أشهر بدلا من فترة أقل؟

***

القرار هو قبل كل شيء، قرار سوري، أي انه جاء نتيجة التصور السوري للوضع العربي والدولي، وانسجاما مع استعدادات سوريا ومخططاتها، سلما أو حربا.

لكن هذا القرار لا يمكن فصله عن الموقف العربي من النزاع والتطورات الاخيرة فيه، ولا يمكن اعتباره موقفا سوريا منفردا. فهو يعكس، في الدرجة الاولى، التنسيق الكامل بين القاهرة ودمشق بالنسبة الى التحرك في المرحلة المقبلة، ذلك انه يسهل مهمة الرئيس المصري في سالزبورغ ويقوي موقفه في المحادثات مع الرئيس فورد. فالسادات ذاهب الى سالزبورغ وهو يقول: سأسير في طريق السلام الى آخر مدى وحتى استنفد كل الامكانات السلمية. والسادات يتحرك وهو يردد ان هذا الموقف ليس موقف مصر وحدها بل موقف كل الاطراف العربية المعنية مباشرة بالنزاع. وجاء القرار السوري ليدعم موقف السادات هذا، وليظهر ان سوريا تريد أيضا أن تخلق المناخ السلمي المناسب، وان تظهر كونها مستعدة للسير في طريق السلام ولاعطاء المساعي السلمية كل الفرص... اذا كانت هناك طبعا نتائج حقيقية وملموسة. ففي الفترة السابقة، مثلا، كنا نلاحظ ان التحرك المصري السلمي ترافقه، من جانب سوريا، تحفظات توحي بان الموقف السوري مختلف عن الموقف المصري.

الآن، وبعد قمة الرياض ثم زيارة السادات لدمشق، أصبح هناك فعلا موقف مصري – سوري موحد لمواجهة المرحلة المقبلة. والدلائل تزداد، يوما بعد يوم، لتؤكد وجود هذا الموقف الموحد.

لكن للموقف الموحد متطلبات. وهو يعني ان السادات، حين سيتباحث مع فورد، لن يتكلم عن الجبهة المصرية وحدها، ولن يقبل أي خطوة منفردة. بل ان أي انسحاب اسرائيلي من سيناء أو أي تحرك في الجبهة المصرية سيكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بالتحرك في الجبهات الاخرى أي: جبهة الجولان، جبهة الارض الفلسطينية، جبهة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقرار التمديد السوري له مدلول آخر. فهو يشير الى ان مؤتمر جنيف لن يعقد في وقت قريب. والتمديد لقوة المراقبين في الجولان يترك كل المجال للاعداد لهذا المؤتمر في مناخ ملائم، ولمحاولة ازالة العقبات أمامه وأبرز هذه العقبات ادخال ممثلي الشعب الفلسطيني في عملية السلام وتبدل موقف أميركا من منظمة التحرير.

***

وهناك الوجه الآخر لقرار التمديد السوري. فهو يتضمن تحذيرا سوريا مبطنا يقول: «قررنا السير في طريق التسوية السلمية الى النهاية وأظهار كل نية حسنة، ولكن اذا لم يحصل تقدم سلمي حقيقي، فاننا مستعدون للقتال. ولا يمكن أحدا أن يلومنا أو يتهمنا بعدم اظهار استعداداتنا السلمية».

وهذا الموقف هو أيضا موقف السادات. والذين التقوا الرئيس المصري في جولته الاخيرة سمعوه يقول كلاما مماثلا.

ونتائج لقاء سالزبورغ ستحدد أي طريق هي طريق المرحلة المقبلة.

عبد الكريم أبو النصر

بين قرطاجة وأوروبا، البحر أصبح وسيلة حوار ووسيط مشاركة

المواطن التونسي لا يعرف تونساً مستقلة من دون الحبيب بورقيبة وحكمه

الهادي نويره: الديموقراطية عندنا ليست بين الاحزاب بل هي داخل الحزب

الحبيب بورقيبة والهادي نويره.

تونس - ٢ أيار - من غسان تويني:

هل جالست التاريخ مرة الى مائدة طعام؟

تشعر، وانت على الغداء عند الحبيب بورقيبة، انك في حضرة الاسطورة، تحاكيك عن الماضي والحاضر في آن معاً، وقد أختصر الزمان نفسه ليعرض لك معانيه والامثولات.

وتكتشف فجأة ان كل شيء في القصر، الذي ظننته قصراً فحسب، قد صيغ هكذا، من هذه الزاوية بالذات: فن العمار الذي يجمع بين الفرنسي والروماني والاندلسي. ثم هذا المكتب المتواضع حيث يعمل الرئيس التونسي وسط الكتب وصور الذكريات... ذكريات الجهاد وايام العذاب والسجن والاضطهاد. ابرزها، قبالة كرسيه، في واقعية مؤلمة كأنها للتذكير، مجموعة «قسائم الشرطة» للذين كانوا مطلوبين أيام النضال، مع هذه الرسوم المضحكة في بشاعتها التي يأخذها البوليس للمجرمين، وجهاً وجانباً، ثم البصمات، والاوصاف... كلها في اطار مذهب!

ويسرد لك «المجاهد الاكبر» أسماء «المطلوبين» هؤلاء، كأنه يناديهم من التاريخ: هذا الوزير الاول، وذاك وزير صار، وذلك قتل قبل الاستقلال... وتستمر سبحة الذكريات تكر، حبة حبة، اسماً اسماً، وحدثاً حدثاً، وعملا عملا، فتفهم كيف يمكن ان تكون للحكم «الدستوري»، بل للدستوية التونسية، شرعية ابين منها شرعية الحرف المكتوب.

هنا امتزج تاريخ الامة بتاريخ رجل وحزب، في وحدة عضوية نادرة، تتمرد على كل تصنيف: لا هي ديموقراطية، ولا ديكتاتورية، ولا اشتراكية، بأي من المعاني الكتبية المتداولة... وفيها، مع ذلك، شيء من كل ذلك!

... وتتذكر انك في قرطاجة!

نعم، قرطاجة. بلدة اسمها اليوم هكذا، لا يزال من ايام الفينيقيين، في ضواحي تونس العاصمة.

من نافذة القصر، تطل على المرفأ الصغير الصغير الذي وصلت اليه «اليسا»، من نحو ٢٧٨٩ سنة، فتفهم، بالنظر والاحساس، لماذا اختار اسطول ملكة صور هذه البقعة من دون سواها: كل شيء في الطبيعة هنا فيه للبناني الفة المعروف، الصخر والرمال، وحلقة الجبال الحنونة الخضراء، وهدوء الموج وصفاء الجو الازرق، كأنك لم تجتز الاميال الطوال من قارة الى قارة.

ومن النافذة الاخرى، على بعد مئتي متر، المسرح الروماني، ببقايا اعمدته الشاهقة، على بقايا المدينة الشهيدة، حزين وفخور على لحف التلة... وتزدحم اسماء التاريخ في الشوارع، كأن اليوم ليس اليوم: هنيبعل، اميلقار، سالامبو، الملكة ديدون... اليسار، اليسار!

في ظل التاريخ

بعد ذلك، كيف يمكن ان تهرب مع الحبيب بورقيبة من التاريخ؟ بل كيف يقدر ان يهرب هو منه؟ او كيف يقدر ان ينتظره؟

في قاعة مجلس الوزراء، في القصر، تمثال نصفي لبورقيبة مع اغرب، واحسن رفقه مختارة: هنيبعل، والقديس اغسطينوس، وابن خلدون، ثم حاكم روماني من تونس، تجهل اسمه لعله جوغورتا، «بربري» «الملامح»، حاول تحرير المغرب من امبراطورية روما...

في ظل التاريخ، هذا التاريخ المتنوع الغني، وفي كنفه، ورعايته، قرارات الحكم ومواقفه تأخذ ابعاداً مختلفة جداً عن قرارات مجالس الوزراء العادية والمحادثات الديبلوماسية التقليدية.

من هنا انك تكاد لا تجرؤ على ان تسأل الرئيس التونسي عن محادثاته امس بالذات، في هذه القاعة، مع رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي. اذ ماذا تراه يفعل الكسي كوسيغن في هذا العالم الذي يكاد يكون غير حقيقي؟

ويضحك بورقيبة عندما تقول له ذلك، وتلمع عيناه السريعتا الحركة، العميقتا المياه كزرقة المرفأ الفينيقي الصغير... «تعرف، اختلفنا مع كوسيغين على أي حدود لاسرائيل يجب ان يعترف بها العرب والعالم... انا لا ازال عند رأيي، من ربع قرن، في ان الحدود الشرعية الوحيدة هي تلك التي قررتها الامم المتحدة عام ١٩٤٧... اما كوسيغين، فيريدنا ان نسلم بحدود ١٩٦٧، ويبدو ان الاخوان في المشرق قد سلموا بذلك. انا رفضت ولم اضمّن البلاغ المشترك شيئاً عن حدود اسرائيل!».

وفجأة تتذكر الحملات التي قامت على الحبيب بورقيبة، كل هذه السنوات، لانه كان يسلم بالتقسيم ويدعو الى القبول بالقليل الذي اعطته الامم المتحدة لاسرائيل خشية ان يأخذ العدو الكثير عنوة كما فعل...

وهكذا، بعد ربع قرن، يكون «الخائن» قد اصبح، لانه لم يتحرك، هو المتطرف... والمتطرفون في الامس، بفعل الواقعية المستحدثة، اصبحوا هم المعتدلين، وفي وسع «المجاهد الاول» ان يخوّنهم بدوره لو يريد!!!

لكن منطق بورقيبة «التاريخي» لا يتحرك هكذا.

يقول لك:

«كنا امام خيارين عام ١٩٤٧: أما ان نقبل باسرائيل الصغيرة، انسجاماً منا مع الشرعية الدولية، واما ان نرفضها فنحطمها ونحطم الصهيونية... لكن الخيار الثاني كان يفترض ان تكون لدينا القوة الكافية للتحطيم والرفض... فماذا فعلنا؟ رفضنا ولم نحطم. وها نحن الان جئنا نقبل، بعد كل هذا العذاب، بأقل مما رفضنا!».

تسأله ماذا يقترح اذاً؟

هل يطلب من الفلسطينيين، هل ينصحهم بالقبول؟

وحدهم الاقوياء يقدرون

من منطق التاريخ ذاته، يمضي يقول لك ان وحدهم الاقوياء، **الاقوياء جداً، يقدرون على القبول بالتسوية الثورية.** اما الضعفاء، فيخافون دائماً من القبول ويتحصنون بالرفض لانه الاسهل. وكان يكون الاسلم ان **«تأخذ وتطالب»**، تأخذ اي شيء، وتمضي ثائراً، وأن حاكماً، تجاهد من أجل بقية ما لك به حق.

ويرفض الرئيس بورقيبة المزيد من التوضيح. فالتاريخ لا ينطق الا رموزاً... ويكاد لا يناقش، اذ لو كان يقبل التاريخ المناقشة لقلت له ان «الرفض التاريخي» له هو الاخر محتواه الثوري والابعاد، لانه يبلور الخلق الثوري والشخصية القومية. ولكن!...

وفي صعوبة، تقدر ان تنقل الرئيس بورقيبة من حديث الماضي الى ترقبات المستقبل، لعله وزن التاريخ، او هو تحفظ الثائر عندما يخاطبك كرجل دولة. الا انك تستشف من كلامه انه ليس كثير التفاؤل بالمستقبل، يحمل في قلبه، على رغم فرحه بالانتصارات الاخيرة، هموم الطموحات الفلسطينية التي لا يرى لها بعد منفذاً الى واقع قريب.

ترى، هل حكم علينا التاريخ ان نشهد، مرة اخرى، مملكة الاندلس؟

وفجأة، يعود من الافق البعيد الذي اخذتك اليه عيناه ليشعرك انه، في الثالثة والسبعين من عمره، لا يزال ثائر ايام زمان، المجاهد المناضل بعقلية «الارهابي المخرب»:

الانتصار يجب ان يكون فلسطينياً او لا يكون. وحتى تنتصر الثورة الفلسطينية يجب ان تكون ثورة في داخل فلسطين المحتلة، كما كانت الثورة التونسية والثورة الجزائرية. ومعيار انتصار الثورة هو ان تخلق عدم الاستقرار في الارض المحتلة، ان تخرب الامن الداخلي لسلطة الاحتلال لا امنها الخارجي. اسرائيل لن تنهار من خارج، بل من داخل يجب ان تنهار، وستنهار، لان كل ضمانات الدول، كل الدول، لا تجديها اذ ذاك نفعاً... يجب ان يشعر الاسرائيلي المستعمر انه ليس مطمئناً آمناً... اذ ذاك، بالطبع، يصعد الاضطهاد، فيؤدي تصعيد الاضطهاد الى تصعيد الثورة.

ذلك هو المنطق، منطق الثورة.

فهل تلك هي طبائع المشرقين؟

... ويدركك ابن خلدون، فتسكت.

اشتراكية من نوع فذ

وينتقل بك الرئيس بورقيبة الى احاديثه الاحب على قلبه اليوم: بلدية قرطاجة، والانتخابات البلدية التي شهدتها تونس امس – حيث كان السباق لا بين مرشحين ومرشحين، بل بين المرشحين ونسبة الاقتراع... **«المدرسة الديموقراطية»** هي البلديات، بل اداة التنمية الحقيقية: من البيوت البيض المنتشرة بين الحدائق على الشاطىء، وحولها الفنادق تنبت كالفطر وتظنها كانت هنا من دهر، فاذا بها، يوماً بعد يوم، تستجلب آلاف السياح، مليون سائح، نعم مليوناً هذه السنة... ثم الشوارع، وتجفيف البحيرة، واستخراج الخيرات من بطن الارض، الفوسفات، الغاز، والبترول، البترول، يجاور الزراعة المتزايدة مساحاتها، ويحرك التصنيع...

وتكتمل امامك صورة **«المجتمع الدستوري»**، كما يسمونه، اشتراكية من نوع فذ: رؤوس الاموال الاجنبية تتدفق لتشارك القطاع العام حيناً او تسابقه حيناً آخر... التسهيلات المالية والضريبية لكل المشاريع الانمائية، اجنبية كانت ام وطنية... طبقة وسطى جديدة تنمو لتكون قاعدة الاستقرار الديموقراطي، بينما الخدمات الاجتماعية تتزايد، وذكريات التأميم لا تزال ماثلة أمام العيون، والدولة متمسكة منها بملكية المرافق العامة وخصوصاً، خصوصاً، بوطنية الملكية الزراعية وتحديدها، لان الملكية الزراعية الاجنبية كانت قاعدة الاستعمار في تونس، بكل معانيه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

كأنها مجلس ادارة شركة

عن ذلك كله، الرجل الذي يجب ان تحدثه هو «الوزير الاول»، السيد الهادي نويره، رفيق الحبيب بورقيبة في الجهاد الذي حمل الى الحكم أخيراً نهج ادارة المصرف المركزي التي تولاها، فاذا بالناس تقول عنه انه يرئس الحكومة كأنما **«مجلس ادارة شركة مساهمة»** هي تونس... تونس الانماء والترقية والتقدم التي تريد ان تنتقل، ولكن في تؤدة، الى القرن الحادي والعشرين.

معه، تجد نفسك امام هذه المفارقة العجيبة: شاب، في الثالثة والستين... يجمع الى حدة التفكير ودقته هذه الميزة النادرة، حكمة الاقتصاد وحضارته.

هكذا كان يضيء الهادي نويره قانون البلديات الذي صنعه وباشر تطبيقه في الانتخابات:

البلدية مدرسة الديموقراطية لانها مدرسة التصرف بالاموال العامة و«تقريب المسؤولين من المتساكنين».

ولان الهادي نويره هو كذلك الامين العام للحزب، يحدثك في كلام مشابه عن الحوار بين القاعدة والقمة داخل «المجتمع الدستوري الاشتراكي»، اي داخل الحزب.

داخل الحزب؟ تسأل...

الحزب الواحد؟ وديموقراطية؟

يذكرك الهادي نويره بانه، هو الاخر، كالحبيب بورقيبة، كان صحافياً قبل ان يصبح حاكماً، ولعله لا يزال...

ثم يجيب:

الديموقراطية عندنا ليست بين الاحزاب بل هي داخل الحزب، حيث التجديد الدائم والمتواصل والكلي للقيادات والاطارات. في حزبنا تعددية في التنشئة، تتبعها وحدة في التقرير ثم وحدة في التنفيذ، توحد بين مستويات القيادة من القاعدة الى القمة، فمن القمة الى القواعد...

ويمضي يقول:

لان الحزب ليس عقائدياً في المعنى الايماني التقليدي، تجده يصبح اداة بلورة الارادة القومية في زي اجتماع اراء الجماهير على رأي جامع... ويصبح الحزب بعد ذلك قوة ضاربة واداة تحرير، في الداخل والخارج.

ثم، ثم... ما هو «مردود» تعددية الاحزاب؟ يسألك...

وهل التعددية خدمت انماء المجتمعات المتخلفة؟

حتى المجتمعات المتقدمة، كاد تعدد الاحزاب وصراعاتها العقائدية يخرب النظام السياسي، وعبر النظام واستقراره يخرب الازدهار والتقدم... ان تعدد الاحزاب لم يعد من هذا العصر، عصر الحكم العملي، حكم الاقتصاد والاجتماع.

وتكاد تلفظ اسم ديغول، لو لم يبادرك «الوزير الاول» الى وصف هذا الحكم بـ«البراغماتيكي»... فتجفل!

المهم المهم...

ويتذكر الهادي نويره، هو الاخر، التاريخ!

يستدرك، فيقول لك، وهو الذي يترك للرئيس بورقيبة السياسة العليا والاختيارات الوطنية التاريخية، لينصرف الى الحكم اليومي واقتصاده...

يتذكر التاريخ ليقول لك:

ليس في الدستور التونسي، ولا في نظام الحكم، ما يفرض الحزب الواحد... نظام الحزب الواحد هو من صنع تاريخنا الحديث والقديم... لقد كانت تونس دائماً ارض حزب واحد... فكيف والحزب الدستوري الاشتراكي كان اداة الاجماع الوطني في عملية التحرير، ثم هو الان هيكل بناء المجتمع الجديد؟

هل كان سيعلمك هكذا الحبيب بورقيبة؟

هو الاخر لا يزال يفاخر بأنه كان، ولا يزال، صحافي تونس الاول.

فتزدحم في ذهنك الاسئلة، كل الاسئلة التي يطرحها الصحافيون... التي يمكن طرحها والتي لا يمكن... وتتردد لانك لا تعرف اذا كانت هذه الاسئلة تونسية، ام من خارج... اذ لو كانت تونسية، لكان لها، في لغة الهادي نويره، مردود سياسي ما، او رجع صدى، او فاعلية حتى في فولكلور نسبة الاقتراع!

ولا تجرؤ، في مجتمع الصحافيين الحكام، (الذي لا يشذ عنه حتى وزير الخارجية، الحبيب الشطي) على حمل اسئلتك الى الصحافيين الآخرين... مكتفياً ربما بعزاء ديموقراطي زهيد: ان الصحيفة الصباحية ذات الملكية الخاصة، **«الصباح»**، أكثر رواجاً من صحيفة الحزب، **«العمل»**، الاكبر منها سناً وحجماً وتجهيزاً...

فيشكر الصحافي فيك نظاماً يفسح في المجال لمثل هذه المنافسة. ويضحك لما كأنه يقول: لكن صاحب «الصباح»، هو الاخر، عضو في الحزب، وان لم تكن جريدته حزبية ملتزمة. اوليست هذه هي الديموقراطية داخل الحزب؟ أوليس هذا هو الدليل على ان المجتمع كله «دستوري اشتراكي»؟

ولا تعود ثمة قيمة لكون «الحبيب الشيخ روحه» قد امضى سنة في السجن وجريدته مقفلة... ثم كاد يعود الى السجن لما تردد في اعادة اصدارها!

المهم المهم... بل المهم الاهم هو ان المواطن التونسي لا يعرف تونساً مستقلة من دون الحبيب بورقيبة وحكمه، بل لا يعرف حكماً له ومنه غير هذا الحكم... ولم يعرف حرية ولا نظاماً ولا عدالة خارج هذا الحكم، ولم يعرف في نوع اخص انماء وازدهاراً مستقلا عن «الدستورية الاشتراكية»، حكماً وحزباً ونظاماً.

فلماذا يناقش ويعارض؟

أليعيد البديل الوحيد الذي عرفه. وكان اسمه الاستعمار؟

بين قرطاجة واوروبا، البحر اليوم لم يعد طريق الاحتلال... لقد اصبح وسيلة حوار ووسيط مشاركة كريمة في صناعة التاريخ.

هكذا تريده قرطاجة الجديدة.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ ق.ل

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في طرابلس ليبيا
١ ـ مهندس مدني خبرة ٧ سنوات راتب ١٠٠٠ دولار شهريا مع سكن وسيارة.
٢ ـ مناظر اشغال خبرة ٧ سنوات راتب ٨٠٠ دولار شهرياً.
٣ ـ سائق عدد ٥ للعمل على حفارة بوكلين راتب ٦٠٠ دولار شهرياً.
التلفون ٢٤١٧٤٥

سكرتيرة طباعة فرنسي خبرة ٣٤٠٥١٩

سكرتيرة طباعة انكليزي خبرة ٣٤٠٥١٩

سائق عمومي لمؤسسة سياحية ٢٤٣٠٣٨

معلم كهرباء لكاراج. المراجعة محطة شل بالروشة مؤسسة بيهم

مؤسسة كبيرة بحاجة الى:
١ ـ سكرتيرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية مع طباعة على الالة الكاتبة.
٢ ـ بلاسيه للاسواق اللبنانية. ذو خبرة بالخيوط والنسيج.
الرجاء الاتصال هاتفياً: ٣٤٢٦٥٦ ـ ٣٤٩٩٦٤ من الساعة ٨،٣٠ الى ١٢ ومن الساعة ١٥ الى ١٨ لتحديد موعد المقابلة.

شركة تجارية كبرى تتعاطى بيع المعدات الانشائية الثقيلة بحاجة الى بائع للعمل في قسم المبيعات لديها في ذوق مكايل. يشترط في المتقدم ان يكون لبنانياً حائزاً البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها ويجيد اللغتين العربية والانكليزية ولديه خبرة سابقة في المبيعات لا تقل عن اربع سنوات او ان يكون مهندساً ميكانيكياً. للمراجعة التلفون / ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحاً الى ٣ بعد الظهر

لشركة اميركية تلفونيست لغة انكليزية مع طباعة وفايلنغ ٢٥٨٩٩١

اوتيل درجة اولى يطلب مديرة طوابق وقام دي شمبر ٢٣٠١١٠

شركة تكييف هواء تطلب رساما. الاتصال ٢٥٥٧٠٣

شركة كبرى بحاجة لميكانيكي ومساعد ميكانيكي. الهاتف ٢٣٣١٠٨

مطلوبة سيدة او آنسة لتدبير منزل Housekeeper لشخص بمفرده السن ٢٥ ـ ٣٠ سنة بشروط مغرية. الاتصال ٣٤٢٥٧٧ ـ ٣٤٣١٧٧

مطلوب شاب يتقن الانكليزي والعربي ذو خبرة في الدعاية للمعدات الطبية في المستشفيات الشروط جيدة. للموعد الهاتف ٢٥٨٤٩٣

مطلوب آنسة لها خبرة في ادارة شؤون المكتب وتتقن الانكليزي والعربي شروط جيدة. الهاتف ٢٥٨٤٩٣

مطلوب سكرتيرة مظهر انيق خبرة سنتين على الاقل دكتيلو فرنسي. الاتصال ٢٩١٨٧٣ او بناية سركيس شارع النهر الطابق الاول.

شركة كبرى بحاجة الى دهان بويا لبناني يجيد استعمال فرد الرش. للعمل في ذوق مكايل. للمراجعة الهاتف ٩٣٢٥٢٢ من ٨ صباحا الى ٤ بعد الظهر

YOUNG AND ACTIVE GRAND-MOTHERS AND ALL LADIES WITH ENOUGH SPARE-TIME TO PRACTICE A LUCRATIVE AND ENJOYABLE HOBBY PLEASE CONTACT: MRS BRWON TEL: 231917 FROM 9.00 TO 14.00 HOURS

مطلوب الى بلدان الخليج
مترجمون اكفياء من الانكليزية الى العربية ومن العربية الى الانكليزية. المراجعة ٣١٣٥٢٠/٢١ ـ ٣١٤٦٠٠/١ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الاولى.

سوليكو ميتاليك تطلب عمال لحام كهرباء وتركيب هنكارات للعمل في لبنان والبلاد العربية. التلفون ٣٦٩٨٧٠

شركة تعهدات بحاجة الى عامل مساعد في تركيب المصاعد الكهربائية الافضلية لمن يتكلم الفرنسية. الاتصال بالهاتف ٣٨٠٠٠١ ـ ٢ ـ ٣

Civil eng. 3-5Yrs site exp. required for Saudi Arabia contact 385081/2-Mr. Jreidini

IMPORTANTE SOCIETE D'ASSURANCES
demande jeune comptable français niveau B.T.2 connaissance de l'anglais souhaitable adresser C.V. manuscrit à B.P. 11-4689 Beyrouth.

شركة لتصنيع الادوية تطلب عمالا في قسم الانتاج من الافضل ان تكون لهم خبرة في تصنيع الادوية ومعرفة اللغة الانكليزية. للحصول على موعد نرجو الاتصال بالهاتف الرقم ٣٣٢٢٩١ صباحاً من الساعة ٨ ـ ١ وبعد الظهر من ٣ ـ ٥ بين الاثنين والجمعة وقبل ٢٨ أيار.

نطلب سكرتيرات تلكس اختزال دكتيلو انكليزي فرنسي معاش مغر ٢٢٩٨٢٩

سكرتيرة دكتيلو فرنسي عربي اسباني avantage ٢٢٢٣٠٨ ساعات العمل

١ ـ مطلوب Salesman لشركة اطارات يتقن اللغة الانكليزية مع معرفة الفرنسية وله خبرة في السوق التجاري وخاصة شركات المقاولة.
٢ ـ مطلوب سكرتيرة تتقن الطباعة باللغتين والفرنسية وتجيدهما ولها خبرة في قسم المحفوظات. لاخذ موعد الاتصال بالهاتف ٢٢٠٣٨٠ السيد نعيم مهنا.

مطلوب آنسات للخياطة
معمل فرن الشباك ٢٨٧١٩٢

يلزمنا عمال حقائب جلدية مع خبرة. التلفون ٢٦٨٢٦٦

مؤسسة جوزف كابريليان بحاجة الى مستخدمين ٢٣١٢٢٠

شركة مقاولات تطلب للخليج مهندسين مدنيين ومدراء مشاريع ومراقبين ٣٤٩٠٤٧

مطلوب عامل ذو خبرة في صيانة اجهزة لاسلكية. الاتصال بالتلفون ٢٢٦٢٠١

مؤسسة صناعية بحاجة الى نجاري موبيليا. التلفون ٢٨٢٩٨٨

عاملات لخياطة التريكو وعمال ماكينات يدوية. ت ٣٦٩٨٨٢

مطلوب مصور اوفست ومونتاجير ٢٨٤١٤٦

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

Required Sect. to work 8 -1 Call 350315

REQUIRED

Two book-Keepers for Dhahran-Saudi Arabia, One junior accoutant for Beirut office. for Apt. call 354202

نجارون عربي وافرنجي ٢٨٨٧٢٨

Needed exellent english French typist Full day pls Call 252880/1 from 9to 1.

مطلوب آنسة تتقن الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي الاتصال ٤٥٣٧٩٠

Demandons centraliste et receptioniste pour Hotel Experience 3 ans min. Contactez 340050-1- 2-3-4.

Universal Enterprises
Recruting worldwide
All fees paid by Employer
Tel.: 346087/088 & 347710
Box 155331 Telex : 20595
Cable : UNISERVICE

IN BEIRUT:

Personnel Manager English language	LL 5000
Chartered Accountant English lang.	LL 4000
Admin. Asst. excell. Eng. corresp.	LL 1200
Secretary Eng. sh-hand 14 mos. sal.	LL 1500
Sec'y, Eng Ar typing, 2 yrs. exp	LL 600
French shorthand-typist	LL 600
Executive Secretary, 5 years exp.	LL 1500
English sec'y, 5 yrs. exp. & Telex	LL 800
French Arabic Typing & Eng. lang.	LL 800
Sec., Eng. sh-hand, 14 mos. salary	LL 1000
English Arabic typist	LL 600
Executive secretary, under age 30	LL 800
Eng Arabic typist Eng-speaking	LL 1000
Recept-Tel Typist, Eng Ar typing	LL 400
Secy, Eng Ar Fr typing & Telex	LL 1200
Area Translator speaking 3 lang	LL 1000
Typist with good English language	LL 500
Secy., Eng Ar Fr with Telex	LL 600
Exec. Sec. Eng. corr. Fr Ar lang.	LL 900
Secy. Eng Ar typ sh-hand Ar. corr.	LL 900
Secy. Eng Ar Fr lang. Eng sh-hand	LL 800
Salesman exp. [illegible]	LL 1000
Secy. Eng Fr typing, 2 years exp.	LL 500
Assistant Accountant, 5 years exp.	LL 1000
2 Salesmen & advertising exp., Eng Ar-Fr.	
Assistant Accountant 2-3 yrs. exp.	LL 700
Accountant pref. w insurance exp	LL 800
Sales Engineer 5 yrs. exp. Heavy equipment	
Chief Acc't, LBI grad 5-10 yrs. exp.	LL 1500
Production Pharmacist	LL 2000
Field Sales Manager (Pharm. exp.)	LL 3000
[illegible]:	
Mechanical Cement Factory Acc.	LL 1500
FOR SAUDI ARABIA:	
General Insurance Manager	SR 5000
Storekeeper Elec Mech. equip. Acc	SR 1700
Accountant	SR 1500
Travel Officer, Saudi national	
Supervisor, age 3[illegible], Saudi national	SR 2500
Technical Translator, Full Acc.	SR 2200
Industrial Electrician for repair & maintenance of Generators	LL 1500
Field service Elec Mech. Eng'r.	LL 2000
Market Research Economics	LL 3000
FOR MUSCAT:	
Area Manager, Civil or Mech. Engineer & Drilling experience	LL 3000
English correspondence, Ar comm.	LL 1500
VARIOUS GULF COUNTRIES:	
26 Salesmen for Heavy Duty Equipment	

Required for expanding Research Consultants Stenographer English Arabic typing. 348685/6

Foire internationale
Demande hotesses présentables bilingues. Education min. Bac. pour la période du 5 au 15 Juin. Téléphone. 345266-342741.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٢٢٩٨٢٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

سيارات

لمبورغيني سبادا ٧٤ مجمركة بحالة ممتازة ٨٠٠٠ كلم
Fully equipped
٢٥٠٠٠ل.ل. الاتصال ٣٥١١٦٠ عبدالله.

سيارة بيجو ٥٠٤ /٧٣ رقمها ١٥٩٥٥٥ لون بيج ميتاليزيه يقدم صاحبها جوزف افرام مكافأة مالية لمن يجدها ٢٢٢٤٥٢ ـ ٢٦٤٤٧٥

BMW موديل ١٩٧٩ مجمركة بحالة ممتازة. الاتصال ٣١٨٣٨٩

For sale corvet orange 75, 3500 miles autom. Windows. power steering, air cond, radio, alarm protection, 8 cylinders, 4speed tel. 361340 Bolkan.

فرنسي يبيع بداعي السفر موتو هوندا 350F ٧٣ وبيجو ٤٠٤ موديل ٧٠ حالة جيدة. ت ٢٢٢٤٦٦/٦٧ ريشار دينه.

اودي ١٠٠ موديل ٧٢ ـ ٢٠٥٠٠ كلم سعر مغر ٣٤٠٧٧٠

لوسابر ٧١ ـ اوتوماتيك جيدة ٢٢٥١٣٩

بيجو ٥٠٤ ـ ٧٢ جيدة ٤٥٢٥٧٠

بونتياك لومان ٧٢ بسعر ٥٠٠٠ل.ل. التلفون ٨٢٠٩٧٩

الفا GTV ممتازة ٧٣ /٣٤٥٠٠١

ام.جي ١١٠٠ بحالة جيدة ٧٢ ـ ٣٥٤٥١٤ طوال النهار

بداعي السفر
للبيع بويك Century ١٩٧٤ حالة ممتازة روداج. التلفون ٢٧٧٢٢٠ ـ ٢٤٢٧٨٩

سيارة فولكسفاغن بورش موديل ٧٢ ـ ١٦ الف كلم حالة جيدة جداً. التلفون ٣١٣٠٢٤

بيجو ٤٠٤ ـ ١٩٦٣ ـ ٢٨٦٥٧٤

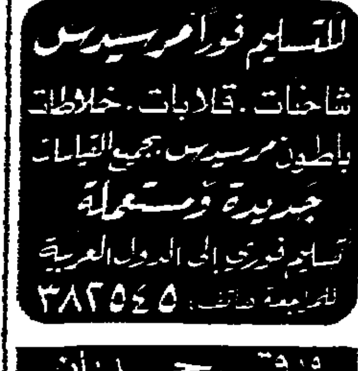
بسبب السفر
BMW ٢٥٠٠ بيضاء ٧٣ ـ ٣١ الف كلم راديو FM-AM ومسجل ٣٦٥٢٥٠ من ٩ ـ ١ و٤ ـ ٦

Mazda 929 G 52 model 75 Brand New, 5000Km. plus extra Call 342751.

لدى كارافيل اوتو رينو ـ BMW ـ الفاروميو
جديدة و٥٠ سيارة مستعملة ـ الحازمية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر شلهلد ٣٨١٧١٣

مؤسسة دحدح ويمين للتجارة
نؤمن بيع كميونات ـ كميونات عادي ـ سكسويلات ـ باصات ـ ونوشة عادي وتلسكوبيك حمولة ٥٠ طناً ومادون نقداً وتقسيطاً. الاتصال ٦٢٢٩٢٤ طرابلس التل.



ورق جدران

موكيت عبجي

متفرقات

موكيت ابتداء من ٨ ل.ل. التلفون ٤٦١٥٣٦

عقارات

للبيع

ارض ٦٠٠ ذراع مع بناء الاشرفية مار لويس. ت: ٣٨٢٩١٦ من السادسة الى الثامنة مساء.

غرفتان ودار الدورة ٣٠ الفاً ٣٨١٤٣٩

ارض تلة الخياط للبناء مناصفة او رهن. ت ٣٨١٤٣٩

محل اقمشة ونوفوتيه مرخص لكل انواع التجارة مار ميخائيل ٣٨٢٨٣٦

افخم شقق ـ الحازمية
٣نوم ٣حمامات صالون فسيح سفرة وتوابعها قرب الرئيس الاسعد. المراجعة ٤٥١٠٥٩ ـ ٤٥٠٤٠٣

شقق فخمة للبيع في حي هادىء جداً شارع فؤاد الاول وراء السفارة الارجنتينية ٣نوم صالونان وطعام مطبخ ٤حمامات خادمة مساحة ٢٣٠م‍م تدفئة مستقلة مصعد اوتيس موقف للسيارات. الاتصال ٢٩٤٢٨٣

الحازمية ـ الجاردينيا
شقة في مكان جميل تطل على البحر والجبل ٣نوم صالون سفرة تدفئة مستقلة وتكييف السعر معتدل مع تسهيلات في الدفع. الاتصال بالهاتف ٤٥٢٩٩٠ ـ ٣٠٩٠٦٦

قطعة ارض ٩٥٣م‍م عاليه رأس الجبل قبالة قصر شاكر سعر المتر ٧٠ل.ل. السيد عبد ٢٣٢٩٦٥

دوبلكس مترف في اللويزة ٣ ـ ٤ نوم ٢ ـ ٤ صالونات ابتداء من ١٣٥ الفاً. التلفون ٤٢١٠٥١

للبيع محل في سوق الطويلة مساحة ١/٢ ١٤م‍م الشارع الرئيسي سعر ٣٥٠ الف ليرة لبنانية الاتصال ٣٠٠٧٧٧ ـ ٢٢٢٧٢٠ اليان.

شقق فخمة ومستودعات للبيع في الاشرفية والصنائع. التلفون ٣٤٧٢٠٤

ارض مجهزة لعرض وتجارة الالات والمعدات مساحة حوالي ١٧٠٠م‍م عقار رقمه ٧٢١ اوتوستراد الزلقا معروضة للاستثمار ادارة حرة. ت ٤١٢٥٤٤

GOLDEN OPPORTUNITY
Delux Roof for offices airconditioned Comprising 10 rooms surface Area big Terrace completely furnished and decorated together with telephone exchange with five lines Available for Occupation August 1975 Excellent location phoenicia street Please contact telephone 363610 Ext. 22.

فيلا حجر ٣ طوابق وروف، فخمة جداً. النقاش الجديد مع او بدون فرش ٢٨٢٩٩٩

محل تجاري ٣ طوابق مع ديكور تجارة عامة ٣٤٤٤٩٦

افخم شقق الروضة
٣نوم ٢حمامات صالون سفرة خادمة كاراج شوفاج مستقل. ت ٣٢٤١٠٤

فرصة لا تعوض لاسباب اضطرارية. بيع شقة في مدخل ادونيس ٣نوم صالوناج وسفرة ٢حمامات وغرفة خادمة شوفاج مستقل بلاط اونيكس. التلفون ٢٢٠٥٥٢

شقة ٣نوم صالونان سفرة تدفئة مستقلة مع مكيف تبريد وهاتف وغرفة خدم وتوابعها طابق ثامن بناية الهناء قرب المطعم الصيني الرملة البيضاء. الاتصال ٣٠٢٧٩٧

تملك في كسروان
ارض للبيع في مصايف فتوح كسروان طريق وماء وكهرباء سعر المتر ١٠ ـ ١٥ ـ ٢٠ل.ل. ٢٨٥٦٤٣

صالة عرض تصلح لكل انواع التجارة ١٢ باباً منطقة الطيونة ٢٨٢٤١١

ارض للبيع مدام كوري السامرة لا يتقدموا ٣٥٢٦٧٢

شقق في الحدث ـ الحمراء
غرفتان و٣ ودار. ت ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم
٣منامة ودار وتدفئة. ت ٢٤٦٦٧٥

محل تجاري بدارو ٣٨٤٦٤٣

ارض منطقة الكسليك مطلة على المرفأ. ت ٢٦٩٧١٥

مدرسة برسم البيع. للمراجعة ٢٥٠٩٨٠ السيد داود توتنجيان

SUISSE
Quelques studios et appartements de grand standing sur le lac LEMAN avec vue sur les Alpes, dans le quartier résidentiel de

LAUSANNE

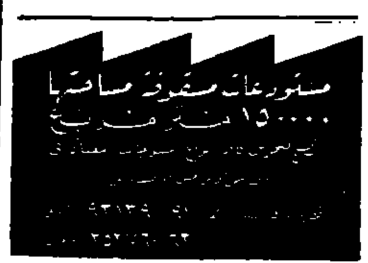
peuvent être vendus à des étrangers avec dérogation officielle du Département Fédéral de Justice et Police.

Pour informations :
3C THE COMMERCIAL AND CONTRACTING COMPANY
B.P. 11-3120 – Beyrouth-Liban
Tél: 360088 – 365455
Télex: COMOCA 20617 LE

فرصة نادرة
بسبب الحاجة المادية وضيق الوقت، اذا كنتم اول من يدفع نقداً، تحصلون على انجح واربح مشروع يعمل حالياً وبنتيجة ممتازة وذلك بنصف ثمنه العادي ٣٦٩٦٤٥

مكتب مفروش سعر مغر ٢٨٣١٢١

Luxieux appartement au rez-de-chaussé, face Eden Rock 1er. étage composé de: 2 chambres à coucher, 2 salles de bain, 1 salon, 1 salle à manger. 1 grande cuisine le sous sol est composé de 1 chambre à coucher 1 salle de séjour, chauffage central & air conditionné avec un grand jardin à louer annuellement. Tél.: 301730-315470.



للايجار

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

محل للايجار ٤٠٠م‍م علو ٣٥م اول كورنيش النهر على تقاطع ٤ طرق يصلح صالة عرض، كاراجاً مطبعة محلا تجارياً، الاتصال ٢٢٣٥١٢

مكاتب فخمة للايجار منطقة الوردية الحمراء
- تدفئة وتبريد مركزيان
- مصعدان وكاراج.
- الهاتف ٣٤٣٥٤٠ ـ ٣٤٣٨٣٥

مكاتب فخمة للايجار مركز جوستنيان
قرب غرفة التجارة ومصرف لبنان مساحات من ٧٥م‍م الى ٢٠٠م‍م لكل مكتب ت ٣٤٠٦١٥ ـ ٣٤٩١٣٠

مكتب فخم للايجار
٢٥٠م‍م مكيف تلفون خاص شارع المقدسي، الحمرا التلفون ٣٤٠٦١٥ ـ ٣٤٩١٣٠

شقة ٣نوم صالونان وسفرة الروشة. التلفون ٣١٥٤٠٤ او ٢٧١٩١٣

شقق مفروشة وبدون فرش ومكاتب ومستودع ٥٠٠م‍م للايجار الحمراء. التلفون ٣٤٢٠٣٩ ـ ٣٥٠٣٦٩

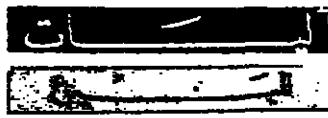
شقة فخمة ٤نوم صالونان غرفة طعام تبريد كاراج بدارو ٣٦٢٠٦٠

للايجار شقة مكيفة ٣نوم غرفة طعام صالون مياه ساخنة جل الديب تسهيلات. الاتصال ٣٢٩٨٨٣ ـ ٤١٠٢٣٦ ارام بتريان

للايجار شقة معتدلة ٢ نوم ٣٥٢٣٦١

بناية للصناعة ١٧٠٠م‍م سفلي ومخازن و٣ طوابق المدينة الصناعية البوشرية ٣٨٢٢٧١ ـ ٤٦١١٣٠

شاليهات للايجار
كنفارو بيتش ٤٧٠٧٧٩



كاراج او مستودع ٥٥٠م‍م. ت ٣٦٦٢٧١

روف ٢نوم وصالون تدفئة مع توابعها قرب المطعم الصيني الرملة البيضاء. الاتصال بالرقم ٣٠٢٧٩٧

اليخوت

اليخت

BATEAU A VENDRE

Longueur 9mts en bois mogand Deux cabines meublees. Moteur volvo Penta Diesels 110 chevaux neuf. Le tout en exellent état. Prix. 40000 LL contactez tél. 249161 — 249476.

مبيدات

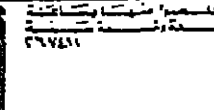
شركي ـ آي ـ ام ـ انسكتيسيد
لابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

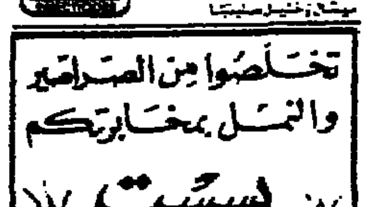
جي. تي. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

كل انستكس انكتسايد
ـ لابادة الحشرات لمدة سنة. ت ٢٥٢٨٥٥

لابادة الحشرات ٣٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخله.







مفروشات

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

نوم مودرن ٢٠٠٠ل.ل. صالون ستيل ٧٠٠ل. سفره اسبانيولي ٦٥٠ل ٣٣١٥٢٤ ـ ٣٢٦٨٢٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

غرفة نوم ستيريو ٢٠٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

غرفة طعام ستنلس ٣١٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٢٠٠ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٠٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

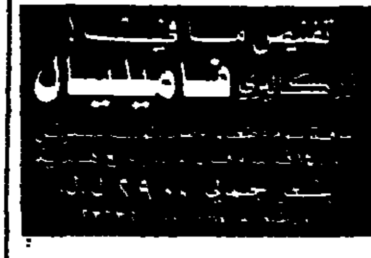
٦٥٠ل طعام ريجنسي ٢٨٣٠٥٨

٤٥٠ل براد ١٢ قدماً ٢٨٣٠٥٨

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٣٤٨٥٤٤

اجمل المفروشات في كاليري دامسكو
اوتوستراد الحازمية بناية كونتك ـ بعد فرق التحري ـ التلفون ٤٥٠٧٨٥٠

كاليري نابولي كورنيش المزرعة ٣١٥٨٧٦
٦٠٠ صالون شرقي
٦٠٠ طاولة دروار كراسي
٩٥٠ غرفة نوم كاملة



تخفيض ما فيش! كاليري فاميليا



كاليري نوفا مودرنا
٢٩٠٠

مفقودات

فقد جواز سفر تركي رقمه ٢٨٠٧٨ باسم محصوم قرطش. الاتصال اوتيل النجمة رياض الصلح

مفقود جواز سفر يوغوسلافي رقم ٤٨٥٤١٤ باسم بوبوفيتش دوسان مع اوراق شخصية اخرى. الرجاء من يجدها الاتصال ٣٣٤٥٢٣ ـ ٣٤٣٧٩٩ وله مكافأة ثمينة

مفقودة سيارة مازدا بيضاء رقمها ١٤١٠٣٧ الرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٣٨٠٠٥٧ وله مكافأة.

اوراق برازيلية
غازي احمد صوفنجي، لبناني الاصل من بلدة كامد اللوز ومواليد ينطا في البقاع الغربي يحمل الجنسية البرازيلية. اضاع في لبنان بطاقة هوية برازيلية وجواز سفر برازيلي واجازة سوق برازيلية كذلك، يرجى ممن وجدها الاتصال بالرقم ٢٥٠٠٤٤ او ب ٣٤٠٩٦٠ المقسم ١٢٥

INTERNATIONAL

GERMAN COMPANY
is interested to appoint aggressive, Sales-Oriented businessmen or Companies who would be successful representing on an exclusive basis our internationally proven, exciting and versatile product (with vast potential and high profit margin) in Saudi Arabia, Qatar, Kuwait, Libya, Iran, Egypt, United Arab Emirates, Bahrain, Lebanon, Oman, Yemen, Abu Dhabi, Iraq, Syria, Iran.
Call Mr Roullier 369100 Apt 1212
Capital is required.

مؤسسة صناعية مهمة تطلب رئيساً لعمال فرع الكهرباء
مؤسسة صناعية مهمة تطلب رئيساً للعمال لفرع الكهرباء مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في هذا الحقل الصناعي.
الراتب حسب المؤهلات.
الاتصال بمكتب شؤون العمال الهاتف رقم ٩٣١٤٨٨

VACANCIES AVAILABLE

Career opportunities in Civil Engineering Department exist at the University of Petroleum and Minerals Dhahran S.A.

For faculty positions with specialties in surveying transportation environmental health and soil mechanics.

Applicants must have PHD degree in civil engineering and teaching experience.

University offers two years renewable contract with competitive salaries, free furnished housing, and air transportation to and from Dhahran, every two years and attractive educational assistance grant for school age children plus two months vacation upon completion of ten months duty plus various other allowances and fringe benefits which will be explained in detail with the University Representative.

Please apply with detailed personal resume and curriculum vitea to:

BD'S SERVICE AGENCY
P.O. BOX 11 4399, Beirut, Lebanon.

SOCIETE INDUSTRIELLE EN PLEINE EXPANSION DEMANDE
1 — JEUNE HOMME GESTIONNAIRE CONNAISSANT PARFAITEMENT L'ANGLAIS POUR SERVICE ACAHT.
2 — DEUX SECRETAIRES DACTYLO ANGLAIS, FRANÇAIS, ARABE.
OFFRONS CONDITIONS INTERESSANTES.
ECRIRE CURRIC. VIT. AVEC PHOTO A DIRECTEUR GENERAL — B.P. 4482 — BEYROUTH.

INTERNATIONAL CONSTRUCTION COMPANY IN SAUDI ARABIA REQUIRES

1. FIELD ENGINEERS
   - BSE Degree in civil engineering or equivalent.
   - Minimum 3 years experience as professional engineer responsible for all surveying activities and related operations.
2. QUALITY CONTROL ENGINEERS
   - BSE Degree in civil engineering or equivalent.
   - Minimum 3 years experience as professional engineer responsible for the laboratory and field testing of all construction materials.
3. OFFICE MANAGERS
   - BBA Degree in Business Administration or Accounting.
   - Minimum 3 years of diversified administrative experience.
4. ASPHALT/PAVING FOREMAN
   - Secondary School Education coupled with technical training in heavy equipment operations.
   - Minimum 5 years experience in road paving operations.
5. CONCRETE FOREMAN
   - Secondary School Education coupled with technical training in heavy equipment operations.
   - Minimum 5 years in experience in road construction with particular emphasis on concrete operations.

- Attractive salary and prospects plus free accommodation.
- Qualified candidates apply to :

T.S.
Cable address: INDRELATIONS-Beirut
Or : Telephone: 276392

رسالة الى فورد من ٧٥ شيخاً: من صلب مصلحتنا القومية توفير كل الدعم لاسرائيل

مقصود: ضوء اخضر لمزيد من الاعتداءات

واشنطن – من باسم المعلم:

قدمت صباح امس الى الرئيس فورد مذكرة تحمل توقيع ٧٥ عضوا في مجلس الشيوخ تدعو الولايات المتحدة الى «الاستمرار في الالتزام بأمن اسرائيل من خلال الاستمرار بتقديم المعونات العسكرية والاقتصادية والديبلوماسية غير المشروطة لها». وتقول المذكرة ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ترتكز منذ ١٩٦٧ «على حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل وقابلة لان يدافع عنها». وتعتبر هذه الجملة الاخيرة اضافة تمكن اسرائيل من تفسير مدى الانسحاب بحسب ما تدعيه بانه حدود تكون قادرة هي على الدفاع عنها.

وقام كل من السناتور هنري جاكسون، وهو اكثر اعضاء مجلس الشيوخ موالاة لاسرائيل، والسناتور الصهيوني جاكوب جافيتس بجمع تواقيع الشيوخ على المذكرة.

وجاء في الرسالة «ان التطورات الاخيرة في الهند الصينية تؤكد حاجة الولايات المتحدة الى حلفاء مستقرين ويمكن الاتكال عليهم كما تؤكد حاجة الولايات المتحدة الى مشاركة افعل من قبل الكونغرس لصياغة السياسة الخارجية».

جملة شطبت

وارتؤي في اللحظة الاخيرة شطب جملة: «راجين من الرئيس ان تؤدي عملية المراجعة الى تأكيد المساعدة التقليدية لضمان اسرائيل والتعاون الكامل معها في البحث عن السلام في المنطقة». وقد حذفت هذه الجملة لتبقى المناشدة شكليا وكأنها اكثر موضوعية.

وتضيف الرسالة: «ان تاريخ النزاع الاسرائيلي – العربي يثبت ان اي انسحاب اسرائيلي يجب ان تلازمه خطوات ذات معنى نحو السلام مع جيرانها العرب. كما ان الاحداث الاخيرة تعطي الدليل على حاجة اميركا لحلفاء اكيدين ولمشاركة اوسع للكونغرس في صياغة السياسة الخارجية، اذ ان التعاون بين الكونغرس والرئيس اصبح ضروريا لفعالية اميركا في العالم. وانه ليبدو واضحا يا حضرة الرئيس انه في هذه الاوقات حيث يكشف الغموض اتجاه سياساتنا الدولية فاننا نناشدكم تقوية اواصر العلاقة مع الدول التي نشترك وإياها في التقاليد الديموقراطية والتي تؤيدنا في الدفاع عن مصالحنا القومية. لذلك، نحن الموقعين ادناه نؤمن بان اسرائيل القوية هي الحاجز الاضمن للحيلولة دون تزايد التسرب السوفياتي الى المنطقة» وزادت: «وتجاه تدفق الاسلحة السوفياتية الضخمة الى الدول العربية، نجد انه لا مفر من ان يصبح توازن القوى ضد مصلحة اسرائيل. كما نؤمن بان الحفاظ على وقف النار يتطلب ان تحصل اسرائيل على مستوى من المساعدة العسكرية والاقتصادية لردع عدوان جديد. من هنا فان حجب المساعدات العسكرية عن اسرائيل سيكون خطيراً ويشجع العرب على اللجوء الى القوة الى ان تتضاءل استعداداتهم في التجاوب والتكيف من أمن اسرائيل».

وتنتهي الرسالة بالقول: «في الاسابيع المقبلة ينتظر الكونغرس ان يتسلم منكم طلب المساعدات الخارجية للسنة المالية ١٩٧٢. اننا نأمل ان يكون طلبكم ملبيا لحاجات اسرائيل العسكرية والاقتصادية الملحة كما نناشدكم ان تقف الولايات المتحدة بصلابة مع اسرائيل اقتناعا منها بان هذا من صلب مصلحتنا القومية وان يكون هذا هو المنطلق لاي مراجعة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

وكان الدكتور كلوفيس مقصود المبعوث الخاص للجامعة العربية اقام ليل امس في واشنطن حفلة عشاء على شرف الصحافية الاميركية اللبنانية الاصل هلن توماس لمناسبة انتخابها رئيسة لجمعية مراسلي البيت الابيض وحضر العشاء عدد من السفراء العرب وكبار رجال الصحافة والمراسلين. وفي كلمته الترحيبية قال مقصود: «ان هذه الرسالة (رسالة الشيوخ الى الرئيس فورد) تجيء عشية اللقاء بين الرئيسين السادات وفورد وتهدف الى استباق اي نتائج ايجابية في العلاقات العربية – الاميركية، كما ان الشيوخ الذين وقعوا على هذه الرسالة تجاهلوا عن قصد او غير قصد ان اي دور بناء لاميركا في المنطقة يتوقف لا على مدى اقتناع العرب باستعداد اميركا لتخفيف تحيزها المطلق لاهداف اسرائيل بل على مدى اقتناع العرب بصدق احتمالات الموضوعية والتجرد في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

واضاف مقصود: «انه من المؤلم جدا ان يكون بين الشيوخ الذين وقعوا على هذه الرسالة من زاروا المنطقة اخيرا وادركوا الخطر الذي ينتج عن التأييد الاعمى لطلبات اسرائيل واهدافها». وقال: «ان اسرائيل تأخذ من هذه الوثائق ذريعة اضافية كي ترفض الاذعان والامتثال للقرارات الدولية وانها تعتبر هذا التأييد المرتجل وغير المدروس من اعضاء مجلس الشيوخ ضوءا اخضر لحماقاتها وعدوانها ومدخلا لمزيد من القدرة على استخدام الوقت لتثبيت ركائز احتلالها وامكاناتها في التوسع».

وبين الذين وقعوا على الرسالة السناتور جورج ماكغفرن، وبين الذين امتنعوا وعددهم ٢٥، السناتور اللبناني الاصل جيمس ابو رزق والسناتور شارلز بيرسي الذي زار الشرق الاوسط اخيرا.

• في تل ابيب عبر الناطق باسم وزارة الخارجية عن شكر الحكومة والشعب الاسرائيلي للشيوخ الـ٧٥. واضاف ان هذه الرسالة تظهر «ان المحاولات الهادفة الى عزل اسرائيل وابعادها عن الولايات المتحدة مصيرها الفشل».

رابين يزور كرايسكي في آب

تل ابيب – رويتر – اعلن رسمياً امس ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل سيزور النمسا في آب المقبل بناء على دعوة من المستشار النمساوي الدكتور برونو كرايسكي.

وقال بيان مشترك صدر في تل ابيب وفيينا ان رابين قبل دعوة رسمية من كرايسكي للقيام بالزيارة خلال النصف الثاني من آب.

كيسينجر في تركيا: اميركا مصممة على تعزيز روابطها بحلفائها

انقره – اب – حضر وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر افتتاح مؤتمر الحلف المركزي امس، وتابع حملته الراهنة لاعادة الثقة بالولايات المتحدة في اعقاب الهزائم التي منيت بها في الهند الصينية.

وكان بدأ حملته في اوائل هذا الاسبوع في فيينا وبون وبرلين.

وقال رسمي اميركي رافق كيسينجر على طائرته التي اقلته من المانيا الغربية امس الى انقره ان وجود الوزير الاميركي في تركيا ربما يكون مهماً ايضاً لحل الخلاف اليوناني – التركي حول قبرص.

واضاف ان الجانبين اليوناني والتركي شرعا يسيران الى الامام في طريق المفاوضات ولكن ببطء، وقد تؤدي هذه المسيرة الى اجتماع يعقد خلال الاسبوع المقبل بين رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين كرامنليس، ورئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل اثناء حضورهما مؤتمر الحلف الاطلسي في بروكسل.

وقال الرسمي ان هناك اربع نقاط بحاجة الى اتخاذ موقف واضح بشأنها قبل انفراج الازمة اليونانية – التركية، وهي:

١ – كم هي مساحة المناطق التي يتوجب على القوات التركية الانسحاب منها وهي مناطق تحتلها في شمالي الجزيرة وتصل الى ٤٠ في المئة من اراضي قبرص.

٢ – ما هي الصلاحيات التي يجب ان تتمتع بها الحكومة المركزية.

٣ – كم هو عدد اللاجئين اليونانيين الذين سيسمح لهم بالعودة الى منازلهم في المنطقة التي تحتلها القوات التركية.

٤ – كم هو عدد المناطق التي سيسمح لسكان الجزيرة من الجانبين بالاختلاط فيها.

ومضى قائلا ان موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على رفع حظر شحن الاسلحة الى تركيا عزز المضي في المفاوضات.

وقال ان كيسينجر يعتقد ان اي عرض تقدمه تركيا لسحب قواتها من بعض المناطق التي تحتلها في قبرص ستقبل به اليونان.

وفي خطاب القاه في جلسة افتتاح مؤتمر الحلف المركزي قال كيسينجر:

«بوقوفنا الى جانب أصدقائنا» تستطيع الولايات المتحدة ان تفي بالتزاماتها بالنسبة الى السلام العالمي. وأضاف: «في الوقت الذي تسعى اميركا الى ترسيخ السلام، لن تتخلى عن مبادئها ولا عن اصدقائها». وقال: «ان الحلف المركزي يعقد مؤتمره في الوقت الذي صممت الولايات المتحدة على تعزيز روابطها مع حلفائها».

• في واشنطن أعلن السفير الاميركي السابق في اليونان امس ان وزير الخارجية هنري كيسينجر رفض توصية بأن تمنع الولايات المتحدة الاتراك من غزو قبرص، في تموز ١٩٧٤، بواسطة وضع الاسطول السادس في طريقهم.

وقال السيد هنري تاسكا في مؤتمر صحافي: «كانت توصيتي ان تضع الولايات المتحدة الاسطول السادس في الطريق، لا ان تتورط بل ان تفهم الاتراك انهم لا يستطيعون تنفيذ ما ينوون القيام به باعتدة اميركية. ولكن الوزير كيسينجر لم يوافق».

وقال تاسكا، الذي تقاعد في العام الماضي، انه لا يعتبر نفسه «كبش محرقة».

ولكنه أضاف: «لست سعيدا بالطريقة التي انهيت فيها خدمتي بعد ٣٥ عاما». وأكد ان الحكومة الاميركية لم تكن محايدة في الازمة القبرصية. وقال: «كان هناك ميل لتفضيل تركيا».

وقال ان على الولايات المتحدة ان تقر بان اليونان «صديقة كبيرة وحليفة كبيرة».

وأكد ان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين كرامنليس «يقوم بعمل عظيم» في اعادة تطبيق الديموقراطية في بلده.

وقال ان تركيا استعدت لغزو قبرص قبل ان يحدث الانقلاب ضد الرئيس مكاريوس، وان ذلك يوضح كيف تمكنت تركيا من ارسال قوة كبيرة الى الجزيرة خلال بضعة أيام.

الجبهة الشعبية: يهود شاركونا تنفيذ عمليات في الداخل

أعلن السيد بسام أبو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مجموعات من اليهود الثوريين داخل الارض المحتلة شاركت في الاعداد والتنفيذ في عدد من العمليات التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون داخل الارض المحتلة.

ودعا أبو شريف الدول العربية الى السماح لليهود الذين هاجروا منها الى اسرائيل بالعودة اليها «على ان يتمتعوا بكامل حقوقهم المواطنية».

وقال ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «نجحت بعد فترة طويلة من الحوار مع مجموعات من اليهود الثوريين داخل الارض المحتلة في الوصول الى نتائج مهمة على الصعيد العسكري والسياسي والعملي». وأضاف: ان هذه المجموعات «أعلنت اقتناعها التام بفشل الفكر الصهيوني والفكرة الصهيونية التي ساهمت الامبريالية في تحقيقها. ولقد بدأت الممارسة الفعلية جنباً الى جنب مع مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فشاركت في الاعداد والتنفيذ في العديد من العمليات التي قام بها الثوار داخل الارض المحتلة».

وقال ان مشاركة هذه المجموعات في الكفاح المسلح ضد اسرائيل هو «نتيجة اقتناع مبدئي وليس لقاء اموال دفعت كما تحاول اسرائيل الترويج».

وذكر ان اسرائيل ترتعد الان من «فكرة مشاركة اليهود الثوريين في الكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني لذلك سعت وتسعى لطمس هذه الاخبار وتغطيتها بعبارات لا تمت الى الحقيقة بصلة. وان الايام المقبلة ستشهد نمواً في التعاون الثوري بين الثوريين الفلسطينيين واليهود الثوريين داخل الارض المحتلة».

من جهة أخرى وجهت الجبهة الشعبية نداء الى الامين العام للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي وجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ونقابات الاطباء في الدول العربية تشرح فيها ظروف اعتقال الطبيب ابرهيم ابو هلال الذي «اعتقلته السلطات الاسرائيلية في آخر آذار الماضي والذي يتعرض لابشع انواع التعذيب، وهو الآن في حالة صحية خطيرة». وطالبت بانقاذ حياته.

وأعلنت في بيان آخر «ان ٢٥٠ معتقلا اعلنوا الاضراب عن الطعام في السجون الاردنية منذ ١٥ ايار الماضي وهم ينتمون الى الحركة الوطنية الاردنية والمقاومة الفلسطينية، وقد ساءت حالة عدد منهم».

القرار السوري يفاجئ اسرائيل

فالدهايم: التمديد ضروري لجهود السلام

دمشق – رويتر، وص ف – أعلن رسميا في دمشق ان الحكومة السورية وافقت على التمديد لقوة المراقبين الدوليين في الجولان مدة ستة أشهر أخرى.

وقال بيان سوري صدر أمس ان الوفد السوري الدائم في الامم المتحدة أبلغ الامين العام للمنظمة هذه الموافقة وذلك بعد انتهاء فترة الانتداب الحالية في نهاية أيار.

وكانت وزارة الخارجية السورية طلبت مساء الاربعاء من الوفد الدائم ابلاغ الامين العام للامم المتحدة الموافقة على هذا التمديد.

• في تل أبيب اعترف الرسميون بأن قرار سوريا فاجأ الاسرائيليين.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومته لا تعتبر ان القرار السوري يشكل أي «تنازل». وأضاف: «اذا تقيد شخص باتفاق، لا نستطيع ان نعتبر ذلك تنازلا منه».

وقالت صحيفة «معاريف» ان سوريا «مستمرة في تعزيز تحصيناتها على جبهة الجولان برغم التمديد للقوات الدولية».

• في الامم المتحدة أوصى الدكتور كورت فالدهايم الليلة الماضية مجلس الامن الدولي بتمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان ستة أشهر أخرى حتى نهاية تشرين الثاني.

وقال في تقرير ان سوريا واسرائيل وافقتا على التمديد. ويتوقع ان يجتمع مجلس الامن في الاسبوع المقبل ليتبنى قرارا في هذا الشأن.

مفاجأة للمراقبين

وجاءت موافقة سوريا على تمديد الانتداب مدة ستة أشهر بمثابة مفاجأة لاكثرية المراقبين هنا. وكان متوقعا ان توافق سوريا على تجديد الانتداب شهرين فقط بحيث ينتهي انتداب قوة المراقبين في الجولان وسيناء في وقت واحد تقريبا أي في نهاية تموز.

وقال فالدهايم ان استمرار وجود قوة المراقبين الدوليين «ضروري لا للمحافظة على الهدوء في القطاع الاسرائيلي – السوري فحسب بل أيضا لايجاد جو مناسب لمواصلة الجهود نحو تحقيق سلام عادل ودائم وفقا لما طالب به مجلس الامن وللمساعدة في مثل هذه الجهود».

وتحدث عن نتائج الاتصالات مع الحكومتين السورية والاسرائيلية وقال «لقد وافقت حكومة سوريا على تمديد الانتداب مدة ستة أشهر أخرى. وتؤيد حكومة اسرائيل أيضا التمديد فترة مماثلة». وأضاف: «ولذلك فاني أوصي بأن يمدد مجلس الامن انتداب قوة المراقبين الدوليين ستة أشهر أخرى». وزاد انه «لكي يصبح في الامكان احراز مزيد من التقدم نحو تحقيق سلام عادل ودائم فان الوضع في القطاع الاسرائيلي – السوري وطبعا في الشرق الاوسط ككل سيبقى غير مستقر ومشحوناً بالاخطار».

ولي عهد البحرين لـ«النهار»: سنتعاون مع العراق عسكرياً

بغداد – من علي هاشم:

قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع وقائد قوة دفاع البحرين «ان مستقبل الامة العربية مرهون بتضامنها».

وأضاف في حديث خاص أدلى به الى «النهار» أنه «بالتضامن وحده تستطيع الامة العربية ان تحقق الشيء الكبير، واذا لم يستمر تضامننا فستخسر كل ما حققته من نجاحات وانتصارات وقد تكون لهذه الخسارة نتائج تعود بنا سنوات الى الوراء. ولا أعتقد انه يمكن ضمان المستقبل المجيد لامتنا الا بزيادة تضامننا وتفاهمنا».

وكان الشيخ حمد يتحدث قبل عودته الى البحرين بعد انتهاء زيارته الرسمية للعراق التي استمرت اربعة ايام.

ووصف الزيارة بأنها كانت «موفقة وحققت كل غاياتها. وأنني شخصياً شاكر جداً للاشقاء العراقيين انفتاحهم واهتمامهم بشؤون الخليج. وهذا ليس بغريب عنهم خصوصاً أنهم ابدوا استعدادهم لتقديم المساعدات وللتباحث في ما يهم استقرار المنطقة ونموها».

عن النتائج العملية للزيارة قال انها أنتهت بتوقيع اتفاق ثقافي، وهناك أتفاق أقتصادي سيوقع قريباً. كما ان وزير المال العراقي سيزور البحرين وسيرد وزير المال البحريني الزيارة.

عن التعاون في الحقل العسكري قال انه سيتم في جوانب عدة «وليس من المستغرب ان يحصل ذلك. فنحن نعتبر الجيش العراقي وقوة دفاع البحرين جيشاً واحداً».

قضايا الخليج

عن وحدة دول الخليج قال أنها «لا بد ان تحصل. وأعتقد ان الذي يمشي على درب لا بد ان يصل الى نهايته. ونحن العرب لا تربطنا التواقيع والاوراق المكتوبة، فهذه لا قيمة لها، المهم هو ما في القلوب من ايمان. وأقولها صراحة: «اذا كان ثمة تأخير في تحقيق شيء ظاهر وملموس فذلك كان سببه غياب الوسائل التي توصلنا الى اهدافنا المشتركة. أما الآن فقد تحققت الوسائل، والغاية موجودة ولم يعد أمامنا من عذر».

من جهة أخرى قال وزير خارجية البحرين الشيخ حمد بن مبارك آل خليفة «ان الوحدة الخليجية لا بد ان تسبقها تنسيقات تتعلق بشؤون التعليم والاقتصاد والصناعة. ويبدو ان دول الخليج بدأت تعمل على هذا الاساس». وذكر ان وفداً بحرينياً سيزور طهران السبت المقبل برئاسة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة «وهذه الزيارة هي ضمن التحرك الذي تشهده المنطقة بعد توقيع الاتفاق العراقي – الايراني».

وعلمت «النهار» ان زيارة وزير المال العراقي المقبلة للبحرين ستتناول أمكان تقديم قروض والتعاون على استثمار متبادل بين البلدين.

وأكد مصدر بحريني ان المحادثات التي دارت حول قضية أمن الخليج أنتهت بتفاهم ايجابي، بعدما شرح الجانب العراقي سياسته الخليجية بوضوح وأعطى الايضاحات المطلوبة للجانب البحريني مما ازال حساسيات سابقة. وقد غادر الشيخ حمد بغداد في وقت لاحق عائداً الى البحرين.

رسالة من السادات الى جيسكار ديستان

باريس – رويتر – قابل مبعوث خاص للرئيس انور السادات أمس الرئيس فاليري جيسكار ديستان لابلاغ الزعيم الفرنسي آخر التطورات في الشرق الاوسط. وقد سلم الدكتور اشرف مروان سكرتير السادات للاتصالات الخارجية جيسكار ديستان رسالة شخصية من الرئيس المصري. وقال ان الرسالة تناولت الوضع السياسي في الشرق الاوسط في ضوء الاجتماع الذي سيعقده السادات مع الرئيس فورد في سالزبورغ. ومن المقرر ان يعقد جيسكار ديستان نفسه محادثات مع الرئيس الاميركي.

وكشف مروان ان الحكومة الفرنسية دعت السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى المعرض الجوي الدولي في باريس الذي يفتتح في ٣٠ ايار. وسيقابل مبارك الرئيس الفرنسي.

وجرى البحث ايضاً في امكان قيام الرئيس الفرنسي بزيارة للقاهرة قبل نهاية السنة. وقال مروان ان من المحتمل تحديد موعد اكيد قريباً.

الخبراء العرب لم يتخذوا قراراً في شأن الحوار مع اوروبا

القاهرة – رويتر – فشلت الدول العربية في الوصول الى قرار يتعلق بالحوار العربي مع السوق الاوروبية المشتركة في العاشر من حزيران بسبب الاتفاق التجاري الاخير الذي عقد بين السوق واسرائيل.

وقررت لجنة من الخبراء العرب بدأت اجتماعاتها في الاسبوع الماضي تشكيل لجنة فرعية من عشرة أعضاء لدراسة الموقف ورفع توصياتها في شأن الحوار او تجميده او الغائه.

ويعترض العرب على الاتفاق الذي أعطى اسرائيل مزايا بينها خفض الرسوم الجمركية على الصادرات الاسرائيلية مرحلياً والغاؤها تماماً بعد سنتين.

وتتألف لجنة الخبراء من مندوبين عن مصر والجزائر وتونس والمغرب وسوريا والمملكة العربية السعودية والسودان ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض «ان بعض الدول العربية قد تطلب ايضاحات اضافية من السوق حول الاتفاق مع اسرائيل. ومن اهم هذه الايضاحات مدى تأثير الاتفاق على الاراضي المحتلة». وقال انه «من المحتمل ان تعطي السوق هذه الايضاحات قبل العاشر من حزيران».

وعقدت اللجنة الفرعية اجتماعاً ليلة الاربعاء وينتظر ان ترفع توصياتها الى لجنة الخبراء.

قضية اللبناني المتهم بالتجسس في اليمن

عدن – وص ف – استمعت المحكمة العليا في عدن يوم الاربعاء الى عدد من الشهود في قضية التجسس المتهم فيها المهندس اللبناني نبيل ناظم منقارة وذلك بناء على طلب محاميه السيد جوزف مغيزل.

وبعد سماع الشهود طلب مغيزل من المحكمة تخلية موكله.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة داغر
ارملة المرحوم فريد نجيب البستاني
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة السادسة مساء اليوم في كنيسة مسقط رأسها الدبية في قضاء الشوف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في منزل الفقيدة في زقاق البلاط، ملك الداعوق تجاه قصر فريح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المعلمة فضية نيحاني
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر امس الخميس في كنيسة القديس بطرس وبولس في كفرشيما.
تقبل التعازي في منزل ابنة اختها وشقيقة زوجة الياس نصر في كفرشيما اليوم الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل غندور المرحوم
الحاج عبدالقادر غندور
وستتلى في هذه المناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل نجله عمر الكائن في شارع المستشفى العسكري، بناية دار الغني، الطابق السابع، ابتداء من الساعة السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة وفاة المأسوف عليه
الياس مخايل سماحة
يتقبل ولده الرائد الدر سماحة التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايار في منزله في طرابلس، ملك الموصلي، مستديرة الملعب البلدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
راشد احمد بيطار
والد هلال وطلال وحلال وشقيق راشف والمرحوم علي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الامام الصادق في صور للرجال وفي الحسينية على العراب للنساء.

ذكرى اربعين
تصادف غداً السبت ٢٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
الحاجة شفيقة عارف دياب
زوجة وفيق القصار
ووالدة عدنان وعادل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة للرجال ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل ولدها عدنان القصار في محلة الصنايع، قرب مركز [illegible] بناية هنري شقير الرقم ٣ الطابق الخامس.
وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في البناية ذاتها الطابق السادس.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
روز خليل العتر
ارملة المرحوم ايوب الاسمر ثابت
وذلك في كنيسة مار جرجس المارونية في محدون البلدة.
ذوو الفقيدة يتقدمون بخالص شكرهم من كل من أساهم في مصابهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس الفقيدة المأسوف عليها
جوزفين مريح أبي خليل
زوجة اديب ابي خليل.
وذلك في كنيسة مار الياس – الكحالة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز الاربعين
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
جراسيموس داود سفري
زوج ملفينا مطورة [illegible] والد [illegible] داود وادمون [illegible]
وسعاد.
وذلك في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس – رأس بيروت.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية
آل جرباقة يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة المرحوم
لويس اسكندر جرباقة
سواء بحضورهم ام بارسال البرقيات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
أولغا نصر زخور
ارملة المرحوم توفيق اسعد ابي ناصيف. والدة جورج وشارل وجورجيت زوجة عبدو شرفان وجانيت زوجة رشيد سيوفي.
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل الظهر في كاتدرائية سيدة الحدث.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الجمعة ٢٣ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
اسماعيل ابرهيم الخليل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مركز المدرسة الرياضية، تجاه بيت المهندس، ملك عربيد، للنساء والرجال طوال اليوم الجمعة.

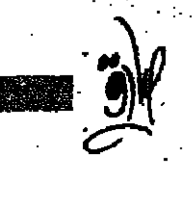
ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدو حسين برق
[illegible]
فتتلى آيات من القرآن الكريم على روحه قبل الظهر في النادي الحسيني في [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

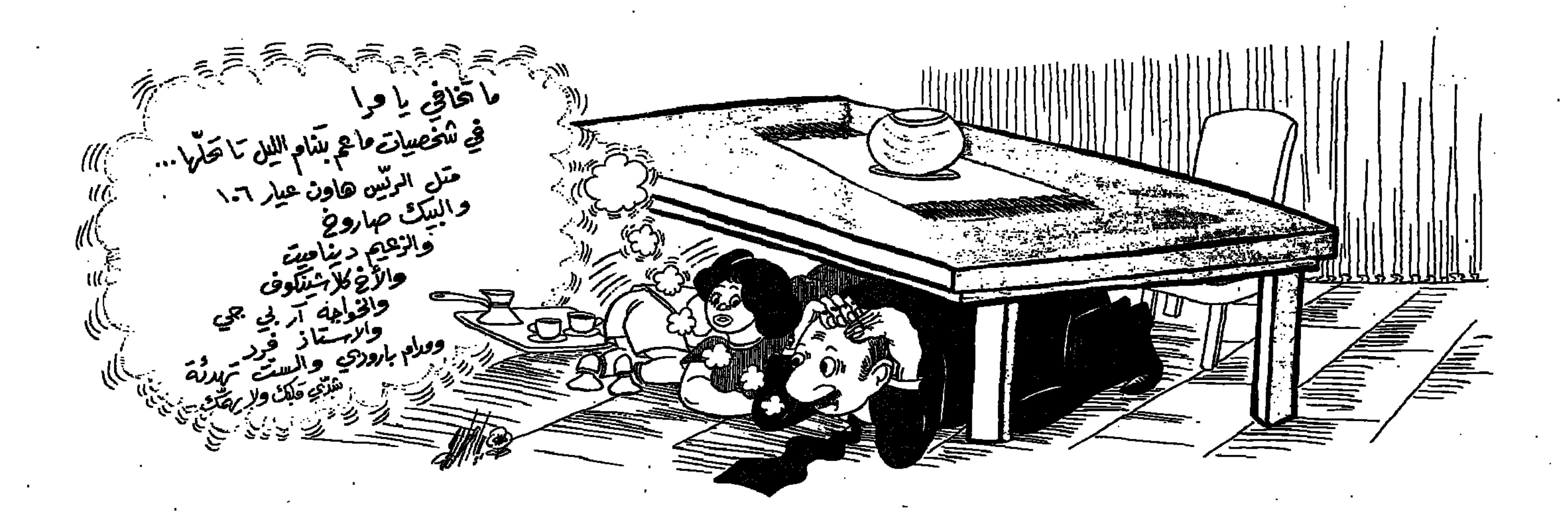
قداس وجناز
في مناسبة مرور سنة على وفاة المهندس المرحوم
انطوان توفيق عيسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار في كنيسة سيدة المعونات، حريصا [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابهما
يوسف سليمان الحلو
وابن شقيقه
جورج مارون الحلو
وذلك في كنيسة مار مارون [illegible]
[illegible]

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
نبيل نجيب عواد
[illegible]

شكر على تعزية
[illegible]





ردود الفعل العربية على أحداث لبنان

الكويت – اشرا، سانا، رويتر، وص ف – تحدث الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي في مؤتمر صحافي امس عن الوضع في لبنان فقال ان بلاده تسعى الى «ايجاد تسوية سلمية هناك وانهاء الصدام الدموي بين الفلسطينيين وبعض الفئات اللبنانية لينطلق الجميع الى وحدة قائمة على المحبة والتآزر امام التحديات الاسرائيلية والاستعمارية».

وزاد ان الكويت وفت بكل التزاماتها التي حددها مؤتمر القمة العربي في الرباط كذلك الالتزامات الخاصة بلبنان.

● في القاهرة حذرت صحيفة «الاخبار» من عودة التوتر والاشتباكات المسلحة بين المقاومة وحزب الكتائب وقالت «ان عودة هذه الاشتباكات تتطلب العلاج الجذري لان صمود لبنان في وجه العدوان الاسرائيلي المتكرر ضده يعتمد في الدرجة الاولى على التحام صفوفه وتعزيز الاخوة بين سائر فئاته السياسية والدينية».

واضافت: «ان الاخاء بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، والذي ضرب اروع الامثال، ينبغي الحرص عليه بكل السبل لان الخلافات بين الاشقاء مهما بدت عميقة فانها اقل بكثير من الخلاف المصيري مع العدو المشترك (...) ولا يمكن ترك الموقف بين الطرفين يتصاعد ولا بد من علاج جذري عن طريق الحوار الموضوعي بين جميع الاطراف على اساس وحدة لبنان ودعم صموده واستقراره».

تعليق دمشق

● في دمشق ذكرت صحيفة «البعث» أن مسؤولية الاحداث الدامية التي جرت وتجري على ارض لبنان يتحملها حزب الكتائب.

ومما قالت: «أصبح من الواضح الآن أكثر من ذي قبل ان الاحداث الدامية التي جرت وتجري اليوم على أرض لبنان الشقيق مسؤوليتها تتحمل تبعاتها ومخاطرها المستقبلية تلك القوى التي لا تمت بأي صلة الى واقع العصر عدا أنها تسير عكس أتجاه التاريخ (...) أصبح واضحاً ان هذه القوى الغريبة منهجاً وتفكيراً عن أصالة شعبنا وعن المرحلة التاريخية الصعبة والدقيقة التي يمر بها، تحاول التمسك بمواقع لها فوق أرض لبنان العربي هي بالنسبة الى جماهير الامة العربية مواقع انعزالية ضيقة الافق أنفصالية النزعة لا تخدم سوى اعداء امتنا والطامعين بها (...) اذا كانت قوى الانعزال والاقليمية الضيقة وجدت في أحداث قبرص حافزاً لها لان تصبح خارج القوس بالنسبة الى نضال جماهير الامة العربية، فأن هذا الحافز مقضي عليه منذ البداية لاسباب عدة. وسيعرف الكتائبيون في المستقبل القريب أي طريق مسدودة يسيرون عليها بل أي مصير مظلم أختاروه لانفسهم حين يستمرون في تغليبهم الاعتبارات الطائفية والنظريات الاقليمية الضيقة على أي اعتبار عربي قومي».

● في بغداد هاجمت صحيفة «الجمهورية» موقف الكتائب وقالت «أن القوى الرجعية اللبنانية تستهدف بتحركاتها الجديدة ليس فقط تصفية وجود المقاومة الفلسطينية بل عزل لبنان عن الوطن العربي وعن دوره في الساحة العربية والنضالية (...) أن الجماهير العربية تشعر بالقلق الشديد على مستقبل لبنان وعلى الدور النضالي لشعب لبنان، وهي تتطلع بكل ثقة الى الحركة الوطنية اللبنانية لترتفع الى مستوى مسؤولياتها التاريخية وتؤدي دورها المطلوب في الدفاع عن عروبة لبنان وعن قضايا أمتنا القومية المصيرية».

● في الجزائر ذكرت «وكالة الانباء الجزائرية» في نبأ لها من بيروت ان الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اعدت «قائمة سوداء» بأسماء الشركات والمؤسسات التي تعود الى لبنانيين أعضاء في حزب الكتائب. وقالت الوكالة نقلا عن «مصدر مأذون له» ان هذه القائمة التي اعدت بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية ستسلم خلال الايام القليلة المقبلة الى الحكومات او المؤسسات العربية التي سيطلب منها مقاطعة هذه الشركات والمؤسسات.

الوفد السوري للقيادة الموحدة مع الفلسطينيين

دمشق – سانا – شكلت القيادة القومية لحزب البعث وفداً للدخول في محادثات تفصيلية مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استجابة للدعوة التي وجهها الرئيس حافظ الاسد لتشكيل قيادة سورية – فلسطينية موحدة سياسية وعسكرية.

وسمت القيادة القومية السيد عبدالله الاحمر رئيساً للوفد الذي يضم كلا من السادة محمود الايوبي ومحمد علي الحلبي ومحمد جابر بجبوج وعبدالحليم خدام ومحمد حيدر وباقر ياسين وفواز الصياغ وسهيل سكرية واللواء مصطفى طلاس وعبدالغني قنوت.

وكانت منظمة التحرير سمت وفدها الى هذه المحادثات من السادة: خالد الفاهوم وفاروق القدومي وزهير محسن وعبدالمحسن ابو ميزر ومحمد زهدي النشاشيبي واديب عبد ربه وحامد ابو ستة وعبدالجواد صالح.

توقيف خمسة بالقاء متفجرات في طرابلس

طرابلس – «النهار»:
مساء أمس اعتقل رجال الامن خمسة أشخاص هم: علي وخالد شروق (سوريان) وبسام فيصل ومرعي المصري ومصطفى عبيد كانوا يلقون المتفجرات في مجرى نهر ابو علي. وأحيل هؤلاء على المحقق الاول في الشمال الذي أوقفهم رهن التحقيق.

اصاب نفسه في بطنه

طرابلس – «النهار»:
بعد ظهر امس نقل الى المستشفى الحكومي في طرابلس محمد حاويك (١٨ عاما) وهو مصاب بطلق ناري من بندقية صيد في بطنه وبعد ربع ساعة فارق الحياة. ولم يدع ذوو الشاب على احد وافاد والده وشقيقته انه كان يجلس في نافذة المنزل في قرية بيت حاويك في الضنية وفي يده بندقية صيد دك وقعت منه على الارض فانطلقت منها النار واصيب في بطنه.

توقف النار والاسواق تفتح اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بكبار المسؤولين وأبلغهم انه لم يعد في امكانه ان يعمل اي شيء ما لم تتخذ الدولة من جانبها موقفا مؤازرا لمساعي التهدئة... وتتحرك. كذلك اتصل بالرئيس سلام، فتمنى عليه سلام ان يستمر في بذل مساعيه لانه لا يجوز ان تمر الليلة من دون التوصل الى اتفاق، خشية ان يفلت الزمام ويفلت الرصاص وتفلت البلاد مجددا.

وكان العميد اده هو الاخر يتصل من «الجبهة» بالمسؤولين في المقاومة الفلسطينية وبقادة قوى الامن الداخلي والشخصيات السياسية التي لها تأثير لدى الفريقين، سعيا الى اتفاق سريع على وقف اطلاق النار وعلى الاقل الحؤول دون امتداد الاشتباكات وتوسعها.

وعندما اصبح الوضع ينذر بانفجار كبير، وكانت الساعة قد بلغت السادسة والنصف، اقدم الامام الصدر على خطوة فورية، اذ قصد القصر الجمهوري واختلى برئيس الجمهورية فترة اطلعه خلالها على صورة الوضع القائمة. وكان ما دار بين الرئيس والصدر كافيا لكي يتصل الرئيس بالشيخ بيار الجميل هاتفيا وببعض المسؤولين في الامن الداخلي، كما جرى اتصال بالسيد ياسر عرفات من اجل الاسراع في وضع اتفاق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ: على ان تأخذ قوى الامن الداخلي مكانها بين الفريقين وتؤمن وقف النار.

على جبهة الاستشارات

طبعا، على هامش ذلك كانت الاستشارات النيابية ما تزال مستمرة، وكانت بيروت مقفلة تماما والناس يعيشون في جو من الاشاعات المتضاربة، ابتداء من استمرار الاضراب وانتهاء بانتشار الحواجز وانتقال «عدوى» الرصاص والاشتباكات الى مناطق واحياء أخرى.

ومع ان الاتجاه الغالب لدى التجار كان يرجح كفة الاستمرار في اقفال الاسواق والاضراب، الا ان وفدا يمثل جمعية التجار زار رئيس الجمهورية الساعة السادسة مساء وبسط معه موضوع الاضراب و«جو البلد الذي لا يشجع على اعادة فتح الاسواق».

وقيل ان وفد التجار تطرق في احاديثه مع الرئيس الى ضرورة الاسراع في تأليف «الحكومة القوية التي ينتظرها الناس ليستعيدوا الثقة بالدولة والحكم»، على حد قول احد اعضاء الوفد.

حكومة على النار

وعلم ان الرئيس طلب من الوفد ان يعود التجار الى فتح الاسواق اليوم ويعلنوا انتهاء الاضراب لان هذه الخطوة من شأنها ان تساعد في اعادة الاجواء الطبيعية وتشجع المواطنين على استئناف حياتهم العادية. لكن اعضاء الوفد صارحوا الرئيس بان عودة الاجواء الطبيعية رهن بتأليف حكومة جديدة في اسرع وقت.

وذكر أحد أعضاء الوفد ان الرئيس متفهم تماما واقع البلاد وضرورة الاسراع في تأليف الحكومة، لكنه صارح ممثلي التجار بانه قد لا يتمكن من اتخاذ قرار التكليف قبل ٢٤ أو ٤٠ ساعة.

وبعد التشاور في التطورات، خصوصا لجهة مساعي التهدئة ووقف اطلاق النار، قرر التجار انهاء الاضراب وفتح الاسواق صباح اليوم.

ويبدو ان كل هذه المساعي والتحركات الايجابية التي تمت في المساء اثمرت وأدت الى اتفاق وقف اطلاق النار فعلا في الدكوانة، وقد بقي العميد اده في «الجبهة» حتى ساعة متقدمة يشرف بنفسه على تنفيذ هذا الاتفاق.

ولما حدث خرق للاتفاق، قرابة الساعة الثامنة، باطلاق عيارات نارية من أسلحة رشاشة، اتصل اده بالرئيس سلام وطلب منه الاتصال بقادة المقاومة والتشديد عليهم بوجوب التقيد بالاتفاق وعدم السماح لاي عنصر من عناصر المقاومة بخرقه، كما طلب منه الاتصال بالشيخ بيار الجميل للغاية نفسها.

بالفعل أجرى سلام اتصالات سريعة، كان من نتيجتها ان توقف اطلاق الرصاص توقفا شبه شامل. كذلك كان من نتيجتها ان اتصل الشيخ بيار الجميل بالعميد في مقره في «الجبهة». ولم يبارح اده الدكوانة الا بعدما اطمأن الى احتلال قوى الامن المراكز التي كانت مسرحا للاشتباكات في النهار.

كرامي ولكن...

... وهكذا كان نهار أمس نهارا فاصلا بالنسبة الى الاشتباكات، كما كان فاصلا بالنسبة الى الاستشارات. فنتيجة الاستشارات التي انتهت في المساء أعطت الرئيس رشيد كرامي ٣٠ صوتا، بينما أعطت الاكثرية الحرية لرئيس الجمهورية. انما لم ينل أحد من المرشحين الاخرين لتأليف الحكومة حتى نصف العدد الذي ناله كرامي.

وعلى رغم ذلك، كانت أوساط مطلعة تقول ليلا ان اسم الرئيس تقي الدين الصلح ما زال الاوفر حظا، وعلى الاقل كان اسم الصلح واسم كرامي قيد «التصفية».

(راجع ص ٣ و ٤ و ٥)

واكيم يشيد بجهود عرفات

امس زار النائب نجاح واكيم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وتداول واياه الوضع الراهن، وخصوصا حوادث الدكوانة. وعلق النائب واكيم على الاجتماع بقوله:

«نحن كنا وما زلنا مع التهدئة، الا ان بعض الفرقاء لا يرون رأينا اما بدافع مشبوه او بغية تحقيق مكاسب سياسية وان على حساب المصلحة العامة وامن المواطنين وسلامة الوطن. ولكن أن لهذه الفئات ان تعرف انه اذا احترق لبنان فلن يجدي بعد ذلك ربح منصب وزاري او كرسي نيابي».

واضاف: «اما في ما يتعلق بالمقاومة فقد قابلت السيد ياسر عرفات الذي كان يجاهد ويعمل المستحيل من اجل التهدئة حرصا على سلامة لبنان بكل فئاته وحرصا على القضية الفلسطينية ويشهد الله ان هذا الرجل بذل المستحيل ولا يزال من اجل المحافظة على ضبط النفس».

فرعون يزور «ابن شقيقه» رشيد كرامي

شهد منزل الرئيس رشيد كرامي طوال يوم امس حشدا من النواب والشخصيات وبعض الوسطاء الذين يسعون الى تقريب وجهات النظر بين الرئيس رشيد كرامي وبعض الفرقاء تمهيدا لتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان في طليعة هؤلاء الوسطاء السيد هنري فرعون الذي اختلى بالرئيس كرامي ساعة ونصف ساعة وقال عند انصرافه: «لقد زرت ابن شقيقي ودائما انا ازوره واتبادل الرأي معه».

تلقى التجار تطمينات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الادارة في المساهمة في عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، على ان تشكل حكومة قوية في اقرب وقت ممكن تحفظ الامن وتعيد الثقة الى البلاد، قرر المجلس ما يأتي:

١ – تعليق الاقفال في انحاء بيروت حسب مقتضيات الامن.

٢ – ترك جلسات مجلس الادارة مفتوحة لمراقبة التطورات والتشاور مع الهيئات الاقتصادية المعنية».

وكانت سبقت هذه النتيجة سلسلة من الاجتماعات عقدتها الهيئات الاقتصادية امس (راجع ص٥).

المساعي التي سبقت وقف النار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقف النار الذي التزمت به الكتائب بناء على اوامره.

ممثلو الطوائف عند عرفات...

من جهة أخرى، زارت اللجنة الدينية الدائمة التي تضم ممثلي كل الطوائف والعائلات الروحية في لبنان، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مناشدة اياه العمل على وقف اطلاق النار واحلال الهدوء والسلام.

وتضم اللجنة السادة: المطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي الكاثوليكي، الاسقف غفرائيل صليبي مساعد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، المطران أورفليان مطران الارمن الكاثوليك، الشيخ صبحي الصالح ممثل مفتي الجمهورية، الشيخ محمود فرحات ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ مرسل فرج ممثل مشيخة الطائفة الدرزية، المحامي فارتكيس شامليان عن الارمن الارثوذكس.

وقد حضر المقابلة سفير الكويت في لبنان السيد محمد العدساني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ، ان أبو عمار شرح للجنة موقف الثورة الفلسطينية، الحريص على أمن لبنان وسيادته واستقراره، وأكد لهم «أن قوات الميليشيا ما زالت تمارس أقصى درجات ضبط النفس، وأن الاوامر المعطاة لها تقضي بعدم الرد على أي اسفزاز حتى نفوت المؤامرة على الذين يحاولون جر الثورة الى معارك جانبية».

وقالت الوكالة: «ان اعضاء اللجنة أبدوا تفهمهم لموقف الثورة، وشددوا على ضرورة تعزيز التلاحم بين الشعبين الفلسطيني واللبناني، وقالوا «ان حماية العمل الفدائي مهمة مقدسة وواجب وطني، لان كل مواطن في لبنان يدرك أن الثورة الفلسطينية هي درع تقي لبنان كل سوء، وأجمعوا على ان نغمة نقل تل الزعتر مرفوضة، ولا يمكن أن يقبل بها أي لبناني، لان التلاحم اللبناني – الفلسطيني أمر لا يستطيع أحد فصم عراه»».

وأستقبل عرفات بعد ذلك المطران الياس فرح وتناول البحث الوضع الراهن وحوادث الدكوانة.

... وعند الجميل

وزارت لجنة ممثلي الطوائف بعد ذلك الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب داعية الى التهدئة ووضع حد للاقتتال الاخوي. فقال الجميل: «ما من مرة رفضنا نحن مساعي التهدئة، لكن المطلوب من الفريق الآخر ان يحترم وقف أطلاق النار، وان الكتائب تلتزم بما يقرره الرأي العام والزعماء السياسيون والروحيون، وما يهمنا ان يعود ابناء الدكوانة الى منازلهم ويعيشوا بهدوء واستقرار».

وكرر رئيس الكتائب تأكيد حرصه على «المقاومة الفلسطينية التي تعمل لقضية فلسطين المقدسة التي هي قضية لبنان».

... وجنبلاط يزور عرفات ويهاجم الكتائب

زار السيد كمال جنبلاط مساء أمس السيد ياسر عرفات، يرافقه السيدان عباس خلف ومحسن ابرهيم وبعض ممثلي الاحزاب اليسارية.

وقال جنبلاط بعد الزيارة ان البحث تناول الوضع القائم وحوادث الدكوانة والعمل على تهدئة الحال وطريقة مواجهتها.

وكان جنبلاط آجرى قبل ذلك اتصالات مع قادة الاحزاب وأدلى بتصريح قال فيه:

« أصبح واضحا لدى الجميع ان حزب الكتائب يريد جر البلاد الى فتنة ولا يجوز لنا بعد الآن الوقوف مكتوفي الايدي (...). فالحالة لم تهدأ ولن تهدأ ما لم ترسل الدولة قوة من رجال الدرك مزودة بعدد من المصفحات لضرب الاماكن التي يتمركز فيها مسلحو الكتائب في الدكوانة وسن الفيل».

وأضاف: « ان الكتائب تنفذ مخططا للحؤول دون تشكيل حكومة جديدة لان قيامها سيزيد في عزلتها، وعلينا مواجهة المخطط الكتائبي بأعلى درجات الحذر واليقظة حتى نحبط المؤامرة للايقاع بين اللبنانيين والفلسطينيين، كمقدمة لتفريغ مخيم تل الزعتر من مواطنيه اللبنانيين والفلسطينيين. والمطلوب من السلطة الآن ان تقوم بواجباتها، ولا يجوز التساهل ازاء المؤامرة الكتائبية».

الصدر يرجىء احتفال اللبوة

اعلن الامام السيد موسى الصدر انه نظرا الى الظروف الراهنة، ارجأ الاحتفال الذي كان مقررا ان يقام بعد ظهر غد الاحد في اللبوة لوضع حجر الاساس للمؤسسة المهنية الزراعية: الى بعد ظهر الاحد الاول من حزيران المقبل.

موسكو: شيليبين يفقد زعامة النقابات

موسكو – اب، يب – أعلن في موسكو أمس ان السيد الكسندر شيليبين فقد منصبه كرئيس لمجلس النقابات السوفياتية. وكان شيليبين فقد قبل اسابيع منصبه الاساسي وهو عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان شيليبين يعتبر في أحدى الفترات من أقوى الزعماء السوفيات، لكنه أصطدم على ما يبدو بالقادة الحاليين الذين أعتبروا انه يحاول ممارسة ضغوط عليهم لتولي الزعامة الاولى مكان السيد ليونيد بريجنيف.

نقل الشاذلي من سفارة لندن الى لشبونة

القاهرة – رويتر، واع – ذكرت صحيفة «الاخبار» أمس ان قرارا صدر بنقل السيد سعدالدين الشاذلي سفير مصر في لندن الى البرتغال وتم تعيين السيد سميح انور وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق مكانه. وقالت ان الشاذلي ينوي مغادرة لندن في آب المقبل.

● في لندن قال الشاذلي ان اعادة فتح قناة السويس لن تضعف ارادة مصر على اللجوء الى العمل العسكري في الشرق الاوسط.

واضاف: «ان قناة السويس هي الآن انظف ممر مائي في العالم. وقد استمر تطهيرها طوال سنة كاملة وهي فرصة لم تتح لاي قناة أخرى في العالم».

القدس: الانفجار الـ١٩ خلال ٩ ايام

القدس – اب – انفجرت أمس قنبلة في موقف للسيارات واشعلت النار في سيارة. ولم يعلن عن وقوع اصابات.

وقال ناطق رسمي ان رجال الاطفاء اخمدوا الحريق وان الشرطة بدأت التحقيق في الحادث. وهذا هو الانفجار التاسع عشر، الذي يعلن عنه خلال الايام التسعة الماضية.

وقالت القيادة العسكرية ان قوى الامن اوقفت ٧٥ عربياً على الاقل في الاراضي المحتلة، منذ بدأت موجة القنابل.

عرفات ابلغ السفراء العرب التطورات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاحداث الاخيره.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المذكرات «ركزت على ضرورة تقوية الاخوة اللبنانية – الفلسطينية وتطويق كل مخطط يمكن ان يسيء الى العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، بغية خلق اجواء تفجيرية تخدم المخططات الامبريالية والصهيونية». واكدت المذكرات ان الثورة حريصة على أمن لبنان، حرصها على القضية الفلسطينية.

وأرفقت الدائرة السياسية بمذكرتها البيان الذي القاه الرئيس رشيد الصلح امام مجلس النواب، في العاشر من ايار الجاري، كذلك تصريح مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لدى استقباله وفداً من الدكوانة.

السفراء في بعبدا

وفي أثناء اجتماع السفراء العرب بالسيد ياسر عرفات، طلب هؤلاء موعداً لمقابلة رئيس الجمهورية ليناشدوه فرض وقف اطلاق النار بصفته السلطة العليا ويبلغوه ان قيادة المقاومة اكدت لهم التزامها بوقف اطلاق النار.

وفي التاسعة والنصف توجه السفراء الى قصر بعبداء فاستقبلهم الرئيس فرنجيه. وحضر المقابلة سفراء مصر والجزائر والمملكة العربية السعودية والكويت والمغرب وليبيا ودولة الامارات العربية والقائم باعمال اليمن الجنوبية. أما سائر السفراء العرب فقد تعذر حضورهم.

كذلك حضر المقابلة عضو لجنة التهدئة وموفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المحامي أحمد القبيسي والعقيد الركن ج. بستاني رئيس الشعبة الثانية في الجيش.

وفي العاشرة والنصف غادر بعبدا سفيرا السعودية والكويت والسيد قبيسي والعقيد بستاني.

وأدلى السفير السعودي الشيخ محمد منصور الرميح بالتصريح الآتي: «تم وقف اطلاق النار ، وكنا اجتمعنا مع الاخوان في منظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد ياسر عرفات، وقد أبدوا حسن النية والالتزام بوقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثامنة والنصف تقريبا وحضرنا وقابلنا فخامة الرئيس فرنجيه وعرضنا له رغبة الاخوان وقد تجاوب فخامته الى أقصى حدود التجاوب. والحمد لله ان الامور ستعود الى مجراها الطبيعي بين الاخوة اللبنانيين والاخوة الفلسطينيين».

وقال السفير الكويتي السيد محمد العدساني: «ان المقاومة الفلسطينية حريصة على سيادة لبنان واستقراره وعلى عدم التدخل في شؤونه السياسية الداخلية. وقد وجدنا لدى فخامة الرئيس حرصاً على المقاومة واستمرارها في مهمتها لاسترجاع حقوقها».

وبقي السفراء الآخرون في القصر حتى الحادية عشرة والنصف. ولما خرجوا امتنعوا عن الادلاء بأي تصريح وقالوا انهم يكتفون بما قاله عميد السلك الديبلوماسي العربي السفير السعودي.

وبعد مغادرتهما القصر اجتمع السفيران بابو عمار واطلعاه على نتائج اجتماع السفراء العرب بالرئيس فرنجيه.

عرفات والسناتور بايكر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجيرانه والظروف الصعبة التي تجتازها المنطقة والتي تمكننا من المشاركة في ايجاد حل للسلام اذا المنا بهذه المشاكل عن كثب».

واضاف: «لدى عودتي الى واشنطن سانقل ما سمعته من تقييم للحالة في المنطقة من المسؤولين اللبنانيين وطموحهم للوصول الى السلام».

اللقاء مع عرفات

في الرابعة بعد الظهر استقبل عرفات السناتور الاميركي في مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير. حضر اللقاء، الذي استمر ساعة، اثنان من مرافقي السناتور ومسؤولان فلسطينيان.

وقال بايكر لعرفات: «جئت الى هنا لاسمع لا لاعطي نصائح. جئت لاسمع وجهة نظر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لا لانقل اي شيء خاص. ان من اهداف جولتي الحالية في بعض دول الشرق الاوسط الاجتماع بك».

واوضح بايكر ايضا انه عضو جديد في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وان مهمة «تقصي الحقائق» التي يقوم بها ستنقله بعد بيروت الى مصر والسعودية.

موقف اميركا

تناول اللقاء امورا متعددة في الوضع العربي وما يتعلق بالقضية الفلسطينية في شكل خاص، وتوقف الحديث عند سياسة الولايات المتحدة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. وقال عرفات: «ان اميركا التي تدعي انها واقعية في سياستها، تتصرف في شكل غير واقعي وغريب جدا تجاه قضية الشعب الفلسطيني وحقوق هذا الشعب. ان اميركا تتجاهل هذه الحقوق، ولا تعترف بالفريق الفلسطيني الذي يشكل العنصر الاساسي في النزاع والذي من دونه لا يمكن تصور حل. واميركا لا تريد الاعتراف بحقوق الفلسطينيين ولا تريد رؤية الحقيقة».

واوضح عرفات الموقف الفلسطيني بكل تفاصيله، واجاب عن عدد من الاسئلة التي طرحها بايكر عليه. وكان عرفات واضحا ودقيقاً في اجوبته.

وتحدث السناتور بايكر عما سماه «الارهاب» الفلسطيني. ورد عرفات: «لماذا الشعب الفلسطيني هو الشعب الوحيد في العالم الذي يسمي البعض نضاله من اجل تحرير بلاده ارهابا؟ حين تضرب اسرائيل النساء والاطفال والمدنيين والعزل بكل انواع الاسلحة اليس هذا هو الارهاب؟ لماذا الضحية هي دائما المذنبة والمذنب الحقيقي هو البريء؟».

ولدى انتهاء الاجتماع قال بايكر للذين كانوا معه انه اعجب «بالرزانة والمنطق عند ابو عمار الذي اعتبره قائدا من مستوى عال». وذكر ان لقاءه وعرفات كان «مفيدا جدا».

الاتحاد اللبناني
صاحبها: زيدان ضاهر زيدان
المدير المسؤول: علي هاشم
رئيس التحرير – مدير التحرير
لوسيان الحاج، ميشال أبوجودة، فرنسوا عقل

هكذا من الأصل